

كيسنجر...
عراف العالم
الغربي (كتاب)

الجدعان أكد الإبقاء على إنفاق الموازنة... وتوسيع الخصخصة مؤشرات تعافٍ للاقتصاد السعودي

المطلوب لضمان التعافي، ووفق وزير المالية، فإن صندوق الاستثمارات العامة يملك سيولة وفيرة في السوق المحلية، بيد أنه سيخصص عبر طرقات ثانوية جزءاً من حيازاته المحلية لضمان «إعادة تدوير الاستثمارات وتطوير أعماله في مناشط أخرى يجد القطاع الخاص صعوبة في الاستثمار بها». وأضاف أن سن ضريبة الدخل سيتطلب كثيراً من الوقت للاعداد، ولا توجد خطة وشبكة لتطبيقها. (تفاصيل اقتصاد)

توسيع مشروع الخصخصة ليشتمل التعليم والرعاية الصحية، كاشفاً عن تقديرات بأن تسجل عملية الخصخصة المتوافقة مع «رؤية المملكة 2030» عوائد بقيمة 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار). وأكد الجدعان أن الدولة ماضية في استيفاء الإنفاق المحدد بموازنة عام 2020 من دون تغيير، عدا توجيه بعض المخصصات للولويات الأكثر أهمية، مشيراً إلى أنه يجري تقييم احتياجات الاقتصاد السعودي وسيتم تقديم الدعم

الرياض، محمد الحميدي أكد وزير المالية، وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف في السعودية، محمد الجدعان، بروز مؤشرات تعافٍ للاقتصاد السعودي، منذ الشهر الحالي، مضيفاً أنه «لا يزال هناك كثير من الضبابية». وقال إن وتيرة انكماش اقتصاد السعودية ستقل عن 6,8 في المائة التي توقعها صندوق النقد الدولي. وقال الجدعان في لقاء أجرته معه وكالة «بلومبرغ» إن السعودية قررت التوجه نحو

مصر تجري مشاورات مع فرنسا وألمانيا... وروسيا تتباحث مع تركيا والجزائر

اتصالات دولية تضبط التصعيد في ليبيا



رفعت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام الجزء السفلي من كسوة الكعبة المشرفة 3 أمتار تقريباً استعداداً لموسم الحج، كما جرت العادة السنوية للحفاظ على نظافة الكسوة ومنع العبث بها... وسلم الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير مكة المكرمة كسوة الكعبة أمس لكبير سيدة بنت الله الحرام (واس)

مراسم كسوة الكعبة استعداداً للحج

القاهرة، خالد محمود
موسكو، راشد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق

تكثف الحراك الدبلوماسي الدولي من أجل التوصل لحل سياسي في ليبيا يضبط التصعيد العسكري. فقد أكد ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنه «لا يوجد حل عسكري للوضع الحالي في ليبيا»، وأن الحل الوحيد ينبغي أن يكون «سياسياً متفاوضاً عليه». وأعرب عن أمله في أن يؤدي انخفاض التوتر حول مدينة سرت إلى استئناف العملية السياسية التي ترعاها البعثة الأممية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، خلال اتصالين هاتفين بنظيره الفرنسي جان إيف لودريان، والألماني هايكو ماس، الموقف المصري في ليبيا، مشدداً على الأولوية التي يوليها الجانب المصري للعمل على وقف إطلاق النار، والتوصل إلى حل سياسي تفاوضي لبيبي - لبيبي.

في سياق ذلك، أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس محادثات مع نظيره الجزائري صبري بوقادم، ركزت على بحث تسوية سياسية للأزمة الليبية، وإيجاد حل «يحقق توازن المصالح» بين الأطراف المتنازعة. كما أفادت الخارجية الروسية بأن روسيا وتركيا أجرتا مشاورات رفيعة المستوى بشأن ليبيا توجت بالتوصل إلى اتفاق على مواصلة الجهود المشتركة لتهدئة الوضع، وتجديد التزام الطرفين بسيادة البلاد ووحدة أراضيها. (تفاصيل ص 10)

في الداخل

مصر: إحباط هجوم «إرهابي» كبير غداة تفويض بإرسال الجيش الليبي 9 ص

تحذير أممي من تسارع «كورونا» في أفريقيا وجنوب أوروبا أميركا تخصص ملياري دولار لشراء لقاح مرتقب

بالتأكيد في غرب أوروبا، ما زالت هناك اتجاهات مثيرة للقلق في جنوب أوروبا والبلقان. لذا، فإننا لم نتجاوز مرحلة الخطر بعد في المحيط الأوروبي. الأمر يستدعي الحرص الدائم.

وقال مايك رابان، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية: «لا تزال الأمريكتان اليورة الساخنة الرئيسية... أميركا الشمالية والوسطى والجنوبية، لكن المرض بدأ يتسارع في أفريقيا». وتابع: «حتى في أوروبا، رغم أن المرض أصبح تحت السيطرة

عواصم، الشرق الأوسط» خصصت الحكومة الأميركية نحو ملياري دولار لشراء 100 مليون جرعة من لقاح مضاد لفيروس «كوفيد - 19» يعمل على تطويره تحالف شركتي الأدوية الأميركية العملاقة «فايزر» والمانية «بيونتيك». وبموجب الاتفاق، ستدفع الحكومة الأميركية 1,95 مليار دولار، مقابل الجرعات، في حال نيل موافقة الجهات الرقابية.

وقالت «بيونتيك» في بيان إن الولايات المتحدة لديها خيار شراء 500 مليون جرعة إضافية، مضيفة أن «المواطنين الأميركيين سيحصلون على اللقاح مجاناً». ومع تجاوز إصابات «كوفيد - 19» 15 مليوناً عبر العالم، شهدت دول عدة تسارعاً في وتيرة العدوى. سوريا. (تفاصيل ص 6)

مهالون للنظام يتحدثون عن «مشاركة قتلى» في انتخابات سوريا

كان لافتاً حجم الانتقادات الموجهة للنظام الذين لم يفوزوا، كان بينهم رئيس غرفة صناعة لغيروس «كوفيد - 19» يعمل على تطويره تحالف شركتي الأدوية الأميركية العملاقة «فايزر» والمانية «بيونتيك». وبموجب الاتفاق، ستدفع الحكومة الأميركية 1,95 مليار دولار، مقابل الجرعات، في حال نيل موافقة الجهات الرقابية.

صناديق الاقتراع «رشى مالية مقابل تزوير النتائج، وزيادة أعداد الناخبين استناداً إلى قوائم توزيع الإغاثة». وأشاروا أيضاً إلى «التدخل الأمني بشكل غير مباشر بتوجيه العملية الانتخابية»، إضافة إلى أن مراكز الاقتراع في مناطق «داعش» والفصائل المعارضة «رجحت النتائج» لصالح مرشحين محددين. واذ قاطعت المعارضة الانتخابات التي اعتبرتها واشنطن عملية «مزورة»،

التي اقتصر فيها المشاركة على 33 في المائة ممن يحق لهم التصويت، وتضمنت فوز حزب «البعث» الحاكم وحلفائه في قائمة «الوحدة الوطنية» بـ177 مقعداً من أصل 250 مقعداً. وبمجرد إعلان النتائج ظهرت اعتراضات، بينها إرسال عدد من المرشحين المستقلين برسالة إلى الأسد، سجلوا فيها الانتهاكات التي حصلت في التصويت جنوب البلاد، لافتين إلى تلقي رؤساء اللجان الانتخابية والمندوبين على

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»

قدم مرشحون مستقلون للانتخابات البرلمانية عن محافظة درعا، التي كانت تسمى بـ«مهد الثورة» السورية، عريضة إلى الرئيس بشار الأسد، تعترض على نتائج الانتخابات بسبب مخالفات، بينها «مشاركة قتلى وفقودين ومهجرين» في التصويت. وأعلنت ليل الثلاثاء - الأربعاء نتائج الانتخابات

أميركا أغلقت «قنصلية تجسس»... والصين تهدد بالرد تدهور جديد في العلاقات بين واشنطن وبكين

الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي ماركو روبيو، إن القنصلية الصينية في هيوستن «في صلب شبكة وأسعة التجسس ولعمليات نفوذ الحزب الشيوعي الصيني في الولايات المتحدة». ونددت الخارجية الصينية بالخطوة الأميركية التي عدتها استفزازاً ينتهك القانون الدولي، ولوحت برد صيني ما لم تتراجع الولايات المتحدة عن سلوكها.

القنصلية نتيجة لما يعتقد البعض أن القنصلية أحرقت أوراقاً ووثائق رسمية، ورفضت دخول رجال الإطفاء. وأعلنت المندوبة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، أن بلادها قررت إغلاق القنصلية الصينية في هيوستن (من أجل حماية الملكية الفكرية الأميركية والمعلومات الخاصة بالأميركيين». بدوره، قال رئيس لجنة

واشنطن، هبة القدسي ومعاذ العمري اتخذت العلاقات الأميركية - الصينية منحى متسارعاً باتجاه التدهور، بعدما أمرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس بإغلاق القنصلية الصينية في هيوستن، متهمه موظفين صينيين فيها بسرقة أسرار دفاعية أميركية، بينما شوهدت أدخنة حريق تصاعد من داخل

إثيوبيا تحتفي بـ «ملء السد» ومصر تعول على وعود «الأفريقي»

القاهرة، محمد عبده حسنين احتفت إثيوبيا، أمس، بانتهاء المرحلة الأولى من ملء خزان «سد النهضة» في إجراء قدمته لمواطنيها باعتباره «انتصاراً تاريخياً»، في مواجهة مصر والسودان. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد «كما وعدت (انتهدت) المرحلة الأولى من ملء خزان السد من دون إلحاق الأذى بالآخرين». وجاء هذا التطور غداة إعلان

في سياق آخر، ذكر موقع البرلمان الإيراني أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي جدد خلال محادثاته مع رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، بمناسبة زيارته لتهران أول من أمس، «التأكيد على المشتركات، وضرورة احترام الخصوصية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين البلدين». (تفاصيل ص 8)

الكاظمي شدد من طهران على «احترام الخصوصية» نائب إيراني: خرق أهني وراء «حادث نطنز»

بغداد - طهران، «الشرق الأوسط» كريمة قدوسي قوله «إجماعنا النهائي هو فرضية الخرق في القضايا الأمنية»، واستبعد فرضية إصابة المنشأة بهجوم طائرة درون. وهذه المرة الثانية التي يتحدث فيها كريمي قدوسي عن «عمل تخريبي» في حادث منشأة نطنز، غير أنه في المرة السابقة وجه اتهامات إلى مفتشي الوكالة الدولية.

عزا عضو في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، تفجير «منشأة نطنز» النووية مطلع الشهر الحالي، إلى خرق أهني. (تفاصيل ص 8)

ROLEX

OYSTER PERPETUAL SUBMARINER DATE

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | الدمام | الرياض
RIVADH | JEDDAH | MAAKKAH | DAMMAM | RIYADH

www.sattar.com

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أوللاين أو سامبا موبايل

سامبا sambat

أشاد بالدور العالمي للسعودية في مكافحة جائحة «كورونا» وأكد توافق الشريعة مع تقليص أعداد الحجاج مؤتمر «فقه الطوارئ» يحذر من رفض شعار «الأخوة» بين أتباع الأديان

وشددوا على ضرورة العمل بجميع القرارات والأنظمة والاحترازاات التي تصدرها الجهات ذات الاختصاص الصحي والأمني من أجل مواجهة الوباء، باعتبارها قرارات ملزمة شرعا، لما فيها من تحقيق للمصالح ودفع للمفاسد الخاصة والعمامة. ودعت التوصيات، جميع المسلمين للعمل على كفاية حاجات المتضررين، والتراحم والتعاون مع مجتمعاتهم.

كما دعا المشاركون في بيانهم الختامي، الأمة والنفقة والمنصات الفكرية والعلمية إلى أداء دورهم في إرشاد الناس، وتبني خطاب حضاري إنساني عالمي، وإبراز مظاهر التسبب والرحمة في أوقات الوباء والمحن، لما ينشأ عن الاستقرار النفسي من أثر على تعزيز المناعة البدنية. وقدم المؤتمر عبر البث المباشر الشكر والبرازة للعالم الإسلامي ومجلس الإمارات للافتاء الشرعي على عقد ورعاية المؤتمر، منوهين بدور الرابطة ومجلس الإفتاء في تقديم الصورة الصحيحة المشرفة لرحمة الإسلام وسماحة شريعته، وفي وحدة المجتمع الإسلامي والأخوة الإسلامية والإنسانية والتضامن بين الشعوب على اختلاف أجناسها وأديانها وثقافتها.



جانب من اجتماعات المؤتمر العالمي الافتراضية (الشرق الأوسط)

الأحكام والاجتهادات الفقهية القيمة الواردة في جلسات هذا المؤتمر، وإصدار مدونة بها، والتوصية ببحث تسجيلات جلسات المؤتمر، وطبع بحوثه ومخرجاته المتكاثرة والمتنوعة، ومناقشتها وأدلتها. وأكدوا ضرورة تفعيل دور المجتمع الفقهية والمؤسسات الإفتائية بكفاءة عالية لمواجهة الحالات الطارئة والمستجدة المخالفة للطائفة والمعتادة في البحوث العلمية في فقه الطوارئ في مختلف مؤسسات ومنابر البحث العلمي إسهاماً في حل مشكلات المجتمع.

الهدف الوفاء المطبوع بالاستمرار وعدم الاستقرار، باعتبار الظرف الطارئ الاستثنائي الذي أحدثته الجائحة، منوهين أنه «اجتهاد مصلحي صادر من أهل الواقع في محله، يقع به فرض الحج المطلوب شرعاً ويسقط به الإنم عن الجميع»، مشيرين إلى أنه يأتي في سياق ما بذلته المملكة من جهود فائقة - داخلياً وعالمياً - لمواجهة هذه الجائحة، مُنوّخية - لمواجهة هذه الجائحة، منوهين بتضحيات الطوائف الطبية وتفاניה في إنقاذ الأرواح وعلاج مرضى هذا الوباء والعناية بهم. وأوصى المشاركون في البيان الختامي بتكوين لجنة لحصر

الهدف الوفاء المطبوع بالاستمرار وعدم الاستقرار، باعتبار الظرف الطارئ الاستثنائي الذي أحدثته الجائحة، منوهين أنه «اجتهاد مصلحي صادر من أهل الواقع في محله، يقع به فرض الحج المطلوب شرعاً ويسقط به الإنم عن الجميع»، مشيرين إلى أنه يأتي في سياق ما بذلته المملكة من جهود فائقة - داخلياً وعالمياً - لمواجهة هذه الجائحة، منوهين بتضحيات الطوائف الطبية وتفاניה في إنقاذ الأرواح وعلاج مرضى هذا الوباء والعناية بهم. وأوصى المشاركون في البيان الختامي بتكوين لجنة لحصر

والتحريض عليه. وذكر المؤتمر بالحقيقة الواحدة كحياة البشر جميعاً، وخسارتها خسارتهم جميعاً، منوهين إلى أن التعاطف الإنساني في الأزمات يُجدد شعورهم بالانتماء إلى الأسرة الإنسانية، ومعترين أن التحديات والأخطار المحددة بالعلم بسبب هذا الوباء تضع الجوانب الأمنية في أولويات شروط القدرة على تجاوز الوضع الراهن ورسم معالم المستقبل. وأثنى المشاركون في المؤتمر العالمي على دور السعودية الرائد في الإغاثة الدولية المتعلقة بوباء فيروس كورونا المستجد لمكافحة هذه الأفة والتخفيف من أثارها، والتي لم تفرق في وجهتها، والمستفيدين منها، بين جنس أو لون أو دين، امتثالاً لتعاليم الدين الحنيف الذي جاء رحمة للعالمين. وأكدوا عبر البيان الختامي على توافق أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها مع القرارات التي اتخذتها المملكة فيما يتعلق بالمرحة والزبارة والصلوات في المسجد الحرام والمسجد النبوي والإجراءات الاحترازية بتخصيص الحج لهذا العام لحجاج الداخل (30 في المائة من السعوديين، و70 في المائة من المقيمين). وأكد المشاركون أن تقليص أعداد الحجاج وقاية لهم من خطر

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» وحذر المؤتمر العالمي لـ«فقه الطوارئ... معالم فقه ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد» في بيانه الختامي من خطورة خطاب الكراهية والأصوات الراضة لعبارات وشعارات الأخوة بين أتباع الأديان التي أسست لها الشريعة في عدد من النصوص، وما لذلك الرضا من خطورة على موانيق الأخوة الوطنية في بلدان التنوع الديني وما يُضفي إليه هذا الأمر من إثارة الفتن فيها. وأكد البيان الختامي للمؤتمر الذي عقده عبر الاتصال المرئي على مدار يومين، وجمع نخبة من كبار العلماء ووزراء الشؤون الإسلامية والأكاديميين والمفكرين من مختلف دول العالم، أن بين المسلمين واليهود والمسيحيين وغيرهم أخوة في الإنسانية وأخوة في المواطنة، ولا علاقة لها بشؤون الديوان الأميري. وكان الشيخ صباح الأحمد سيغادر البلاد «فجر الخميس»، متجهاً إلى الولايات المتحدة، وقال وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، إن أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد سيغادر البلاد «فجر الخميس» متجهاً إلى الولايات المتحدة، «بناء على مشورة الفريق الطبي وقفاً للديوان الأميري، أن الشيخ صباح أصدر أمره «بالاستعانة بولي العهد لمارسمة بعض اختصاصات الأمير الدستورية مؤقتاً».

الرياض، «الشرق الأوسط»

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الاتصالات هاتفية، أمس، من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والرئيس الجبوتي إسمايل عمر جيلة، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، اطمأنوا خلالها على صحة خادم الحرمين الشريفين، سائلين الله العلي القدير أن يديم عليه الصحة والعافية. وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لهم على مشاعرهم الأخوية الصادقة.

أمير الكويت يغادر إلى أميركا لاستكمال العلاج

ويحفظه من كل مكروه». وكان الشيخ صباح أجرى الأحد الماضي عملية جراحية «تكللت بالتوفيق والنجاح» وفق ما أفادت به «وكالة الأنباء الكويتية (كونا)» نقلاً عن وزير شؤون الديوان الأميري. وكان الشيخ صباح الأحمد أصدر أمره يوم السبت الماضي بنقل بعض صلاحياته لولي عهده الشيخ نواف الأحمد. ونقلت «وكالة الأنباء الكويتية»، قفاً للديوان الأميري، أن الشيخ صباح أصدر أمره «بالاستعانة بولي العهد لمارسمة بعض اختصاصات الأمير الدستورية مؤقتاً».

يغادر أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إلى الولايات المتحدة، اليوم، لاستكمال علاجه. وقال وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، إن أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد سيغادر البلاد «فجر الخميس»، متجهاً إلى الولايات المتحدة، «بناء على مشورة الفريق الطبي وقفاً للديوان الأميري، أن الشيخ صباح أصدر أمره «بالاستعانة بولي العهد لمارسمة بعض اختصاصات الأمير الدستورية مؤقتاً».

السعودية: أحكام بالسجن والغرامة في قضايا فساد

أحبالاً للمحكمة المختصة وصدر بحقهما حكم يقضي بسجن الأول 5 سنوات، وتغريمه 20 ألف ريال، وسجن الثاني سنتين، وتغريمه 30 ألف ريال. وتمثلت القضية الخاتمة بتوجيه الاتهام إلى موظف بوزارة الداخلية لارتكابه جريمة التزوير، وسوء الاستعمال الإداري، نتج عنه الضرر العام بصرف مبالغ غير مستحقة له، وبإحالة المحلدة المختصة صدر بحقه حكم يقضي بسجنه 3 سنوات، وتغريمه 120 ألف ريال، ومصادرة المبلغ من قدره 67 ألف ريال، والزامه بإعادة المبالغ التي تحصل عليها بغير حق وقدرها 70 ألف ريال.

وسوء الاستعمال الإداري، للمحكمة المختصة وقد صدرت أحكام بحق 17 شخصاً، منهم 10 موظفين بامانة منطقة الرياض ورجلاً أعمال، بالسجن لمدة تتراوح ما بين 6 أشهر وحتى 5 سنوات وغرامات مالية بلغت 1,38 مليون ريال، ومصادرة المبالغ المالية محل الدعوى البالغة 130 ألف ريال. وشملت القضية السابعة توجيه الاتهام إلى ضابط برتبة رائد، وضابط صف برتبة رقيب في وزارة الدفاع، لارتكابهما جريمة اختلاس مبلغ 3 ملايين و600 ألف ريال، والاشتغال بالتجارة، ويعد إعادتهما المبلغ المختلس، واستكمال الإجراءات المقررة نظاماً،

617 ألف ريال ومنعه من السفر 4 سنوات، وسجن الثاني 8 سنوات، وتغريمه مليوني ريال، ومصادرة مبلغ مالي وقدره مليون ريال، ومنعه من السفر 4 سنوات، والحكم على الثالث بالسجن 4 سنوات، وتغريمه مليون ريال، ومصادرة المنزل المسجل باسمه، ومنعه من السفر 4 سنوات، والحكم على رجل الأعمال بالسجن سنة واحدة، وتغريمه 500 ألف ريال. وشهدت القضية السادسة رصد عدد من المخالفات والتجاوزات على بعض الشركات المنفذة لعدد من المشروعات في مدينة الرياض، وبعد استكمال إجراءات التحقيق أحيل 23 متهماً في جرائم الرشوة، واختلاس المال العام وتبديده، وغسل الأموال،

ريال، والزامه بإعادة المبلغ المختلس وقدره 13,2 مليون ريال، ومنعه من السفر 4 سنوات بعد تنفيذ الحكم، وسجن الثاني 9 أشهر، وتغريمه 20 ألف ريال، والزامه بإعادة المبلغ المختلس وقدره 19,3 ألف ريال. وشملت إجراءات التحقيق موظفين اثنين بوزارة الإسكان وشقيق أحدهما ورجل أعمال اتهموا بالرشوة وغسل الأموال واستغلال نفوذ الوظيفة العامة لمصلحة شخصية، وبإحالتهم للمحكمة المختصة صدر بحقهم حكم يقضي بسجن الأول 8 سنوات، وتغريمه مليوني ريال، ومصادرة الأرض المملوكة له على سبيل الرشوة، وكذلك مصادرة مبلغ مالي قدره

وجريمة غسل الأموال، كما وجهت لكفيلهما تهمة التستر التجاري. وصدرت أحكام تقضي بسجن المواطن سنتين وسجن المقيمين وكفيلهما سنتين ونصف وتغريم كل منهم 20 ألف ريال ومصادرة المبلغ المصبوب وقدره 799,500 ريال، مع إبعاد المقيمين عن البلاد بعد انتهاء محكوميتهم. ووجه الاتهام في القضية الرابعة إلى موظفين اثنين في إدارة التعليم بإحدى المناطق، بالتزوير واختلاس المال العام وتبديده، وغسل الأموال، وسوء الاستعمال الإداري، وبإحالتهم للمحكمة المختصة صدر بحقهما حكم يقضي بسجن الأول 10 سنوات وتغريمه مليون و20 ألف

130 ألف ريال، وسجن وسيط في الرشوة 5 أشهر وتغريمه 20 ألف ريال. وأشار المصدر إلى أن القضية الثانية تمثلت بقيام أحد قضاة الاستئناف في إحدى المحاكم باستغلال نفوذه الوظيفي وتسلمه رشوة، وبإحالته للمحكمة المختصة صدر بحقه حكم يقضي بسجنه 4 سنوات مع تغريمه 100 ألف ريال، وسجن مقدم الرشوة 4 سنوات مع تغريمه 100 ألف ريال. أما القضية الثالثة فطلت مواطناً دين بإيهامه اثنين من المقيمين بإمكانية إلغاء عقوبة الأبعاد الصادرة بحقهما مقابل 800 ألف ريال، واتهم المقيمان بدفع رشوة،

الفساد أن العمل جار على تقديم لائحة اعتراضية على الأحكام لتطبيق أقصى العقوبات بحق المتورطين، ومصادرة مبالغ الرشوة، مشددة على استمرارها في «رصد وضبط كل من يتعدى على المال العام، أو يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحة شخصية، أو للإضرار بالصلحة العامة». وأوضح مسؤول في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن القضية الأولى تمثلت في تسلم قاض بالمحكمة العامة في إحدى مناطق المملكة رشوة، وبإحالته للمحكمة المختصة صدر بحقه حكم يقضي بسجنه 4 سنوات مع تغريمه

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر القضاء السعودي، احكاماً ابتدائية بالسجن بين 3 أشهر وأربعة سنوات والغرامة المالية، على عدد من المتهمين في قضايا فساد، بينهم قضايان وضابط برتبة رائد ورجل أعمال واخرون في قطاعات حكومية بينها وزارتا الإسكان والتعليم. وأدين المحكومون باستغلال النفوذ الوظيفي والتورط في قضايا رشوة وغسيل أموال، والزمت الأحكام عدداً من المدانين بإعادة مبالغ مالية بنحو 13,2 مليون ريال (3,5 مليون دولار). وأكدت هيئة الرقابة ومكافحة

مقتل 10 انقلابيين في الحديدة والمليشيات تستهدف مسجداً

حوثيين و3 من مساعديهم لقوا مصرعهم على أيدي القوات المشتركة في الساحل الغربي خلال الوباء القبلية الماضية. وفي غضون ذلك، سقطت قذيفة هاون أطلقتها المليشيات الحوثية، الثلاثاء، على مسجد بيت مغاري شمال غربي حبس، وأخرى في منزل أحد المواطنين في المنطقة، وقالت مصادر محلية في حبس، نقل عنها المركز الإعلامي لقوات أوبية العملاقة الحكومية، إن «المليشيات الحوثية أطلقت عدداً من قذائف الهاون الثقيل على القرى السكنية في بيت مغاري وسقطت إحداهن على مسجد بيت مغاري، وقذيفة أخرى سقطت في منزل المواطن عبد الله محمد قائد، مما تسببت بنزوح عائلته من القرية إلى مدينة حبس، وتسببت بضرار مادية والخت والخوف والتلعيب في المنزل وخلقت قلقاً من الخوف والرعب في أوساط المواطنين».

تعزيز، «الشرق الأوسط» قتل 10 انقلابيين خلال اليومين الماضيين بجنوب محافظة الحديدة في الساحل الغربي، أربعة منهم برصاص قناصة القوات المشتركة من الجيش الوطني اليمني و6 آخرون قتلوا جراء انفجار عبوة بظقم عسكري تابع للاتقلابيين، كانت قد زرعتها مليشيات الحوثي الانقلابية في وقت سابق، بالتزامن مع استهداف مليشيات الحوثي الانقلابية مسجداً شمال غربي حبس، جنوب الحديدة (غرباً)، والظقم العسكري في اليمن يعني في الغالب سيرة تحمل صدوقاً وعلى متنها 6 مسلحين إضافة إلى السائق واثنين مجاورين. جاء ذلك في الوقت الذي أفادت فيه مصادر، الثلاثاء، بمقتل امرأة وإصابة أخرى جراء انفجار لغم أرضي زرعه المليشيات في وقت سابق بمنطقة حوران بمديرية ردمان، شمال البيضاء (جنوب شرقي)، إضافة إلى إصابة طفل بانفجار لغم حوثي في حي سكني شرق مدينة تعز، المحاصرة من قبل المليشيات الحوثية الانقلابية منذ ستة أعوام.

وأفادت مصادر عسكرية في القوات المشتركة، نقل عنها الإعلام العسكري للقوات المشتركة في الساحل الغربي، بأن «قناصة القوت المشتركة وقعت أربعة قتلى من عناصر الحوثيين، الأربعاء، في التحبنا، جنوب الحديدة، أثناء رصد القوات لتجركات عناصر المليشيات الحوثية في الخطوط الأمامية لجبهات القتال». وتسبب انفجار عبوة ناسفة كانت مليشيات الحوثي الانقلابية قد زرعتها في وقت سابق في مديرية حبس، بمقتل ستة من عناصرها، الثلاثاء، وقال رئيس عمليات اللواء (11) عملاقة والمرابط في جبهة حبس، بحسب ما نقل عنه المركز الإعلامي لقوات الوبية العملاقة الحكومية الرابطة في جبهة الساحل الغربي، إن «المليشيات الحوثية وأثناء محاولة نشر مقاتليها في المواقع الواقعة بلواء الحادي عشر عملاقة والواقعة في غرب حبس بمنطقة الحديدة انفجرت عبوة ناسفة في أحد الأطقم الحوثية وحولت كل من على الطقم إلى أشلاء والباليغ عدهم ستة أفراد».

البرلمان اليمني يندد بتصاعد انتهاكات الميليشيات ضد أعضائه

ولا من بعيد، ولا تعبر عن إرادته». بحسب ما ورد في البيان. ودعا البرلمان اليمني المجتمع الدولي إلى الضغط على مليشيا الحوثي الانقلابية لإيقاف عبثها وأجراءاتها ضد أعضاء مجلس النواب وأبناء الشعب اليمني وإعادة الممتلكات التي استولوا عليها والأموال التي ضوشرت والإفراج عن الصحافيين أكرم الوليدي وعبد الخالق عمران وغازي حميد وتوفيق المنصوري وغيرهم ممن حكم عليهم بالإعدام عبر محاكم صورية لا تملك أي صفة شرعية أو قانونية. وأشار إلى أن الجماعة الحوثية كانت أصدرت عبر محكمة خاصة لها في صنعاء في مارس (آذار) الماضي احكاماً غير قانونية قضت بإعدام 35 نائبا في البرلمان اليمني من الموالين للشريعة ومصادرة أموالهم ومنازلهم بمن فيهم رئيس البرلمان سلطان البركاني.

تديره وتحكم به كقطاع لممارسة انتهاكاتها الجسيمة بحق أعضاء المجلس وأبناء الشعب اليمني». وشهد البيان على أن «ما يصدر عن ذلك الوكع العدمي من أعمال هي باطلة بحكم الدستور والقانون وتندرج ضمن الجرائم التي يخضع مرتكبوها للمساءلة القانونية لما تنطوي عليه من مشاركة مباشرة في الانتهاكات وما يترتب عليها من أضرار». وعبر البرلمان في بيانه عن إدانته الشديدة لما يقوم به أعضاءها الخاصون للجماعة في صنعاء «من تزوير لإرادة الأمة والاستمرار في تقصص دور المجلس بعد أن فقدوا صبراً واستمرارهم وصار فعلهم الفردي يشكل انتهاكاً خطيراً للعملية السياسية والدستورية والبادئ والحقوق والاصابة أخرى وأصبحوا أدوات تعمل لخدمة العصابة الانقلابية الحوثية، ولا تخدم مصالح الشعب لا من قريب

كما فعلوا مع الأعضاء السابقين بما فيهم رئيس مجلس النواب ونوابه». وأكد البيان «أن مجلس النواب الشرعي انعقد في 13 أبريل (نيسان) 2019 بمدينة سيئون وانتخب قيادته وهو البرلمان الشرعي لليمن وشعبه وهو جزء لا يتجزأ من الشرعية ويمثل اليمن في المحافل والمنديات الدولية وأن ما يسمى مجلس نواب صنعاء كيان عدمي ليس له وجود أو لديه نصاب أو مشروعية ويعد مجرد أداة شكلية في مصفوفة الأدوات الميليشياوية التي تشرعن بها أعمال النهب والقتل والاعتقال». وأشار بيان البرلمان اليمني إلى الكيان الذي تزعم الجماعة أنه البرلمان في صنعاء «أنه كيان غير شرعي سُخر ليكون ذراعاً من أذرع الميليشيات وجزءاً لا يتجزأ من أدوات الانقلاب على الشرعية الدستورية وعلى النظام والقانون،

ومحطات وسنخرالات الاتصالات ومختلف التجهيزات الفنية في المواقع الرئيسية والطرفية والريفية لشبكة الاتصالات والإنترنت، بحسب زعمها. وتأتي تبريرات الانقلابيين وتهديداتهم الأخيرة بإيقاف وشل الحركة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية وغيرها بمناطق سيطرتها في وقت لا يزال فيه مواطنون وسكان محليون في العاصمة ومدن يمنية أخرى يوجهون أصابع الاتهام للمليشيات الحوثية بصنعاء لإخفاء كميات كبيرة من المشتقات في مخازن سرية ووقوفها بشكل دائم وراء افتعال عديد من الأزمات بغية المضاربة بالوقود في السوق السوداء من قبل تجارها ونافذيه. وفي سياق متصل، أفاد موظفون وعاملون بشركة النفط بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن كميات الوقود المخزنة حالياً لدى الجماعة

وإلى جانبها كميات أخرى ضخمة لا تزال موجودة في العاصمة ومدن أخرى تحت سيطرتها تكفي لتلبية احتياجات السوق المحلية لأسابيع إن لم تكن لأشهر. وجاءت تهديدات الجماعة الحوثية رغم اعترافها مؤخرًا بوصول سفينة إلى ميناء الحديدة تحمل 28,239 طناً من البنزين، وكذا وصول سفينة أخرى تحمل 12,761 طناً من الديزل إلى الميناء نفسه. وفي غضون ذلك، كشف مصدر مطلع في المؤسسة العامة للاتصالات بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الانقلابيين يسعون من خلال تلويحهم بإيقاف عدد من الخدمات الأساسية كالصحة والاتصالات وتجهيزاتها لفترة طويلة». وقال «تحت أي ظرف من الظروف لا يمكن إطلاقاً أن تستغني الميليشيات عن قطاع حيوي ومورد مالي واقتصادي مهم كالاتصالات الذي يدر عليها سنويا مليارات الريالات لتواصل حربها الهجومية

ووحشية الانقلاب وشن الحرب في مناطق مختلفة والظروف الإنسانية والاقتصادية التي يعيشها المواطن توصل مليشيا الحوثي الانقلابية جرائمها بحق المواطنين الواقعين تحت سطوتها عبر ممارسة الجیش والتجنيل وإنشاء محاكم وكيانات صورية لقوننة وتشريع طيشانها في استباحة الدماء والممتلكات وهتك الأعراض وممارسة الأعمال الانتقامية ضد كل من يعارضها». وأضاف «تؤكد هيئة رئاسة المجلس على عدمية الإجراءات المزمع اتخاذها من قبل الميليشيات الانقلابية والمتمثل في الطلب إلى ما يسمى مجلس النواب في صنعاء برفع الحصانة عن 12 نائب جديد من أعضاء مجلس النواب، وما تلك الخطوة إلا حيلة ضمن سلسلة من الطيش تتوالى بغرض السطو والاستيلاء على ممتلكات أعضاء مجلس النواب،

تهديدات حوثية بقطع الاتصالات للضغط على الحكومة اليمنية

صنعاء، «الشرق الأوسط» حددت الميليشيات الحوثية في صنعاء التلويح بقطع خدمات الاتصالات والإنترنت في سياق سعيها لاستخدام هذه الرقعة أداة ضغط على الحكومة الشرعية على خلفية قيام الأخيرة بتعليق آلية استيراد الوقود إلى موانئ الحديدة، ردا على قيام الجماعة بنهب رسوم الشحنات من الحساب الخاص المتفق على إنشائه بإشراف أممي. وفي بيان وصفه اليمنيون بـ«الابتزازي»، هددت وزارة الاتصالات الخاضعة لسلطة الانقلابيين الحوثيين في صنعاء بإيقاف خدمة شبكات الاتصالات والإنترنت والبريد في المدن اليمنية. وكررت الجماعة التي لا تزال تتحكم في الاتصالات اليمنية مركزيا من صنعاء أسباب التوقف نتيجة ما قالت إنه منع دخول سفن الوقود التي يتم الاعتماد عليها في تشغيل أبراج

صنعاء، «الشرق الأوسط» حددت الميليشيات الحوثية في صنعاء التلويح بقطع خدمات الاتصالات والإنترنت في سياق سعيها لاستخدام هذه الرقعة أداة ضغط على الحكومة الشرعية على خلفية قيام الأخيرة بتعليق آلية استيراد الوقود إلى موانئ الحديدة، ردا على قيام الجماعة بنهب رسوم الشحنات من الحساب الخاص المتفق على إنشائه بإشراف أممي. وفي بيان وصفه اليمنيون بـ«الابتزازي»، هددت وزارة الاتصالات الخاضعة لسلطة الانقلابيين الحوثيين في صنعاء بإيقاف خدمة شبكات الاتصالات والإنترنت والبريد في المدن اليمنية. وكررت الجماعة التي لا تزال تتحكم في الاتصالات اليمنية مركزيا من صنعاء أسباب التوقف نتيجة ما قالت إنه منع دخول سفن الوقود التي يتم الاعتماد عليها في تشغيل أبراج

138 من الطاقم الطبي خسروا حياتهم... وشركات الطيران تضررت من إحصائية روحاني

«كورونا» يواصل مساره التصاعدي في إيران... و 26 محافظة في الواجهة



الوكيل الفني لوزارة الصحة يتابع سير عمل معمل الأكسجين الطبي (موقع الصحة العراقية على تويتر)

عدد الإصابات ناهز الـ 100 ألف شفي 65% منهم

«الصحة» العراقية تخشى تكرار «كارثة» التجمعات في الأضحي

بغداد، فاضل التشمي
يواصل منذ أسابيع الارتفاع بمعدلات الإصابات اليومية بفيروس كورونا بين صفوف المواطنين العراقيين. وقال مدير عام الصحة العامة في وزارة رياض عبد الأمير، في تصريح صحافي، إن «وزارة الصحة طالبت بفرض حظر التجوال الشامل طوال أيام عيد الأضحي». وأضاف أن الإصابات في عموم البلاد سبقت الـ 100 ألف حالة مع نسب شفاء وصلت إلى 65 في المائة ووفاة أكثر من 4 آلاف حالة. وحسب إحصاءات وزارة الصحة حتى مساء أول من أمس الثلاثاء، بردها، أعلنت هيئة الحشد الشعبي التي أخذت على عاتقها دفن الجنائز المتوفين بفيروس كورونا، أمس الأربعاء، عن دفن جنائز 77 متوفياً بفيروس كورونا من عشر محافظات في مقبرة «وادي السلام» الجديدة في محافظة النجف خلال الـ 24 ساعة الماضية. وقالت الهيئة في بيان إن الفريق (المتخصص بالدفن) قام باستقبال وتجهيز ودفن جنائز 77 متوفياً جديداً خلال الساعات الأربعة والعشرين الماضية، وتوزعوا بين العاصمة بغداد وعدد من المحافظات الأخرى». وأضافت أن «العدد الكلي للمدفونين في المقبرة حتى تاريخ اليوم الأربعاء وصل إلى 3549 متوفياً من جميع المحافظات، بينهم أربعة من الديانة المسيحية ومتوفى واحد سعودي الجنسية من مدينة الأحساء». من جهتها، أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أمس، أن معاملها مستمرة في تجهيز الأكسجين إلى المستشفيات بانسيابية ودون تأخير. وكانت المستشفيات الحكومية شهدت في غضون الأسبوعين الأخيرين أزمة حادة في تجهيز الأكسجين الطبي الذي تشتد حاجتها إليه في معالجة المصابين بكورونا. وقال المتحدث باسم الوزارة مرتضى الصافي إن «الصناعة لديها عدة معامل لتجهيز الأكسجين موزعة في بغداد والمحافظات، وإن هذه المعامل جهزت حاجة المستشفيات من أكسجين». وأضاف أن «الوزارة باشرت بتطوير معالِم أخرى وإدخالها إلى الخدمة كمعمل ديالى وآخر في كركوك ومعمل الإسكندرية في أبو غريب الذي يغطي ما تحتاج إليه المستشفيات القريبة منه».

في المستشفيات من فيروس «كورونا»، بينما كانت النسبة في مارس (آذار) الماضي 14 في المائة. وحاول جهانبور التقليل من أهمية الإحصائية التي وردت على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني حول إصابة 25 مليون إيراني، وأعادها إلى دراسة تخص نسبة المواجهة المحتملة مع فيروس «كورونا»، مشدداً على أن الإحصائية الدقيقة هي ما تعلنها الوزارة يومياً. في شأن متصل، نقلت وكالة

ارتفاع إلى 138 شخصاً، مشيراً إلى أن نسبة الإطباء بلغت 60 في المائة، ومن هؤلاء 28 في المائة من أطباء الأسرة، و32 في المائة من الأطباء الاختصاصيين. ورداً على سؤال حول إرسال فرق طبية لمساعدة المحافظات، قال كرمانبور إن 3 آلاف طبيب إيراني تطوعوا للمشاركة في علاج المصابين بالفيروس، مشيراً في الوقت نفسه إلى تلقي إيران طلبات من فرق طبية تطوعية خارج البلاد. واعان وزير الداخلية، عبد الرضا رحمانى فضل، أن

أعلنت وزارة الصحة تصنيف 12 محافظة في «الوضع الأحمر» فيما ارتفع عدد المحافظات في «حالة الإنذار» إلى 14

«إيلنا» الإصلاحية عن رئيس هيئة شركات الطيران، أسعد ساماني، أن الإعلان عن إصابة 25 مليون إيراني أدى إلى إلغاء رحلات أجنبية إلى طهران. ومن بين رحلات الطيران التي الغيت «بصورة مفاجئة» عقب إعلان روحاني، رحلات بين إسطنبول وطهران. حسب المسؤول الإيراني. دولياً طالب خبراء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس، إيران بالإفراج سريعاً عن الصحافية

الوزارة أبلغت تصنيف أفراد الطاقم الطبي ممن يلقون حتفهم أثناء العمل، في مرتبة «شهداء». في الأثناء، قال رئيس مركز العلاقات العامة في وزارة الصحة، كيانوش جهانبور، إنه يتوقع انخفاض مسار إحصاءات جائحة «كورونا» بعد أسبوعين، في حال شهدت البلاد مشاركة اجتماعية للالتزام المعايير الصحية؛ على حد تعبيره. وأشار جهانبور إلى

غضب واسع بعد تقرير تلفزيوني إيراني يقيس عدد وفيات «كورونا» الشهر الماضي بما يعادله من قتلى طائرة مدنية

والناشطة نرجس حمدي التي تمضي عقوبة بالسجن 10 أعوام وظهرت عليها أعراض تدل على إصابتها بفيروس «كورونا» المستجد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن 16 خبيراً بالمجلس قولهم في بيان: «على إيران أن تفرج عن نرجس حمدي المصابة بفيروس كورونا»، وعن آخرين معتقلين تأسفاً لقتل أن يفوت الأوان». وأضافوا أن حمدي، التي سبق أن طلبت

مضاعفة مهام الكوادر الطبية مع ارتفاع حصيلة الإصابات والوفيات خلال الأسابيع الأخيرة، مشدداً على أهمية رفع معنويات الكادر الطبي لخفض ضغوط العمل. ونفى جهانبور صحة إحصائية تشير إلى وفيات بنسبة 24 في المائة بين الإصابات التي تلقى العلاج في المستشفيات، وقال إن الوفيات بلغت نسبة 10 في المائة من كل الحالات التي تلقى العلاج

تعيين رئيس جديد لطاقم معالجة الفيروس

إسرائيل تهدد بالإغلاق مع هرولة الإصابات نحو الخط الأحمر

الإصابات الخطيرة التي قد تسجل جراء «كورونا» في الأسبوع المقبل. وكانت معطيات وزارة الصحة، قد أشارت إلى اقتراب معدل الإصابات اليومي في البلاد جراء فيروس كورونا المستجد من سقف 2000 إصابة؛ حيث تم تسجيل 1977 إصابة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، بينما سجلت 21661 إصابة خلال الأسبوع الماضي. وجاء في تقرير مركز المعلومات لمكافحة فيروس كورونا، أن حصيلة

الإصابات الخطيرة التي قد تسجل جراء «كورونا» في الأسبوع المقبل. وكانت معطيات وزارة الصحة، قد أشارت إلى اقتراب معدل الإصابات اليومي في البلاد جراء فيروس كورونا المستجد من سقف 2000 إصابة؛ حيث تم تسجيل 1977 إصابة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، بينما سجلت 21661 إصابة خلال الأسبوع الماضي. وجاء في تقرير مركز المعلومات لمكافحة فيروس كورونا، أن حصيلة

في البلاد 4857 إصابة جديدة، بينما في الأسبوعين الماضيين سجلت 21661 إصابة، أي 1547 إصابة بالمعدل اليومي. وللمقارنة، فقد سجلت شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 17075 إصابة. ويتضح أن المعدل الجديد للإصابات تواصل تسجيل معدل إصابات قياسي بالفيروس، وتبلغ حصيلة الإصابات النشطة في القدس 1794، وبنين براك 962، ومستوطنة بيتار عيليت 487، وبيت شيمش 414، وبيت

الإصابات التي سجلت تعتبر قياسية والأعلى منذ عدة أيام، وأن من دلائلها الخطيرة أن نسبة الإصابة في الفحوصات بلغت هي أيضاً رقماً قياسياً؛ حيث إنه 7,78 في المائة من الفحوصات دلت على نتيجة إيجابية. ويشير التقرير إلى ارتفاع حالات الإصابات الخطيرة أيضاً؛ حيث ترد في المستشفى 257 إصابة خطيرة جداً، بينها 82 مصاباً تم ربطهم بأجهزة التنفس الاصطناعي،

الإصابات الخطيرة التي قد تسجل جراء «كورونا» في الأسبوع المقبل. وكانت معطيات وزارة الصحة، قد أشارت إلى اقتراب معدل الإصابات اليومي في البلاد جراء فيروس كورونا المستجد من سقف 2000 إصابة؛ حيث تم تسجيل 1977 إصابة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، بينما سجلت 21661 إصابة خلال الأسبوع الماضي. وجاء في تقرير مركز المعلومات لمكافحة فيروس كورونا، أن حصيلة

قلق في إسبانيا من الارتفاع السريع في الإصابات

مركز مكافحة الأوبئة التابع لوزارة الصحة بأن 40 في المائة من الإصابات الجديدة التي ظهرت بعد إنهاء العزل هي بين الذين أعمارهم دون الأربعين، وأن 25 في المائة من هذا الإصابات تحصل نتيجة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة. ويغيد التقرير بأن الشريحة الأكبر من الذين يتعرضون للإصابات الجديدة تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، وأن 37 في المائة من هذه الإصابات لا يُعرف مصدرها، وأن متوسط عمر المصابين خلال الشهر الماضي بلغ 48 عاماً بعد أن كان 62 عاماً في شهر أبريل الماضي. ويستفاد من التقرير الذي يستند إلى البيانات التي تجمعها وزارة الصحة من السلطات الصحية الإقليمية أن الوضع الوبائي شهد تحسراً ملحوظاً في الأشهر الثلاثة الماضية. وبعد أن كان عدد المصابين الذين تجاوزوا 40 عاماً بشكل 84 في المائة من المجموع في أبريل، تراجع هذا النسبة إلى 51 في المائة في الشهر الماضي. كما تبين أنه بعد تعميم

مركز مكافحة الأوبئة التابع لوزارة الصحة بأن 40 في المائة من الإصابات الجديدة التي ظهرت بعد إنهاء العزل هي بين الذين أعمارهم دون الأربعين، وأن 25 في المائة من هذا الإصابات تحصل نتيجة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة. ويغيد التقرير بأن الشريحة الأكبر من الذين يتعرضون للإصابات الجديدة تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، وأن 37 في المائة من هذه الإصابات لا يُعرف مصدرها، وأن متوسط عمر المصابين خلال الشهر الماضي بلغ 48 عاماً بعد أن كان 62 عاماً في شهر أبريل الماضي. ويستفاد من التقرير الذي يستند إلى البيانات التي تجمعها وزارة الصحة من السلطات الصحية الإقليمية أن الوضع الوبائي شهد تحسراً ملحوظاً في الأشهر الثلاثة الماضية. وبعد أن كان عدد المصابين الذين تجاوزوا 40 عاماً بشكل 84 في المائة من المجموع في أبريل، تراجع هذا النسبة إلى 51 في المائة في الشهر الماضي. كما تبين أنه بعد تعميم

مركز مكافحة الأوبئة التابع لوزارة الصحة بأن 40 في المائة من الإصابات الجديدة التي ظهرت بعد إنهاء العزل هي بين الذين أعمارهم دون الأربعين، وأن 25 في المائة من هذا الإصابات تحصل نتيجة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة. ويغيد التقرير بأن الشريحة الأكبر من الذين يتعرضون للإصابات الجديدة تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، وأن 37 في المائة من هذه الإصابات لا يُعرف مصدرها، وأن متوسط عمر المصابين خلال الشهر الماضي بلغ 48 عاماً بعد أن كان 62 عاماً في شهر أبريل الماضي. ويستفاد من التقرير الذي يستند إلى البيانات التي تجمعها وزارة الصحة من السلطات الصحية الإقليمية أن الوضع الوبائي شهد تحسراً ملحوظاً في الأشهر الثلاثة الماضية. وبعد أن كان عدد المصابين الذين تجاوزوا 40 عاماً بشكل 84 في المائة من المجموع في أبريل، تراجع هذا النسبة إلى 51 في المائة في الشهر الماضي. كما تبين أنه بعد تعميم

لبنان: استنفار محلي وتفعيل إجراءات لمنع تفشي الوباء

كافة بإشراف وزارة الصحة العامة في هذا الخصوص. وتحركت البلديات لمعالجة سكاها إلى تجنب الاختلاط والالتزام بالإجراءات التي تعممها وزارة الصحة، وطالبت قائمقام جبيل نتالي مرعي الخوري المرجعيات الدينية «بالتشد في اتخاذ التدابير الوقائية في المناسبات الدينية، تطبيقاً لقرارات وزير الداخلية والصحة ومجلس الوزراء؛ حفاظاً على صحة المواطنين في القضاء». وعمت بلدية جبيل على أصحاب المؤسسات السياحية والمطاعم باتخاذ إجراءات قانونية «بسبب سرعة انتشار فيروس كورونا في الأسابيع الأخيرة». ووجهت بلدية عشتيت نداءً بضرورة التقيد بالإرشادات الوقائية لجهة التباعد الاجتماعي؛ منعاً لتفشي فيروس كورونا بعد التأكد من إصابة أحد العمال الأجانب في البلدة. واعلنت بلدية بجة في جبيل أن «فحوصات PCR ستجرى اليوم (الخميس) لكل من خالت أحد المصابين شخصياً قبل أسبوع من تاريخ إعلان الإصابة وحتى تاريخه. كما أقتلت مساحات عامة في قرطبا بعد توثيق إصابة.

ترمب «قلق» من انتشار الوباء... وعودة الازدحام في المستشفيات

واشنطن تخصص ملياري دولار للقاح محتمل ضد «كوفيد - 19»

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

وافقت الحكومة الأميركية على تخصيص 1,95 مليار دولار لقاء 100 مليون جرعة من لقاح ضد «كوفيد - 19» يعمل على تطويره تحالف شركتي الأدوية الأميركية العملاقة «فايزر» والألمانية «بيونتيك»، على ما أفاد المختبر الأوروبي أمس (الأربعاء). وقالت «بيونتيك» في بيان، إن الولايات المتحدة لديها خيار شراء 500 مليون جرعة إضافية، مضيفة أن «المواطنين الأميركيين سيحصلون على اللقاح مجاناً تماثياً مع التزام حكومة الولايات المتحدة بتوفير لقاحات (كوفيد - 19) مجاناً»، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وتعمل «بيونتيك» الألمانية ومختبر «فايزر» الأميركي منذ أشهر عدة على تطوير مشروع لقاح سيدخل مرحلة حاسمة من التجارب السريرية واسعة النطاق بعد نتائج أولية مشجعة. وستستلم واشنطن الجرعات الأولى حالما «تنتج (فايزر) في تصنيع (اللقاح) وتحصل على موافقة السلطات الصحية الأميركية. ويهدف المختبران إلى «تصنيع 100 مليون جرعة لقاح قبل نهاية عام 2020»، مع «احتمال تصنيع أكثر من 1,3 مليار جرعة بنهاية عام 2021». وفي أوائل يوليو (تموز)، أعلنت الشركتان عن نتائج أولية إيجابية بعد اختبار لقاحهما على 45 مشاركاً. وقالت إن اللقاح التجريبي «قادر على إحداث استجابة لتوليد أجسام مضادة قادرة على تحييد الفيروس لدى البشر عند مستويات أعلى من أو تساوي تلك التي تظهر في أمصال المرضى المتعافين - وهو يفعل ذلك بجرعات منخفضة نسبياً». وقالت متحدثة باسم شركة «بيونتيك» لـ«وكالة



شوارع أوستن بولاية تكساس بدت خالية وسط ارتفاع الإصابات (أ.ف.ب)

الصحافة الفرنسية»، إن هناك حاجة إلى تناول جرعتين من اللقاح، على أن يتلقى الشخص جرعة ثانية معززة بعد سبعة أيام من الحقنة الأولى. ويفترض أن تبدأ حالياً مرحلة التجربة السريرية واسعة النطاق للقاح التجريبي، والتي ستجرى في البرازيل والأرجنتين. وقال أوغور شاهين، رئيس «بيونتيك»، في بيان «نحوّس أيضاً مناقشات متقدمة مع الكثير من الحكومات الأخرى، ونأمل في الإعلان عن اتفاقيات تسليم إضافية قريباً». وقد أعلنت الحكومة البريطانية، الثلاثاء، عن اتفاق مسبق لشراء 30 مليون جرعة من التحالف الألماني - الأمريكي. تجدر الإشارة إلى أن

الولايات المتحدة وقّعت وفي وقت سابق هذا الشهر، اتفاقية بقيمة 1,6 مليار دولار مع شركة «نوفافاكس» لقاء 100 مليون جرعة. كما أعلنت في مايو (أيار)، شركة «اسفورد» بالاشتراك مع جامعة أكسفورد. كما أعلنت شركة «استرازينكا» بالاشتراك مع جامعة أكسفورد. واشتدّ في 456 مليون دولار للقاح تطوره «جونسون أند جونسون»، و486 مليوناً للقاح «موديرنا»، و628 مليوناً للقاح «إيميرجنت بايوسولوشنز». وتستثمر الحكومة كذلك في القدرات التصنيعية على مسؤوليتها، وتنفق على ملايين الدولارات في شركات تنتج الحقن والقوارير والعبوات البلاستيكية المغلفة بالزجاج.

ويتم تطوير أكثر من 200 لقاح تجريبي، نحو 24 منها وصلت إلى مرحلة التجارب السريرية على البشر. ولغت ترمب إلى تسجيل «زيادة مقلقة في حالات (الإصابة بالفيروس) في أجزاء كثيرة من جنوبنا». وقال «نطلب من الجميع أنه عندما تكونون غير قادرين على التزام التباعد الاجتماعي، ضعوا كمامات». بعدما دافع حتى الآن عن «الحرية» الفردية في هذه المسألة، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

تكدس المستشفيات

شهدت مستشفيات أميركية في الأيام الماضية تكدساً وازدحاماً وسط الارتفاع الحاد في أعداد المصابين بفيروس كورونا. وأبلغت ولايات فلوريدا وتكساس وكاليفورنيا عن قفزات في أعداد الحالات المؤكدة الجديدة في الأسابيع الأخيرة. وفي

الولايات المتحدة وقّعت وفي وقت سابق هذا الشهر، اتفاقية بقيمة 1,6 مليار دولار مع شركة «نوفافاكس» لقاء 100 مليون جرعة. كما أعلنت في مايو (أيار)، شركة «اسفورد» بالاشتراك مع جامعة أكسفورد. كما أعلنت شركة «استرازينكا» بالاشتراك مع جامعة أكسفورد. واشتدّ في 456 مليون دولار للقاح تطوره «جونسون أند جونسون»، و486 مليوناً للقاح «موديرنا»، و628 مليوناً للقاح «إيميرجنت بايوسولوشنز». وتستثمر الحكومة كذلك في القدرات التصنيعية على مسؤوليتها، وتنفق على ملايين الدولارات في شركات تنتج الحقن والقوارير والعبوات البلاستيكية المغلفة بالزجاج.

طوكيو تطالب سكانها بملازمة منازلهم

طوكيو، الشرق الأوسط

حضّت حاكمه طوكيو، أمس (الأربعاء)، سكان العاصمة اليابانية على البقاء في منازلهم خلال عطلة نهاية الأسبوع المقبلة الممتدة لأربعة أيام، لا سيما مع الارتفاع الأخير في حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد». وبلغت مدينة طوكيو حال الإنذار القصوى، مع تحذير الخبراء من أن العدوى تنتقل غالباً في شكل سريع واسع، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت الحاكمة يوريكو كويكي، خلال لقاء مع خبراء الأمراض المعدية، إن «العدوى تنتقل ليس فقط بين صغار السن، لكن أيضاً بين الأشخاص في منتصف العمر وكبار السن». وتابعت قبل عطلة نهاية الأسبوع: «أود أن أطالب (سكان طوكيو) بالامتناع عن الخروج بقدر الإمكان، خاصة كبار السن والأشخاص ذوي الحالات المرضية القائمة». ويبلغ عدد الإصابات اليومية في طوكيو 293 إصابة الأسبوع الماضي، وهو مستوى غير مسبق. واستمرت الإصابات في تسجيل أرقام أعلى من 200 إصابة يومياً هذا الأسبوع. وأوضح كويكي أن المدينة تشهد تسجيل إصابات في المطاعم والمسارح، وليس فقط في مناطق الحياة الليلية كما في الأسابيع الأخيرة. كما تم اكتشاف بؤر إصابة في أماكن العمل والمدارس. وسجلت اليابان أكثر بقليل من 26300 حالة إصابة، ونحو ألف حالة وفاة جراء الفيروس القاتل منذ تسجيل أول حالة إصابة في البلاد. وتعد هذه الأرقام منخفضة بالدول الأكثر تضرراً من الوباء، لكن الخبراء اليابانيين قالوا إن عدد المرضى في حالة خطيرة يزداد تدريجياً، وحذروا من أن العاملين الطبيين مرهقون بسبب عبء العمل المتزايد، ومعنوياتهم منخفضة نتيجة لضعف أجورهم. وستبدأ اليابان عطلة لمدة أربعة أيام اعتباراً من اليوم الخميس، والجمعة هو اليوم الذي كانت ستفتتح فيه أוליبياد طوكيو 2020 المؤجلة الآن. ويات من المقرر أن تبدأ الألعاب في 23 يوليو (تموز) 2021. وسيقيم المنظمون احتفالاً صغيراً الخميس لمناسبة تقي عام على افتتاح الألعاب، ولكن دون أي متفرجين، في ضوء العدد المتزايد من الحالات. ودفع تزايد حالات الإصابة في العاصمة الحكومة لاستبعاد سكان طوكيو من حملة وطنية لتشجيع السباحة الداخلية. وفي نهاية مايو (أيار)، رفع رئيس الوزراء شينزو أبي حال الطوارئ، ويبدو أنه لا يجذب إعادة فرضها خاصة مع دخول البلاد في أول ركود منذ عام 2015.

زروة الوباء في أبريل (نيسان)، استقبلت المستشفيات أكثر من 59 ألف مصاب في جميع أنحاء البلاد، وفقاً لبرنامج تتبع حالات كورونا. وتراجع هذا الرقم إلى أدنى مستوى له في 15 يونيو (حزيران). ليصل إلى أقل من 28 ألف مصاب، ولكن عاود هذا الرقم إلى الصعود مرة أخرى، ليصل إلى 58330 حتى 20 يوليو الحالي. وقالت مديرة قسم الأمراض المعدية في كلية الطب بجامعة الإياما، جين مارازو، إنه مع زيادة الاختبارات فإننا نرى أن هناك زيادة في ثلاثة مؤشرات أخرى تظهر أننا نعانى من زيادة حقيقية في أعداد الإصابات. وهذه المؤشرات هي معدل الاستشفاء ومعدلات الحالات الإيجابية والوفيات، مشيرة إلى أن هذه المعدلات الثلاثة تتزايد الآن في 26 ولاية. وارتفع معدل الاستشفاء في ولاية فلوريدا بأكثر من الثلث في غضون 12 يوماً فقط. وأظهرت بيانات من برنامج التتبع زيادة بنسبة 37 في المائة في أعداد المصابين الذين يدخلون المستشفيات منذ 10 يوليو. واستقبلت المستشفيات في فلوريدا أكثر من 9500 شخص خلال تلك الفترة، وأبلغ 53 مستشفى، على الأقل، في 27 مقاطعة، أنه لم يعد لديهم أسرة في وحدات العناية المركزة الخاصة بهم. في حين تراجعت نسبة توفر أسرة العناية المركزة للمالغين على مستوى الولاية إلى 15,98 في المائة، مقارنة بـ18 قبل أسبوعين، وفقاً لبيانات وكالة إدارة الرعاية بالصحة بالولاية. من جهتها، تواجه المستشفيات في ولاية تكساس، وهي الولاية الوحيدة في الولايات المتحدة التي تضم حالياً أكثر من 10 آلاف مستشفى موجه غير مسبوق من أعداد المصابين، ويوجد نحو 10848 حالة إصابة في المستشفى حالياً، وفقاً لبرنامج تتبع الفيروس. وهناك مخاوف من احتمال تجاوز هذا الرقم للرقم القياسي الذي سجلته نيويورك في ذروة الوباء، والذي بلغ 18825 حالة.

دراسة جديدة تثبت إنقاذ حياة ثلث المرضى
سباق أدوية «كوفيد - 19»... «ديكساميثازون» يتصدر

القاهرة، حازم بدر

في الوقت الذي توالت فيه أدلة ترجح عدم فاعلية دواء «هيدروكسي كلوروكين» لعلاج مرض «كوفيد - 19» الذي يسببه فيروس «كورونا المستجد»، كان دواء «ديكساميثازون» على النقيض، يكسب أرضاً جديدة كل يوم. وبعد نحو يوم من دراسة وجهت ضربة قاضية لدواء «هيدروكسي كلوروكين»، المعروف باسم «دواء ترمب»، لترويج الرئيس الأميركي لاستخدامه في أكثر من مناسبة، أظهرت دراسة جديدة فاعلية دواء «ديكساميثازون» قبل نحو شهر أعلنت منظمة الصحة العالمية، وقف إجراء اختبارات على عقار «هيدروكسي

كلوروكين» ضمن تجربة دولية تشرف عليها، وقالت إن النتائج الأخيرة للدواء تظهر أنه لا يحد من الوفيات في الحالات ذات الأعراض الشديدة، وجاء قرار منظمة الصحة العالمية بعد جدل كبير مستمر حول هذا الدواء. وتلقى الدواء ضربة قاضية بعد أن أظهرت دراسة أميركية أنه غير فعال أيضاً مع مرضى الأعراض البسيطة، والذين لا يحتاجون لدعم تنفسي. وخلال دراسة أعدها باحثون من جامعة مينيسوتا الأميركية، نشرتها دورية «حوليات الطب الباطني» يوم 16 يوليو (تموز) الحالي، فإن 24 في المائة من مرضى الأعراض الخفيفة الذين تناولوا «هيدروكسي كلوروكين»، كانت لديهم أعراض المرض في غضون

أكثر من أسبوعين، وظهرت الأعراض لدى 30 في المائة من المرضى الذين تناولوا علاجاً وهما خلال الفترة ذاتها، وهو ما يعني أنه لا يوجد فرق ملموس. وبعد يوم واحد من صدور نتائج هذه الدراسة، حملت دراسة نشرتها دورية «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» مزيداً من التأكيد على فاعلية دواء «ديكساميثازون». وسبق أن أظهرت نتائج تجربة أولية على هذا الدواء تم الإعلان عنها في يونيو (حزيران) الماضي، فاعلية في علاج الحالات التي تعاني من مضاعفات تنفسية شديدة، بسبب مرض «كوفيد - 19»، وأكدت نتائج التجارب الجديدة الموسعة التي نشرتها «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» فوائد هذا الدواء. وديكساميثازون هو علاج ستيرويدي يُستخدم منذ عام 1960 للحد من التهاب في مجموعة أمراض من بينها الاضطرابات الالتهابية وبعض أنواع السرطان، وأدرجته منظمة الصحة العالمية ضمن القائمة النموذجية للأدوية الأساسية منذ عام 1977. وهو حالياً غير محمي ببراءة الاختراع ومتوفر بتكلفة ميسورة في معظم البلدان. وأكدت نتائج الدراسة الجديدة أنه يمكن أن ينقذ حياة ما يصل إلى ثلث المرضى في المستشفى الذين يعانون من مضاعفات تنفسية شديدة، ولم يكن هناك «تأثير واضح» على المرضى الذين لم يتلقوا الدعم التنفسي. وخلال التجربة التي أجريت بالدراسة، تم تحديد 2104 مرضى بشكل عشوائي ليلقوا 6 ملغ من ديكساميثازون عن طريق الفم أو الوريد مرة واحدة يومياً لمدة تصل إلى 10 أيام، بينما تم تعيين 4321 مريضاً لتلقي الرعاية المعتادة. وكان 16 في المائة يتلقون تهوية ميكانيكية غازية، و60 في المائة كانوا يتلقون الأكسجين فقط، و24 في المائة لم يتلقوا أياً منهما. ويشكل عام، توفي 482 مريضاً (22,9 في المائة) في مجموعة ديكساميثازون، و1110 مرضى (25,7 في المائة) في مجموعة الرعاية المعتادة في غضون 28 يوماً، وكانت نسبة الوفيات بين المرضى الذين يتلقون التهوية الميكانيكية الغازية 29,3 في المائة أولئك الذين أعطوا ديكساميثازون، مقارنة مع 41,4 في المائة من أولئك الذين يتلقون الرعاية المعتادة.

أداء
المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة

الإعلان عن استئجار مبنى للمركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة

- أن يتوفر من العقار جميع الخدمات اللوجستية من (ماكشريا، خطوط إجمال، خطوط إنترنت ألياف بصيرة من شركة الاتصالات السعودية وشركة الاتصالات المتكاملة، وصرف صحي).
- أن تكون أرياحات المبنى من الزخام وواجهاتها من الزجاج.
- أن تكون حدة الإيجار ثلاثة سنوات.
- أن يكون المبنى في شمال الرياض ضمن حده من الجنوب الغربي الشمالي، ومن الشمال طريق أسن بن مالك ومن الشرق طريق الملك عبدالعزيز ومن الغرب طريق الملك فهد.
- أن تكون المساحة الأثرية لا تقل عن ٤٠٠٠ متر مربع وحال توزيع المساحة على مكاتب لا يقل المكتب الواحد عن مساحة ٤٠٠ متر مربع.
- أن يتوفر عدد لائق عن ٨٠ موقف مخصص أو هي فيه المبنى.
- أن تتوفر فوهة كهربائية للمساحة الإجمالية ٤٠٠٠ متر مربع ٤٨٠ أمبير وكل ٤٠٠ متر مربع ٦٠ أمبير ثلاث أوجه.
- أن تكون كل ٤٠٠ متر مربع خالية من عمدان الأساس الملمائي.
- أن يتوفر ٥٥٠ بقع على عدد ٤ صناديق مع توفير صناديق خاص للزبائن السريعة عند الطلب.
- أن يكون المبنى على شوارع رئيسية.
- أن يتوفر نظام تكيف تبريد مائي.
- أن تكون المنطقة الاستيعابية: ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ موظف.

سيتم طرح المنطقة في منصة اعتماد خلال الفترة القادمة
ملف رقم 100000800
رابط منصة اعتماد
https://monafasat.etimad.sa/tenders

Les différences sont une question de perspective

Découvrez notre nouvelle édition en français sur www.ArabNews.fr

ARAB NEWS
En Français

Au-delà des différences

«حزب الله» يواجه «مأزق الرد المدرس» بعد مقتل أحد عناصره في سوريا

بيروت، تدير رضا
وليس في مزارع شبعا، في إشارة إلى المنطقة اللبنانية المحتلة التي واظب الحزب على الرد فيها قبل أن يتغير استراتيجيته للرد في مواقع أخرى على الحدود الجنوبية، ونفذها في سبتمبر (أيلول) الماضي باستهداف البنية الإسرائيلية من داخل الحدود اللبنانية.

ويُنظر إلى الرد على أنه سيكون «مدروسا بحيث لا تندرج الأمور إلى حرب، أو تدفع تل أبب إلى رد مقابل»، حسبما يقول رئيس «مركز الشرق الأوسط للدراسات» الدكتور هشام جابر، لافتاً إلى أن الحزب «لا يستطيع أن يحجم عن الرد حفاظاً على معنويات مقاتليه وعلى مصداقيته وتأكيداً لالتزامه»، لكنه في الوقت نفسه «هو عدم فتح جبهة مع إسرائيل»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن «إسرائيل تنتظر الحزب لاستدراجها إلى فتح جبهة معها، وبالتالي إذا بدأ الحزب الحرب، فإنها ستكسب تأييداً دولياً لردها وتسوقه على أنها دفاع عن النفس، بينما سيخسر الحزب التفافاً من معظم الشعب اللبناني ومن قوى سياسية، لذلك فلن يزلق إلى رد يستدرج إلى حرب واسعة، والعكس صحيح؛ إذا قامت إسرائيل بالضربة الأولى، فيسحق الحزب التفافاً داخلياً للدفاع عن لبنان».

ويرى جابر، وهو عميد متقاعد من الجيش اللبناني، أن الحزب والتزاماً بمعادلة عدم الدفاع إلى حرب واسعة (لن يستخدم صواريخ أرض - أرض أو أرض - بحر أو أرض - جو، وستنحصر خسائره في الرد من الداخل السوري) باتجاه الجولان عبر إطلاق صواريخ، وهي غير مؤثرة، أو باستهداف هدف عسكري في مزارع شبعا عبر دراسة كمين، أو اختيار هدف عسكري مقابل الحدود اللبنانية كما في العام الماضي، أو باستهداف مسيرته لتفكيك ضربة في العمق ضد هدف إسرائيلي».

رجال قانون ينتقدون قرار التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان

التي تتعلق به تخضع للمسرية المصرفية، التي تنطبق ليس فقط على حسابات المركزي إنما على كل من اطلع عليها، أي بعبارة أخرى، القرار سياسي بامتياز وإذا أرادت الحكومة تفعيله فعليها تعديل القانون في مجلس النواب، لأن التقنيات التي اعتمدت من شأنها أن تؤدي إلى النيل من صدقية المصرف المركزي».

ومع تأكيد على أهمية خطوة التدقيق يرى نجار أن قرار الحكومة «سيكون عرضة للطعن أمام مجلس شوري الدولة وإبطاله لأنه دون قوة القانون». في المقابل، يفضل زياد بارود تسمية التدقيق بالمرکز وليس الجنائي بانتظار النتائج لأن إجراءه لا يعني بالضرورة وجود جرم. ويوضح لـ«الشرق الأوسط» القرار قانوني لأن الحكومة صاحبة الصلاحية لإدارة شؤون الدولة، ما دام أنه لا يخالف قانون النقد والتسليف الذي ينظم عمل مصرف لبنان الذي وإن كانت له الصفة العامة لكنه مستقل بحدود كبيرة. وفيما يشير إلى أن رسوم إخضاع بعض المؤسسات لرقابة ديوان المحاسبة استثنى مصرف لبنان، وبالتالي لا يعتبر متجاوزاً له، بلغف إلى أنه وإن كانت الإدارة خاضعة لديوان المحاسبة لا شيء يمنع من إجراء تدقيق مركز أبعاد منه إذا اقتضى الأمر.



صورة أرشيفية لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة خلال مؤتمر صحفي في نوفمبر الماضي (رويترز)

دول العالم، خاصة أن حسابات البنك المركزي مرعية بقانون النقد والتسليف وتحديدا المادة 15 منه المعطوفة على قانون السرية المصرفية في لبنان». وبلغت إلى أن من البديهي القول إن كل تحقيق في حسابات المصرف المركزي والمؤسسات المالية

وزارة المالية وغيرها. أما في الجانب القانوني، فتختلف وجهة نظر نجار عن رأي وزير الداخلية السابق زياد بارود الذي لا يرى في الخطوة تجاوزاً للقانون، لأن الحكومة صاحبة الصلاحية لإدارة شؤون الدولة ومصرف لبنان هو جزء من الدولة.

بيروت، كارولين عاكوم

يطرح قرار الحكومة اللبنانية تكليف شركة متخصصة بالتدقيق الجنائي المالي في حسابات المصرف المركزي أسئلة ترتبط بالجانب القانوني إضافة إلى الخوف من أن يقتصر التدقيق على «المركزي» والأبطال مؤسسات الدولة الأخرى لأسباب سياسية. وتختلف الآراء القانونية تجاه هذا القرار الأول من نوعه في لبنان، بين من يرى أنه يخالف قانون النقد والتسليف والسرية المصرفية ورقابة ديوان المحاسبة، ومن يعتبر أن الحكومة صاحبة القرار في شؤون الدولة والمصرف المركزي جزء منها.

ويعتبر وزير العدل السابق إبراهيم نجار أن هناك وجهين لقرار الحكومة، الأول سياسي والثاني قانوني، مع تأييده وتأكيد على أهمية إجراء أي تدقيق مالي شرط أن يكون وفق القوانين حتى لا ينتهي به الأمر إلى الطعن أمام مجلس شوري الدولة على غرار ما قد يحصل مع قرار الحكومة الأخير.

ويوضح نجار لـ«الشرق الأوسط» «لوجه السياسي معروف ويتمثل بمحاولة امتصاص النغمة الشعبية واتهام السلطات النقدية عبر محاولة الالتفاف على الأزمة النقدية وارتفاع سعر صرف

سياسيون لبنانيون يرصدون المواقف من «الحياد» انطلاقاً من محادثات لودريان وزياره الراعي للفاتيكان

التي ستسفر عنها زيارة الراعي إلى الفاتيكان، وتكشف عن أن «حزب الله» على تواصل مع رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يدعو إلى التوافق على الحياد، وإيضاً مع رئيس التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يقف حالياً في منتصف الطريق لئلا يغضب حليفه الحزب في حال اندفع في تأييد طرح الراعي، أو يزعج الأخير برفضه المبادرة التي أطلقها.

لذلك؛ فإن عون يشترط التوافق بزيارة أن طرح الراعي يمكن أن يؤدي إلى إقحام البلد في اشتباك سياسي بين الحزب وبين من يدعم مبدأ الحياد، فيما لوحظ أن رؤساء الحكومات السابقين في اجتماعهم الأخير تفادوا إصدار بيان بتأييد الراعي

في الإعلان عن رفضها لها، وهذا ينطبق بالدرجة الأولى على «الثنائي الشيعي» مع أن بعض المرجعيات الروحية الشيعية أخذت على عاتقها منذ اللحظة الأولى لإطلاق النار عليها. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في «الثنائي الشيعي» الذي يتتبع حالياً ردود الفعل، بأنه توجه بالولم إلى المفتي الجعفري المشائخ الشيخ أحمد قبان ليس على خلفية رفضه حياد لبنان؛ وإنما من زاوية الاعتراض على ما حملته موقفه من كلام كان من المستحسن ألا يقال في مخاطبته غير المباشرة للراعي.

وتؤكد المصادر نفسها أن «الثنائي الشيعي» يربط موقفه النهائي من «الحياد» بالنتائج المطالبة للمجتمع الدولي الحكومة باتباع سياسة النأي بالنفس بالأفعال لا بالأقوال وربط مساعدة لبنان بتطبيق ما ورد في البيان الوزاري للحكومة في هذا الخصوص، وبالتالي فإن الفاتيكان يقف على رأس الذين يصرون على وجوب التزام لبنان هذه السياسة ليستعيد ثقة الدول العربية والغربية التي تشترط عليه الإقلاع عن سياسة الانحياز التي تتبعها الحكومة وتصب لصالح «محور الممانعة» برعاية إيران، وهذا ما يتصنر جدول أعمال المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويل لخطة التعافي المالي. وفي المقابل، فإن جهات سياسية ما زالت تنتظر حذر إلى دعوة الراعي من دون أن تتسرع

خلال زيارته لبنان، بات أكثر من ضروري في ظل تباين الآراء حول موقف الفاتيكان من دعوته.

وتلقت إلى الانقسام الحاصل بين فريق يرى أن الراعي لم يطلق صرخته لإنقاذ لبنان من دون التنسيق مع الفاتيكان، وبالتالي يواصل تحركه تحت غطاءه الداعم له، وآخر يعتقد أنه أطلق صرخته هذه لوقف انهيار البلد ورهانه على أن هناك ضرورة لإحداث صدمة إيجابية يراها منها أن تفتح كوة في جدار التآزم الذي يحاصر الجميع من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج يمكن التأسيس عليها لإخراجه من أزيمته.

وتعتقد الأوساط نفسها أن الراعي أطلق صرخته من تلقاء ذاته اعتقاداً منه بأن ما طرحه هو إلا الوجه الآخر

بيروت، محمد شقير

تترقب الأوساط السياسية في لبنان رد فعل وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان حيال دعوة المطريرك الماروني بشارة الراعي إلى تحييد لبنان عن صراعات المنطقة في ضوء التوقعات بانها تتجه إلى التصعيد إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة بالتزامن مع بلوغ التوتر ذروته بين واشنطن وطهران. وتؤكد هذه الأوساط أن أطرافاً سياسية فاعلة تترتب في تحديد موقفها من «حياد لبنان»، وإن كان من ينتمي إليها बाद بموقف شخصي إلى تبني دعوة الراعي، وتقول إن رصد رد فعل لودريان الذي سيلقي الراعي

بالتالي تشغيل المولدات لعدد ساعات أكثر». وهنا يُشار إلى أن لبنان استورد خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي نحو 1,25 مليون طن من المازوت مقابل 1,38 مليون طن خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وعلى خط تهريب واحتكار المازوت، كانت أعلنت المديرية العامة للامن العام في بيان أنه في إطار متابعة عمليات تسليم وتوزيع مادة المازوت، وعدم احتكارها أو التلاعب

الشركات وموزعي النفط والمازوت، وذلك عبر بريد إلكتروني محدد، بالإضافة إلى معلومات عن الكمية المشتراة والسعر. وتوقع أبو حيدر أن تبدأ نتائج هذه الآلية بالظهور خلال الأسابيع المقبلة محذراً المحتكرين «من عقوبات قاسية» إذ ستمتدع وزارة الطاقة والمياه عن «تسليم مادتي النفط والمازوت لكل جهة تمتنع عن ضرورة التذكير «أن السبب الأساسي لنشع المازوت هو التقنين الكبير للتيار الكهربائي،

أصحابها أي عند الموزعين أو المستوردين»، هذا فضلاً عن أن بعض «المحطات ثبت أنها تخزن بعض المازوت لمؤسسات حيوية كالمستشفيات وهذا ما يصبح سهلاً للتأكد منه عبر الآلية الجديدة». وأوضح أبو حيدر أن هذه الآلية تقوم على الطلب من الشركات النفطية وموزعي النفط لإصدار وزارة الاقتصاد بشكل أسبوعي لائحة مفصلة بالكميات البيعية والبرازين (الشركات، محطات الوقود، أصحاب المولدات) الذين

الدولة من «معرفة وجهة المازوت بشكل دقيق»، ومحاسبية أي محسّر أو مخالف من قبل الجهات المعنية. واعتبر أبو حيدر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن ما كانت تقوم به وزارة الاقتصاد عبر مديرية حماية المستهلك من خلال مراقبة محطات الوقود وتسطير محاضر بحق من يقوم بتخزين المازوت «لم يمنع الاحتكار»، وذلك لأسباب عدة منها أن «التخزين قد يكون خارج المحطات وحتى خارج

بيروت، إيناس شري

بعد تفاقم أزمة شح المازوت والتي وصلت إلى حد تهديد عمل قطاعات حيوية كالمستشفيات والاتصالات قذرت الدولة اللبنانية التحرك لمراقبة ومنع التهريب والاحتكار كسبيلين أساسيين لـ«تخبر» المازوت من الأسواق، وذلك عبر اعتماد آلية مشتركة بين وزارتي الطاقة والاقتصاد إلى جانب دعم المديرية العامة للأمن العام التي قامت بالإشراف على إعطاء

«الجامعة الأميركية» ليست قضية عمال ورب عمل

مراجعتها سلوكها ولما يُحكي عن فساد داخلي كلفها (وعنق أزمته وسرع فصل العاملين) مئات ملايين الدولارات أنفقت على مشاريع لا طائل منها أو أسوء الخطط لها، يقود إلى تبرئة كل مؤسسة خاصة أو عامة من مسؤولية إدارتها عن تصرفاتها التي لا تتسم كلها بالحمكة، إن لم يكن بتواطؤ غير نزيه. ناهيك بأن الخلاف بين الجامعة الأميركية في بيروت وارتباطها بالعالم المعاصر، دوراً مقدماً في تلك القيادة المروجة. وإذا كان الوقت لا يتسع لمطالبات وتمنيات من فوق الغيوم، ففعل الجامعة الأميركية في بيروت تخفف من اندفاعها للسمامة في تحطيم المجتمع اللبناني، وهو ما كانت تأخذ على الآخرين، فالقضية لا تقتصر على خلاف بين عمال ورب عمل.



الموظفون المصروفون من العمل أمام مدخل المركز الطبي في الجامعة الأميركية (إ.ب.)

الاعتبارات. ليست معروفة اليوم، نسبة الحزبيين إلى المصروفين، لكن هؤلاء لم يكونوا يوماً غير ضحايا واعية أو غير واعية لسياسات زعمائهم. والدعوة إلى التضامن مع الجامعة، ظالمة أو مظلومة، ما دامت الحصن الأخير للتعليم

وفق سجل «الجامعة الأميركية في بيروت» بالولايات المتحدة - مشكلات ساهمت هي في منعها. في العقود الماضية اعتمدت الجامعة، مثل غيرها من المؤسسات الخاصة في لبنان، معايير الولاء الحزبي والطائفي في التوظيف، وكانت

إذا غضضنا النظر عن مشهد يوم صرف الموظفين، على مأساويته وعلى انعدام أخلاق من استدعى الجيش تحذيراً بأن الاحتجاج سبواجه بالعرف، فإنه تبقى لدينا الطريقة التقليدية في معالجة المؤسسات - حتى تلك التي لا تبغي الربح

تطيل إخباري

حسام عيتاني

تجيب الأزمة الحالية التي تعيشها الجامعة الأميركية في بيروت عن سؤال وجيه: هل يمكن بناء مؤسسة بمعايير عالمية تضع مصالح العاملين فيها أولوية في بلد ميوء بالفساد ويمر بأسوأ حقبة من تاريخه الحديث؟ الإجابة جاءت: «لا» مدوية كدوي الأم 850 موظفاً صرفتهم إدارة الجامعة ومستشفاهما قبل أيام، بحراسة الجيش والقوى الأمنية خضية تحول الألام إلى غضب.

لا قيمة لإلقاء اللوم في الواقع الكارثي الذي وصلت الجامعة إليه على ما يعيشه لبنان، ولا أهمية للتعني بماضي الجامعة الباهر وتلاوة أسماء من خُرجت من اللاعنين. ليس لأن أسماء أخرى من الخريجين تخبرنا الإشغراق، على غرار بعض أبرز السياسيين اللبنانيين والعرب، لكن لأن حاضراً الجامعة اليوم،

بعد تقارير عن استهداف إسرائيلي لمنشأة تخصيب اليورانيوم

نائب إيراني يكشف عن «خرق أمني» وراء انفجار «نطنز»

وجاء حادث منشأة «نطنز» بعد أقل من أسبوع على تفجير هن منطقة عسكرية في شرق طهران. ورغم أن التقارير الرسمية الإيرانية تصر على وقوع انفجار جراء تسرب غاز في قاعدة «بارشين» الاستراتيجية، فإن صور الأقمار الصناعية أظهرت لاحقاً وقوع انفجار في مجمع «همت» للصناعات العسكرية بمنطقة خجير الجبيلة على بعد 24 كيلومتراً من قاعدة «بارشين».

وبموازاة تفجير منشأة «نطنز»، تداولت معلومات عن وقوع انفجار في مركز اليورانيوم الطبيعي بمدينة مبد بمحافظة يزد، لكن السلطات الإيرانية نفت صحة التقارير.

وفي 10 يوليو الحالي، رفضت السلطات الإيرانية تقارير عن وقوع تفجير في بلدة «قدس» أو منطقة غرمرند، غرب طهران، وذلك غداة تفجيرات كتنها مفردون عن سماع دوي انفجار في تلك المنطقة.

ولكن صور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها خدمة «بي بي سي» الفارسية، الأحد الماضي، أظهرت آثار حريق على حصاب تعادل 3 ملاعب كرة قدم، وقالت إنها في منطقة عسكرية.

الحادث قد يؤدي إلى إبطاء تطوير وتوسيع أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، معلناً أن بلاده ستعمل على إقامة مبنى آخر أكبر ومزود بمعدات أكثر تطوراً بدلاً من المبنى المتضرر فوق سطح الأرض في منشأة «نطنز».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي رباعي، إن إجماع الخبراء على سبب الحادث في طور الاحتمال، مشيراً إلى التحقيق في كل الفرضيات المطروحة، ومنها الكشف بطائرات مسيرة أو هجمات إلكترونية. وقبل نحو أسبوع، رجح رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان الإيراني، أردشير مطهري، عبر حسابه على «تويتر»، فرضية استهداف منشأة «نطنز» بطائرة «درون»، وقال في تغريدة على «تويتر» إن «الطرف المقابل منذ فترة ينفذ هجمات عبر طائرات (درون) مجهولة ولا يتقبل تحمل مسؤولية أعماله رسمياً لكي يحمي نفسه من ثأرنا القاسي».

وشهدت إيران، إلى جانب تفجير منشأة «نطنز»، تفجيرات وأحداثاً غامضة عدة بمنشآت عسكرية وصناعية خلال الشهرين الماضيين.



النائب جواد كريمي قدوسي يرفع يده مقاطعاً خطاب وزير الخارجية محمد جواد ظريف بداية الشهر الحالي (مهر)

إلى مجموعة إيرانية تطلق على نفسها اسم «فهود الوطن»، استناداً إلى رسائل تلقاها عدد من مراسليها قبل ساعات قليلة من الإعلان الرسمي.

وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، إن

إسرائيل، لكنها أعلنت تمسكها بحق الرد المناسب» إذا ما أثبتت نتائج التحقيق أي دور خارجي في الهجوم. ويعد ساعات من تأكيد السلطات وقوع الحادث في منشأة «نطنز»، نسبت خدمة «بي بي سي» الفارسية الحادث

فيه تطوير أجهزة طرد مركزي متطورة. وكان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قد أعلن أن التحقيقات قد حددت بدقة سبب الحادث في منشأة «نطنز»، لكنه رفض الإعلان لاعتبارات أمنية. ولم توجه إيران أي اتهام مباشر

لندن: «الشرق الأوسط» كشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، جواد كريمي قدوسي، عن «خرق أمني» وراء انفجار موقع لتطوير أجهزة الطرد المركزي في منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم وسط البلاد مطلع الشهر الحالي.

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خانه ملت» عن النائب جواد كريمي قدوسي أن «إجماعنا النهائي هو حول فرضية الخرق في القضايا الأمنية»، نافية في الوقت نفسه فرضية «إصابة شيء خارجي» المنشأة الحساسة.

وقال كريمي قدوسي: «لم نتوصل إلى إمكانية تخليق أو إصابة شيء غامض وخارج السيطرة»، وأضاف: «في حال إصابة شيء من خارج المبنى، لكننا شاهدنا قطعاً منه، لكن لم يتم العثور على أي شيء على الإطلاق»، نافية في الوقت نفسه «احتمال زرع شيء في الأجهزة» من قبل أطراف غربية.

ولم يقدم كريمي قدوسي تفاصيل عن «الخرق» في فريق الحراسة والأمن بمنشأة «نطنز»، وقال: «من المؤسسات

أسمع الإيرانيين مراراً رفضه تدخلهم في شؤون العراق

أبعاد مختلفة لزيارة الكاظمي إلى طهران والرياض وواشنطن



الرئيس الإيراني مستقبلاً رئيس الوزراء العراقي في طهران الأربعاء (حساب الكاظمي على «تويتر»)

وقال الدكتور ظافر العاني، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، لـ«الشرق الأوسط»: «إنها من المرات القليلة التي نستطيع أن نقول فيها إن النسبات العراقية الثلاث تنفق على منهج موحد، وهو رفض التدخل بالشؤون الداخلية، وهو ما سمعه الإيرانيون مراراً من الكاظمي». وأضاف العاني أن «الزيارات الثلاث (إيران، المملكة العربية السعودية، الولايات المتحدة الأميركية) إشارات سياسية لإيضاح مدى امتعاض الدولة من تدخلها ومقايسة ابتعادها عن العراق بالمرأى الاقتصادية من خلال رفع حجم التبادل التجاري. أما زيارة السعودية فتتخذ بعداً اقتصادياً بتفعيل اتفاقيات مهمة في مبادير البترول والكهرباء وافتتاح المنافذ التجارية ومساهمة القطاع الخاص بالاستثمار وهي لا شك تنطوي على رسالة مهمة وهي أن العراق يضع العرب، ولا سيما الدول الخليجية على رأس اهتماماته الخارجية». وشأن الزيارة التي ينوي الكاظمي القيام بها إلى واشنطن نهاية هذا الشهر اللقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي اعتبرها «أهمها سيغلب عليها الطابع الأمني ومناقشة استمرار الدعم العسكري في مكافحة الإرهاب وتحفيف مصادر تمويله ووضع أفق واضحة للمهام الوجودية والعسكري الأميركي، والتفصيل»، مبيناً أن «العراق يأمل أن تعمل هذه الزيارات مجتمعة على تأكيد استقلالية العراق وسيادته وإزدهارها».

وتعترض سير التعاون المشترك، وفيما يركز العراق في مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين على البعد السياسي للعلاقة سواء على المستوى الفئائي أو المستويين الإقليمي والدولي، فإن إيران ركزت على الأبعاد الاقتصادية والتجارية، مستوى التبادل التجاري بين البلدين، فضلاً عن فتح المنافذ الحدودية التي أغلقها العراق بسبب جائحة «كورونا». لكن نائب رئيس الوزراء العراقي وزير المالية علي عبد الأمير علاوي الذي يرافق الكاظمي في زيارته إلى إيران، أعلن أن العراق قرر إعادة فتح المنافذ الجنوبية (الشامحة والشيب) قريباً.

وأعرب وزير المالية عن رغبة العراق بالتعاون المشترك في تجارب الجمارك الإيرانية في مجال أمانة الإجراءات، مقترحاً إيجاد خبراء وموظفي الجمارك العراقية لهذا الخصوص. وأكد الجانبان ضرورة إنشاء بوابات تجارية مشتركة.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أكد من جهته، أنه «تم التوصل إلى اتفاقات الشهر اللقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي اعتبرها «أهمها سيغلب عليها الطابع الأمني ومناقشة استمرار الدعم العسكري في مكافحة الإرهاب وتحفيف مصادر تمويله ووضع أفق واضحة للمهام الوجودية والعسكري الأميركي، والتفصيل»، مبيناً أن «العراق يأمل أن تعمل هذه الزيارات مجتمعة على تأكيد استقلالية العراق وسيادته وإزدهارها».

بغداد: «الشرق الأوسط»

رغم تغيير جدول الأولويات في منتهاج رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في جولته الإقليمية والدولية، بدت الثوابت عنده واحدة على صعيد تحديد مواقف العراق من شؤون المنطقة وإمكانية احتواء أزماتها. الكاظمي الذي أنهى أمس (الأربعاء) زيارة إلى إيران، يتجه لرحلة تقوده إلى المملكة العربية السعودية التي كانت المحطة الأولى قبل التاجيل باتفاق عراقي، سعودي، ومن ثم نهاية الشهر يوليو (تموز) الجاري إلى الولايات المتحدة الأميركية لاستكمال الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

ورغم أن النبرة التي تحدثت بها القادة الإيرانيون، وبخاصة المرشد الأعلى على خامنئي، بشأن الولايات المتحدة بما في ذلك التهديد الواضح برد إيراني لا يزال موجلاً على مقتل قاسم سليماني بالقرب من مطار بغداد مطلع العام الحالي، يسعى الكاظمي إلى تبريد ملفات المنطقة الساخنة ومنها ملف العلاقة مع واشنطن والرياض، وسعي بغداد إلى عدم جعل الأراضي العراقية ساحة لتصفية الحسابات.

بالنسبة إلى الكاظمي فإنه فيما بدت لهجة الإيرانيين مرتفعة حيال واشنطن، فإنها بدت للفرقة الأولى مختلفة باتجاه المملكة العربية السعودية في تصريحات مسؤولين إيرانيين من بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وأعلن المكتب الإعلامي للكاظمي أن الزيارة شهدت عقد مباحثات بين رئيس مجلس الوزراء والرئيس الإيراني حسن روحاني «أكد فيها الجانبان رغبتهما في تعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين، وفي مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون الصحي في مواجهة جائحة (كورونا)، فضلاً عن التعاون المستمر من أجل دعم أمن المنطقة واستقرارها».

أضف أن «الوفدين العراقيين» برئاسة رئيس مجلس الوزراء والإيراني برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إسحاق جهانغيري، عقدا اجتماعاً موسعاً تناول تفعيل اتفاقيات التعاون بين البلدين، وسبل تدليل العقبان، وتجاوز الإشكاليات التي قد

التجاري المطلوب من الجانب الإيراني.

بدورها، تساءلت صحيفة «آسيا» الإصلاحية، عن خيارات الدولارات المقرر وصولها بها وأشارت إلى تصريحات أدلى بها المدير التنفيذي الدولي للبنك المركزي الإيراني حميد قنبري، أول من أمس، عن تفاهم عراقي-إيراني يقرب من مراحل النهائية بشأن العملات الأجنبية.

وأعلن قنبري عن اتفاق وشيك للتعاون البنكي بين العراق وإيران التي تواجه عقوبات دولية تحرمها من التعامل البنكية، إضافة إلى عقوبات أميركية تحرمها من التعامل بالدولار.

وقال قنبري إن بلاده أجرت مفاوضات «مثمرة وبناءة مع الجانب العراقي وستصبح نتائجها نهائية في زيارة الكاظمي». وقال: «يتوقع إذا ما تحقق هذا الأمر، أن يتدفق حجم لافت يقدر بالمليارات من ذخائر العملة الأجنبية للاسواق، مما يوفر جزءاً كبيراً من الطلب على العملة».

وقالت صحيفة «خراسان» من جانبها: «رغم المفاوضات التي جرت خلف الأبواب المغلقة، فإن التقارير تشير إلى أن بغداد والعمل إلى إيران وأصبح الأمر نهائياً في هذه الزيارة».

وقالت صحيفة «جهان صنعت» في افتتاحية أمس، إن زيارة الكاظمي الأولى إلى طهران «جاءت في حين عدّ بعض التقاسير والتكهنات أن زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد وبرئاسة سفر الكاظمي إلى الرياض وبعد ذلك إلى الولايات المتحدة، بمثابة فصل جديد من العلاقات الإقليمية وتغير الأعرين

وحتى تغير العلاقات بين بغداد وطهران، لكن المؤشرات تفيد بأنه ليس من المقرر أن نلاحظ أي تغيير في العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين نظراً للمواقف المعلنة من الكاظمي».

خامنئي تحفظ على بقاء القوات الأميركية في العراق

الكاظمي للإيرانيين: احترموا خصوصيتنا ولن نسمح باستخدام أرضنا لتهديد أمنكم



الكاظمي وشمخاني خلال لقائهما في طهران (عصر إيران)

المقربة من مكتب خامنئي وصحيفة «جوان»، أن تبرزا ما قاله خامنئي عن حضور الولايات المتحدة في العراق، ومقارنة النظرتين الإيرانية والأميركية إلى العلاقات مع بغداد، وإبهرتاً تهديد خامنئي بتوجيه ضربة مماثلة لمقتل سليماني إلى القوات الأميركية.

وأشارت صحيفة «جوان» إلى تبرز أيضاً ما قاله خامنئي عن الموقف الأميركي من الشخص الذي يتولى مسؤولية رئاسة الوزراء في العراق. وفي عنوان فرعي آخر، سلطت الصحيفة الضوء على اتفاق مبدئي بين بغداد وطهران لرفع سقف التبادل التجاري إلى 20 مليار دولار.

أما في صحيفة «إيران»، الناطقة باسم الحكومة، فقاسمت صورتان من استقبال خامنئي وروحاني للكاظمي صفحتها الأولى، وأشارت إلى تأكيد خامنئي على الرد على مقتل سليماني، بينما اختارت من تصريحات روحاني ما قاله عن حجم التبادل

أزمة (كورونا)، ففجج حل الخلافات الإقليمية».

شمخاني

أما شمخاني فقال لدى استقباله الكاظمي إن «المخرج الحقيقي للمنطقة من أزمة عدم الاستقرار والإرهاب، يكمن في تعاون جميع دول المنطقة من دون حضور وتدخل القوات الأجنبية». وقال: «نتوقع من الحكومة العراقية أن تتصدى بحزم للخطوات المهددة للأمن والتي تستهدف مصالح البلدين»، وفق ما نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». ودعا شمخاني إلى «توحيد الجهود والخطوات المشتركة للبلدين، وعناصر الردع لمنع تكرار خطوات شريرة كهذه».

الصف الإيراني

وفرضت زيارة الكاظمي نفسها على الصفحات الأولى للصحف المصادرة في طهران أمس. واختارت صحيفة «كيهان»

إلى مقتل زميله السابق في «الحرس الثوري» قائد (فيلق القدس) قاسم سليماني، وقائد (الحشد الشعبي) العراقي أبو مهدي المهندس، بضربة أميركية مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي. ووصف الحادث بوصمة عار على جبين المسؤولين الأميركيين. وقال: «تجب متابعة ملف اغتيال الجنرال سليماني بقوة»، وكرر قائلين ما ورد على لسان المرشد على خامنئي لدى استقباله الكاظمي، أول من أمس (الثلاثاء)، حول «احضور القوات الأميركية في العراق ومقتل سليماني».

وتابع قائلين: «نعتقد أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار ما لم ينته حضور القوات الأجنبية»، مبرحاً عن اعتقاده أن «العراق القوي المتقدم نموذج مهم للعلاقات بين البلدين والعلاقات الإقليمية». وأشار إلى «قضايا مشتركة بين دول المنطقة»، قائلًا: «نظراً للاشتراك والتعاليم الدينية والأخلاقية، خصوصاً في أوضاع

طهران: «الشرق الأوسط»

اختتم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي زيارته الأولى إلى طهران بمباحثات مع الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، وذلك بعد أن التقى الرئيس حسن روحاني، والمرشد الأعلى على خامنئي.

ووفق الإعلام الإيراني، فإن خامنئي قال إن بلاده «لا تنوي التدخل في العلاقات بين العراق والولايات المتحدة»، لكنه في الوقت نفسه أبدى «تحفظاً صريحاً على بقاء القوات الأميركية» في العراق.

وذكر موقع البرلمان الإيراني أن الكاظمي جدد خلال محادثاته مع قاليباف «التأكيد على المشتريات، وضرورة احترام الخصوصية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين البلدين»، مجدداً التزامه «عدم السماح باستخدام الأراضي العراقية لتهديد أمن الشعب الإيراني». وقال الكاظمي إن مباحثات البلدين شددت خلال الأيام الماضية على «القضايا الاستراتيجية المهمة والتعاون بين البلدين». وأضاف: «لن ننسى أن إيران جارة مهمة للعراق، وتستمر العلاقات بينهما بالشكل المطلوب، لذا سنواصل العمل على توسيع العلاقات في كل المجالات الاقتصادية والثقافية والأمنية».

أما قاليباف فقال إن «علاقات البلدين دخلت مرحلة مهمة من تاريخها مع سقوط النظام العراقي السابق برئاسة صدام حسين»، مستنداً إلى «الصلات المذهبية التي تربط البلدين وتبادل الرحلات الدينية، بوصفها ضمانات لاستمرار العلاقات التاريخية والحضارية والإنسانية والمعنوية بين البلدين». طبقاً لموقع البرلمان، وأشار قاليباف إلى «تطلع البلدين لتعزيز العلاقات في مختلف المجالات رغم مشكلات جائحة (كورونا)».

وذكر الموقع أن قاليباف تطرق

وزير خارجية فنلندا في بغداد اليوم

بغداد: «الشرق الأوسط» يزور وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو بغداد اليوم (الخميس)، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين. وذكر بيان مقتضب لوزارة الخارجية فنلندا أن هافيستو «تركزت على

تعزيز العلاقات والتعاون المشترك، وذكر بيان للخارجية العراقية حينها أن «الحكيم أعرب عن حرص العراق على تعزيز العلاقات مع فنلندا»، داعياً إلى «أهمية العمل على تحقيق تعاون ثنائي على صعيد التبادل التجاري، واجتذاب الاستثمارات الفنلندية إلى السوق العراقية». وتابع البيان

أن وزير الخارجية فؤاد حسين سيبستقل الخميس في مقر الوزارة نظيره الفنلندي. وكان هافيستو أجرى على هامش اجتماع مصغر للحزب الدولي في واشنطن منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي مقابلة مع وزير الخارجية العراقي السابق محمد علي الحكيم، تركزت على

تهديد إيراني بمقاطعة سلع كوريا الجنوبية

طهران تتطلع لتوقيع اتفاقية طويلة المدى مع موسكو

مدينة أصفهان، في كلمة أمام البرلمان: «إذا لم يتم الإفراج عن هذه الأموال خلال الأيام المقبلة، فسؤدي ذلك إلى موجة مقاطعة للسلع الكورية الجنوبية». وقال مقتديبي إن «7 مليارات دولار من أموال الشعب الإيراني من عائدات بيع النفط منذ فترة طويلة في بنوك كوريا الجنوبية

الجنوبية، ما لم تفرج سيول عن 7 مليارات من الأصول الإيرانية المجمدة». ونقلت وكالات إيرانية عن مقتديبي قوله إن بنوك كوريا الجنوبية ترفض الإفراج عن 7 مليارات دولار من أموال النفط الإيراني. وقال مقتديبي، الذي يمثل

لفترة 10 سنوات، ويتمدد كل سنوات، وحسب ظريف، جرى تمديد العقد بين طهران وموسكو حتى الآن مرتين. في شأن متصل، هذ نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، عباس مقتديبي، «موجة مقاطعة» ضد السلع الكورية

والغاية وإيجابية». وقال ظريف للتلغرافيون الإيراني إنه نقل رسالة من روحاني تتمحور حول الاتفاق النووي وبعض القضايا الثنائية، لافتاً إلى أنه أجرى اتصالات مكثفة مع بوتين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لمدة 4 ساعات ونصف ساعة.

مباحثات أجراها في موسكو تقريباً إلى مجلس الوزراء حول نقل رسالة خاصة من الرئيس حسن روحاني إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين تخص أوضاع الاتفاق النووي. وذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية أن ظريف أبلغ الوزراء أن زيارته إلى روسيا «كانت جيدة

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، عقب عودته من موسكو أن بلاده تتطلع لتوقيع اتفاقية شاملة طويلة المدى مع روسيا قبل شهر مارس (آذار) المقبل. وتقدّم ظريف أمس غداة

مباحثات أجراها في موسكو تقريباً إلى مجلس الوزراء حول نقل رسالة خاصة من الرئيس حسن روحاني إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين تخص أوضاع الاتفاق النووي. وذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية أن ظريف أبلغ الوزراء أن زيارته إلى روسيا «كانت جيدة

بعد أن أعاد «الاتحاد الأفريقي» المفاوضات واختزلها في قضايا «التخزين والتشغيل»

إثيوبيا تحتفل بملء «سد النهضة»... ومصر بانتظار «اتفاق نهائي ملزم»



صورة التقطت عبر الأقمار الصناعية تبين تراكم المياه في خزان «سد النهضة» الإثيوبي (أ.ف.ب)

المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب الدكتور حمدي عبد الرحمن، خبير الشؤون الأفريقية: «بعد قراءة البيانات الصادرة عن الأطراف الرئيسية وتحليل مضمونها لم أستطع التوصل إلى جملة مفيدة أستريح وأريح بها». وأضاف في تغريدة له: «التصريحات المصرية لا أجد فيها رائحة حدوث اختراق مهم إلا المطالبة باستمرار المفاوضات للتوصل إلى اتفاق ملزم... الفصل بين سد النهضة وأي مشروعات أخرى مستقبلية حيث إن ذلك يقتضي اتفاقاً شاملاً آخر».

أما البيان الإثيوبي فهو «يعكس لغة المنتصر حيث يقول بكل وضوح أنه تم استكمال المرحلة الأولى من الماء الأول للسد». وحسب حمدي، فيما قال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق محمد مرسى: «تأكد بدء إثيوبيا، وربما إكمالها للمرحلة الأولى لماء بحيرة السد... وهي صغيرة في حجمها، لكنها كبيرة في مدلولها». واستدرك: «الحكم البات على نتائج القمة يفقد قدراً من الموضوعية وكثيراً من الحقيقة. لكن أقول إنني لا أشعر بارتياح... ولا أجد ما أتشبث به أصلاً في الوصول لصفحة شاملة تتحدد فيها كل الالتزامات المستقبلية، وتتحدد بها كل الشكوك، وتؤسس مناخ التعاون والثقة بين مصر وإثيوبيا».

من ملاء الخزان. وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «تهانينا... سابقاً كان النيل يتدفق، والآن أصبح في بحيرة... النيل لنا».

فيما أعلن وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكلي، على «تويتر»: «تخزين 4,9 مليار متر مكعب من المياه في بحيرة السد»، معتبراً أن «هذه الكمية لم تؤثر على حصتي دولتي المصب مصر والسودان».

وأطلق الإثيوبيون في جميع أنحاء العالم حملة على الإنترنت للترويج للسد، تحت شعار «النيل لإثيوبيا». وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل. وكان زعماء إثيوبيا ومصر والسودان أكدوا، مساء أول من أمس، الاتفاق على استئناف المحادثات. وصدر الإعلان عن الأمر على نحو منفصل من رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، والرئاسة المصرية، بعد قمة أفريقية مصغرة انعقدت عبر الفيديو، وجرى الدعوة إليها بعدما لم تتمكن الدول الثلاث من التوصل لاتفاق هذا الشهر.

وأكد سيريل رامابوسا رئيس جنوب أفريقيا التي ترأس القمة أنه «سيكون هناك مزيد من المفاوضات». وكتب رامابوسا على «تويتر»: «لا تزال المفاوضات الثلاثية على المسار الصحيح». وقبول قرار استئناف المفاوضات مرة أخرى، برعاية الاتحاد الأفريقي، رغم تعثرها السابق، برّد فاعل غاضب لدى مواطنيه باتمام المرحلة الأولى

مواطنيه، بما وصفه بـ«اليوم التاريخي للسنة الأولى لماء سد النهضة». وقال في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الإثيوبية، أمس: «أود أن أهنئ كل الشعب الإثيوبي على الإنجاز». وتقدر تكلفة السد 4 مليارات دولار. ووفقاً لرئيس الوزراء فإنه «رمز وايقونة هذا الجيل».

وتجربته، وكونه «كل هذه الرسائل من هذا المكان تدعونا أكثر لأن نكف ونساند موقف مصر في حربيها ضد إرهاب الداخل والخارج». ولم يختلف تقييم النائب البرلماني عن سيناء رحمي بكير إذ قال لـ«الشرق الأوسط»: «إن تعامل القوات المسلحة مع المُنفيذين بكل هذه البسالة يؤكد إفشال العملية وردع أعداء مصر في الداخل والخارج». ورأى أن «الهجوم الذي أحبط كان محاولة للنيل من عزيمة القوات التي تقاتل على الأرض الآن، وأن تلك التي تستعد لتعقب كل من ينال من أمن مصر حتى ولو خرج حدودها».

تراجع إمدادات المياه «الشحيحة» أصلاً من النيل، والتي يعتمد عليها أكثر من 100 مليون نسمة، بنسبة تفوق 90 في المائة. ونشر التلفزيون الإثيوبي أمس، فيديو يعرض لأول مرة لحظة ملء بحيرة السد، وأظهر لحظة دخول المياه بشكل كبير إلى البحيرة. وهنأ رئيس الوزراء الإثيوبي

«المفاوضات»، مؤكداً أن «التزام جميع الأطراف بتنفيذ نتائج القمة يُعد أمراً ضرورياً لنجاح المفاوضات والتوصل إلى اتفاق متوازن وعادل». وتبنى إثيوبيا السد منذ عام 2011. وتطمح أن يمكنها من أن تصبح أكبر دولة مصدرة للكهرباء في أفريقيا. لكنه في الوقت ذاته يثير قلقاً مصرياً من

إعلان «الاتحاد الأفريقي»، نجاحه في إعادة استئناف المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، لكنه اختزلها في «قضايا تخزين وتشغيل السد»، مستبعداً «إقحام أي موضوعات غير ذات صلة أو طموحات مستقبلية في عملية تقاسم المياه». وخلصت قمة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، التي عُقدت أول من أمس، في حضور مراقبين دوليين، إلى ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد، وتشغيل الية قانونية مُلزمة لفض النزاعات بين أي من أطراف الاتفاق. وتنشأ مستقبلاً حول تفسير أو تنفيذ الاتفاق، بحسب المتحدث الرسمي باسم وزارة المصرية أحمد حافظ.

ولفت المتحدث، أمس، إلى أنه تم خلال القمة تأكيد ضرورة تركيز المفاوضات على السد، باعتباره لتوليد الكهرباء، غير مُستهلك للمياه، وعدم إقحام أي موضوعات غير ذات صلة أو طموحات مستقبلية في عملية المفاوضات. وترفض مصر رسمياً، حتى الآن، التعقيب على انتهاء الملاء الأول لخزان السد الإثيوبي. لكن حافظ أشار إلى أن القمة الأفريقية «دعت إلى ضرورة الالتزام من قبل جميع الأطراف بعدم اتخاذ إجراءات أحادية لما يشكله ذلك من حجر زاوية لنجاح

القاهرة: محمد عبده حسنين
احتفلت إثيوبيا، أمس، بانتهاء المرحلة الأولى من ملء خزان «سد النهضة»، في إجراء قَدّمته لمواطنيها باعتباره «انتصاراً»، بمواجهة مصر «الإجراءات أحادية» قبل الوصول لاتفاق نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، المقام على «النيل الأزرق»، الرافد الرئيسي لنهر النيل.

وفيما بدا محاولة للتخفيف من التوترات جراء الإعلان، سعت أديس أبابا إلى التأكيد أن الملء جاء طبيعياً نتيجة موسم الفيضان، وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس: «كما وعدت المرحلة الأولى من ملء خزان السد دون إلحاق الأذى بالآخرين حتى قبل الموعد المستهدف بسبب الأمطار الغزيرة».

وقال خير المياه المصري، الدكتور عباس شراقي، لـ«الشرق الأوسط»، إن المياه التي احتجزتها إثيوبيا، والتي تقدر بنحو 5 مليارات متر مكعب، هي ملء متعمد إذا تم احتجزها بعد انتهاء الفيضان آخر سبتمبر (أيلول) المقبل، وتجمع طبيعي إذا صرفت عن طريق البوابات بعد الفيضان، لكن «توصيف إثيوبيا للآمر باعتباره (الماء الأول) يشير إلى عدم نيتها فتح البوابات».

وتأتي تلك التطورات غداة

الجيش أعلن مقتل 18 «تكفيرياً» و2 من قواته

مصر: إحباط هجوم إرهابي كبير في سيناء

أحد الارتكازات الأمنية بشمال سيناء بمنطقة بئر العبد باستخدام 4 عربات منها 3 مفخخة، ومشاركة عدد من العناصر التكفيرية». وظهر بيان عسكري مصري، تم نشره مصحوباً بمقطع فيديو تحدثت عن الخسائر التي أوقعتها قوات الجيش في صفوف المهاجمين، عدداً من الأشخاص المخبئين بالدماء ويرتدون ملابس تشبه تلك التي تظهر في تسجيلات عناصر فرع «داعش» في سيناء. وقال المتحدث العسكري المصري إن «قوات التأمين بالتعاون مع القوات الجوية طارت العناصر التخفيرية داخل إحدى المزارع وبعض المنازل غير المأهولة مما

أسفر عن مقتل 18 تكفيرياً منهم فرد برندي حزاماً ناسفاً، وتدمير 4 عربات منها 3 مفخخة». وأشار المتحدث العسكري كذلك إلى أنه «نتيجة للأعمال الطويلة لقوات التأمين استشهد 2 من القوات المسلحة وأصيب 4 آخرون أثناء قيامهم بأداء واجبه الوطني».

وكان البرلمان المصري أعلن، الإثنين الماضي، «منح الموافقة اللازمة دستورياً لإرسال قوات الجيش في مهام قتالية على الاتجاه الغربي»، وقال إن «القيادة الجيش الرخصة في تحديد مكان وزمان الرد على التهديدات الخارجية». واعتبر سلامة الرقعي،

عضو البرلمان المصري عن محافظة شمال سيناء، أن «الحادث يعكس رد فعل على ما اتخذته مصر من قرارات بشأن ليبيا»، مشيراً إلى تحريك من ساهم «أذئاب الأنظمة التي تعادي مصر»، في إشارة إلى دور تركي محتمل يهدف إلى التأثير على موقف مصر بشأن ليبيا. وأضاف الرقعي لـ«الشرق الأوسط»: «أن «قرية رابعة التي شهدت الهجوم لم يسبق أن تعرضت لهجوم مماثل، خاصة أنها تعتبر من القرى ذات العمق التاريخي في سيناء، ونشأ وتربى فيها أبرز شيوخ قبائل سيناء الذين تصدروا لمحاولة إسرائيل تدويل المنطقة أثناء

القاهرة - شمال سيناء، «الشرق الأوسط»
غداة موافقة البرلمان المصري على تفويض يسمح لرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي بإرسال الجيش في مهام قتالية إلى ليبيا، غرب البلاد، أعلنت القوات المسلحة «إحباط هجوم إرهابي» كبير على الجبهة الشرقية في شمال سيناء، فيما برزت تلميحات أطلقها خبراء ونواب ومسؤولون محليون إلى «دعم خارجي» للمُنفيذين المتشددين.

وقال الجيش المصري في بيان، مساء أول من أمس، إنه «أحبط هجوماً إرهابياً على

السودان يبدأ محاكمة رموز النظام المعزول بتهم فساد

الخرطوم: محمد أمين ياسين
مثل الحاج عطا المنان، أحد رموز النظام المعزول في السودان، أمس، أمام المحكمة الجنائية الخاصة بالخرطوم بتهم الشراء الحرام والمشبوه، والاستيلاء على أموال بطريقة غير مشروعة، تصل عقوبتها في حالة الإذانة إلى السجن عشر سنوات ومصادرة أمواله. في غضون ذلك، كشف مصدر في نيابة الشراء الحرام والمشبوه عن تحقيقات تجري مع نائب الرئيس المعزول، علي عثمان محمد طه وحسبو عبد الرحمن، وقادة آخرين، من بينهم نافع علي نافع، وعوض الجاز، ومأمون حميدة، ووداد بابكر، زوجة البشير، في بلاغات تتعلق بالفساد المالي.

وكانت اللجنة الخاصة بتحقيق تمكين النظام المعزول قد استدرت من الحاج عطا المنان 24 قطعة أرضية، وعقارات بولاية الخرطوم والجزيرة، تبلغ مساحتها الكلية 181 ألف متر، وأوضحت أن الملاك فشلوا في إثبات حصولهم على الأراضي سذيم أثناء اختطاف طائرة «تي 847» من مطار بيروت الدولي عام 1985. ولم يقض الحمادي من فترة عقوبته بالسجن المؤبد إلا 18 عاماً، عاد بعدها إلى لبنان. وفي عام 2010 تناقلت تقارير إخبارية معلومات عن المخبرات الكاسخانية أنه قُتل بغارة أميركية لطائرة من دون طيار في باكستان. وتحدثت تقارير أخرى عن أن اختطافها حصل بدافع الربح المادي، وأشارت صحف ألمانية إلى دفع برلين فدية لحاطفها لاستعادتها.

ويعتبر الدكتور صلاح سلام، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، أن العملية الأخيرة «لن تؤثر فيما تشهد سيناء من جهود القوات المسلحة في التخلص من الإرهاب بالداخل والخارج».

وكان البرلمان المصري أعلن، الإثنين الماضي، «منح الموافقة اللازمة دستورياً لإرسال قوات الجيش في مهام قتالية على الاتجاه الغربي»، وقال إن «القيادة الجيش الرخصة في تحديد مكان وزمان الرد على التهديدات الخارجية». واعتبر سلامة الرقعي،

عضو البرلمان المصري عن محافظة شمال سيناء، أن «الحادث يعكس رد فعل على ما اتخذته مصر من قرارات بشأن ليبيا»، مشيراً إلى تحريك من ساهم «أذئاب الأنظمة التي تعادي مصر»، في إشارة إلى دور تركي محتمل يهدف إلى التأثير على موقف مصر بشأن ليبيا. وأضاف الرقعي لـ«الشرق الأوسط»: «أن «قرية رابعة التي شهدت الهجوم لم يسبق أن تعرضت لهجوم مماثل، خاصة أنها تعتبر من القرى ذات العمق التاريخي في سيناء، ونشأ وتربى فيها أبرز شيوخ قبائل سيناء الذين تصدروا لمحاولة إسرائيل تدويل المنطقة أثناء

القاهرة - شمال سيناء، «الشرق الأوسط»
غداة موافقة البرلمان المصري على تفويض يسمح لرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي بإرسال الجيش في مهام قتالية إلى ليبيا، غرب البلاد، أعلنت القوات المسلحة «إحباط هجوم إرهابي» كبير على الجبهة الشرقية في شمال سيناء، فيما برزت تلميحات أطلقها خبراء ونواب ومسؤولون محليون إلى «دعم خارجي» للمُنفيذين المتشددين.

وقال الجيش المصري في بيان، مساء أول من أمس، إنه «أحبط هجوماً إرهابياً على

برلين، تعمل في تنظيم معارض فنية لغتائين عراقيين من خلال معهد «بيت تركيب»، كما تُعلم اللة الألمانية في معهد غوتيه، ولا تتعاطى بالسياسة، نقلت الصحف الألمانية عن معارفها أنها كانت تتمتع بعلاقات جيدة مع عدد من السياسيين العراقيين، وأنها تعرفهم بشكل شخصي. ونقلت قناة «إي آر دي» الألمانية عن معارف ميفيس بأن الفنانة الألمانية بدأت تنشط سياسياً منذ نهاية العام الماضي، وشاركت في المظاهرات التي انطلقت في البلاد ضد الفساد ضد النقود الإيرانية. كذلك نقلت القناة عن صديقها الناشطة سيركا مسسم من منظمة «برج بابل» غير الحكومية، بأن ميفيس تأثرت كثيراً باغتيال المحلل الأمني العراقي هشام الهاشمي في بغداد قبل أسبوعين، وبأنها كانت «قلقة» منذ ذلك الحين. وتتهم ميليشيات «حزب الله» العراقية المرتبطة بإيران، بقتل الهاشمي الذي توفي بعد إطلاق الرصاص عليه بعد أن

برلين، واعدة بهنام
بدأ «فريق طوارئ» في الخارجية الألمانية مهمة العثور على المانوية المخطوفة في العراق، هيل ميفيس، بالتنسيق مع السلطات العراقية في بغداد. ويسعى فريق الطوارئ الذي أعلن عنه وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس من أدينا، لتحديد الأطراف التي خلفت الفنانة الألمانية التي تعيش في العراق منذ 5 سنوات. ولم تعرف بعد الأسباب التي دفعت لخطف ميفيس بعد مغادرتها مقر عملها في بغداد ليل الاثنين الماضي، وما زالت الجهات التي اختطفها مجهولة كذلك رغم ظهور شريط فيديو يُظهر إقابتها من قبل مسلحين، ونقلت وسائل إعلام ألمانية أن خلفها حصل على مرأى من رجال أمن عراقيين كانوا في المكان ولم يتدخلوا. وتسمى الخارجية لتحديد ما إذا كان خلفها حصل لأسباب سياسية أم لأسباب أخرى مثل طلب فدية. ورغم أن ميفيس المأهولة في

بالسجن المؤبد لقتله جندياً في البحرية الأميركية، هو روبرت سذيم أثناء اختطاف طائرة «تي 847» من مطار بيروت الدولي عام 1985. ولم يقض الحمادي من فترة عقوبته بالسجن المؤبد إلا 18 عاماً، عاد بعدها إلى لبنان. وفي عام 2010 تناقلت تقارير إخبارية معلومات عن المخبرات الكاسخانية أنه قُتل بغارة أميركية لطائرة من دون طيار في باكستان. وتحدثت تقارير أخرى عن أن اختطافها حصل بدافع الربح المادي، وأشارت صحف ألمانية إلى دفع برلين فدية لحاطفها لاستعادتها.

ويعتبر الدكتور صلاح سلام، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، أن العملية الأخيرة «لن تؤثر فيما تشهد سيناء من جهود القوات المسلحة في التخلص من الإرهاب بالداخل والخارج».

وكان البرلمان المصري أعلن، الإثنين الماضي، «منح الموافقة اللازمة دستورياً لإرسال قوات الجيش في مهام قتالية على الاتجاه الغربي»، وقال إن «القيادة الجيش الرخصة في تحديد مكان وزمان الرد على التهديدات الخارجية». واعتبر سلامة الرقعي،

عضو البرلمان المصري عن محافظة شمال سيناء، أن «الحادث يعكس رد فعل على ما اتخذته مصر من قرارات بشأن ليبيا»، مشيراً إلى تحريك من ساهم «أذئاب الأنظمة التي تعادي مصر»، في إشارة إلى دور تركي محتمل يهدف إلى التأثير على موقف مصر بشأن ليبيا. وأضاف الرقعي لـ«الشرق الأوسط»: «أن «قرية رابعة التي شهدت الهجوم لم يسبق أن تعرضت لهجوم مماثل، خاصة أنها تعتبر من القرى ذات العمق التاريخي في سيناء، ونشأ وتربى فيها أبرز شيوخ قبائل سيناء الذين تصدروا لمحاولة إسرائيل تدويل المنطقة أثناء

القاهرة - شمال سيناء، «الشرق الأوسط»
غداة موافقة البرلمان المصري على تفويض يسمح لرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي بإرسال الجيش في مهام قتالية إلى ليبيا، غرب البلاد، أعلنت القوات المسلحة «إحباط هجوم إرهابي» كبير على الجبهة الشرقية في شمال سيناء، فيما برزت تلميحات أطلقها خبراء ونواب ومسؤولون محليون إلى «دعم خارجي» للمُنفيذين المتشددين.

وقال الجيش المصري في بيان، مساء أول من أمس، إنه «أحبط هجوماً إرهابياً على

برلين، واعدة بهنام
بدأ «فريق طوارئ» في الخارجية الألمانية مهمة العثور على المانوية المخطوفة في العراق، هيل ميفيس، بالتنسيق مع السلطات العراقية في بغداد. ويسعى فريق الطوارئ الذي أعلن عنه وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس من أدينا، لتحديد الأطراف التي خلفت الفنانة الألمانية التي تعيش في العراق منذ 5 سنوات. ولم تعرف بعد الأسباب التي دفعت لخطف ميفيس بعد مغادرتها مقر عملها في بغداد ليل الاثنين الماضي، وما زالت الجهات التي اختطفها مجهولة كذلك رغم ظهور شريط فيديو يُظهر إقابتها من قبل مسلحين، ونقلت وسائل إعلام ألمانية أن خلفها حصل على مرأى من رجال أمن عراقيين كانوا في المكان ولم يتدخلوا. وتسمى الخارجية لتحديد ما إذا كان خلفها حصل لأسباب سياسية أم لأسباب أخرى مثل طلب فدية. ورغم أن ميفيس المأهولة في

لندن: «الشرق الأوسط»
أعلنت القيادة الأميركية لأفريقيا (افريكوم)، في بيان أمس، أنها شنت غارة جوية «ضد إرهابيين» ينتمون إلى تنظيم «داعش» في منطقة نائية قرب قرية تيميرشي التي تقع على

مقديشو لكنه نجا منها، فيما أعلنت الإذاعة الرسمية الصومالية الشهر الماضي أن قوات الأمن قتلت أشرف عزمي أبو حمدان، وهو من نيبال، والذي كان مدرّباً كبيراً في «حركة الشباب»، في عملية عسكرية بمنطقة جوبا الوسطى في جنوب الصومال.

تنظيم «القاعدة»، بالإضافة إلى نشاط أقل لفرع تنظيم «داعش»، الموجود كما يبدو، في بلاد بنط حيث حصلت الغارة الأميركية أول من أمس.

لدى (داعش) بالصومال و(حركة الشباب) روايات ورؤى مستقبلية مفصلة. شراكتنا لكشف وإضعاف قدرة هؤلاء الإرهابيين ضرورة لترهيب السكان المحليين». وقال العقيد كريس كارنز، مدير الشؤون العامة في «افريكوم»: «الأكاذيب هي الأسلحة الإرهابية المفضلة...»

وأشار البيان الأميركي إلى أن الغارة الجوية قتلت سبعة من تنظيم «داعش» في الصومال، ولم تؤد إلى جرح أو مقتل مدنيين. ولفت البيان إلى أن القوات الأميركية كانت في المنطقة وقت تنفيذ الغارة «من أجل تقديم المشورة والمساعدة للقوات

العمليات في «افريكوم». «إننا نواصل ممارسة الضغط على الجماعات الإرهابية ومساعدة شركائنا الصوماليين في مرحلة عملياتها». وتابع المسؤول العسكري الأميركي: «نواصل دعمنا لتخليص الصومال من أمثال (داعش) و(حركة الشباب)».

بعد 140 كيلومتراً جنوب شرقي بوساصو العاصمة التجارية لبلاد بنط في الصومال. ونفذت الغارة يوم 21 يوليو (تموز) وأسفرت عن مقتل 7 مسلحين، بحسب البيان الأميركي.

وقال العميد ميجيل كاستيلانوس، نائب مدير

لندن: «الشرق الأوسط»
أعلنت القيادة الأميركية لأفريقيا (افريكوم)، في بيان أمس، أنها شنت غارة جوية «ضد إرهابيين» ينتمون إلى تنظيم «داعش» في منطقة نائية قرب قرية تيميرشي التي تقع على

غارة أميركية تقتل 7 من «داعش» في الصومال

لافروف أكد أهمية دور دول الجوار في «تحقيق التسوية» توافق روسي - جزائري على «حل سياسي» للأزمة الليبية

لافروف أكد أهمية دور دول الجوار في «تحقيق التسوية»

لافروف أكد أهمية دور دول الجوار في «تحقيق التسوية»

لافروف أكد أهمية دور دول الجوار في «تحقيق التسوية»

موسكو، راشد جبر



القاهرة، خالد محمود

وسط دعوات أممية وغربية واتصالات مكثفة للعودة مجددا إلى طاولة المفاوضات في ليبيا، نفذت أمس طائرات مقاتلة، تابعة لهالجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، عملية استعراض مفاجئة لقدراتها الجوية في محيط مدينة سرت الاستراتيجية (وسط)، التي تقع على بعد 450 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس.

وقال خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بهالجيش الوطني، لدى قيامه بزيارة ميدانية لأحدى وحدات الجيش الليبي، موجها كلامه لتركيبا ولفظ «المرتزة» والمليشيات إن «أكبر خطأ ارتكبه هو التفكير في غزو ليبيا، ومحاولة احتلالها»، مضيفا: «هذا التلاحم هو ما يزعج الإرهاب، وهو ما يقض مضاجع الإخوان»، وبالتالي فإن النصر قادم إن شاء الله».

في غضون ذلك، يواصل المجتمع الدولي جهوده لخفض حدة التوتر حول مدينة سرت، بهدف استئناف العملية السياسية، التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، حيث اعتبر ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنه «لا يوجد حل عسكري للوضع الحالي في ليبيا»، وأن الحل الوحيد لهذا الصراع «هو حل سياسي متفاوض عليه».

وقال دوجاريك في مؤتمر صحفي نشر الموقع الإلكتروني الرسمي للمنظمة الدولية لتفاسيله أول من أمس: «الرسالة التي يريد الأمين العام توجيهها إلى مصر وبقية الأطراف الأخرى هي أنه لا يوجد حل عسكري للوضع الحالي في ليبيا، وأن الحل الوحيد هو

دعوات أممية وغربية للعودة إلى طاولة المفاوضات

«الجيش الليبي» يستعرض قواته الجوية في محيط سرت

مليشيات موالية لهالوفاق» في منطقة أبو قرين شرق مصراتة (إبأ)

استؤدى إلى مزيد من التصعيد. وشدد الاتحاد الأوروبي في بيان على أن الاستجابة الوحيدة المسؤولة لمصلحة ليبيا والليبيين، والمنطقة بأسرها «هي زيادة الجهود الجماعية نحو حل سياسي تفاوضي. وقد اتخذنا جميعا التزامات قوية في إطار عملية برلين، بقيادة الأمم المتحدة، بشأن ليبيا. وقد حان الوقت لترجمتها إلى إجراءات ملموسة، ووقف التدخل الأجنبي في ليبيا».

وتعهد الاتحاد الأوروبي بأن يستمر في التواصل مع جميع أصحاب المصلحة الدوليين والإقليميين لتشجيعهم على العودة إلى روح التوافق حول مخرجات برلين، وإلى المفاوضات السياسية التي ينبغي أن تمهد الطريق لانتقال بقيادة ليبية، باعتباره الخيار الوحيد لتحقيق الاستقرار والسلام للشعب الليبي. من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال

اتصالين هاتفيين مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، والألماني هايكو ماس، أمس، على الموقف المصري من الأوضاع في ليبيا، وشدد على الأولوية التي يوليها الجانب المصري للعمل على وقف إطلاق النار، وللتوصل إلى حل سياسي تفاوضي لبيبي، مشيراً إلى أن إعلان القاهرة، «الذي يأتي كمكلا لمسار برلين، يهدف لتعزيز فرص تحقيق مثل هذا الحل الذي يحافظ على الدولة الوطنية الليبية وحدة أراضيها، ويسمح بمواصلة جهود القضاء على الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة، حتى ينعم الشعب الليبي الشقيق بالامن والاستقرار».

وقال بيان للناطق باسم وزارة الخارجية المصرية إن شكري أكد أيضا على أن النجاح في التوصل للحل السياسي المنشود «يقضي التصدي بحزم لانتشار التفتتات المتطرفة في الأراضي الليبية، والتدخلات الخارجية على نحو

حل سياسي متفاوض عليه»، مضيفا «هذا بالضبط هو ما تبغله ستيفاني ولييامز، الرئيسة المؤقتة للبعثة الأممية إلى ليبيا، في اتصالاتها مع كافة الأطراف المعنية بالصراع».

لكن خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، وأحد أبرز قيادات تنظيم «الإخوان» في ليبيا، قال في المقابل إنه ابلغ ولييامز مع حفتر في أي حوار، وأن أي قرارات تصدر عن الحوار «يجب أن تتوافق مع الاتفاق السياسي المبرم نهاية عام 2015 في مدينة الصخيرات المغربية».

وتزامنت هذه التصريحات مع دعوة الاتحاد الأوروبي إلى توقف تاجيح الاعيين الإقليميين للصراع الليبي، واعتبر أن التهديدات بالبلجوء إلى التدخل العسكري خطيرة، وتزيد من مخاطر المحاجة المباشرة بين الأطراف الليبية،

المشاروات التركية - الروسية التي عقدت بين مسؤولين بالوزارة، ووفد روسي برئاسة نائب وزير الخارجية حول ليبيا، إن الرئيسين التركي والروسي «اطلاقا مبادرة في استنبول في 8 يناير (كانون الثاني) الماضي بهدف تهدئة الوضع على الأرض في ليبيا، وإعداد أرضية من أجل العملية السياسية»، موضحا أن تركيا وروسيا تجدان التزامهما القوي بسيادة ليبيا واستقلالها، ووحدة أراضيها وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وشدد البيان على أنه «لا حل

تشديد على ضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة لجميع المحتاجين

تركيا وروسيا يتفقان على ضرورة وقف النار في ليبيا

عمل مشتركة خاصة بليبيا، وإجراء المشاورات اللاحقة في أقرب وقت بالعاصمة الروسية موسكو. في السياق ذاته، بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي مع مستشاره الألماني أنجيلا ميركل، أمس، الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

عسكريا لازمة في ليبيا، ولا يمكن حل المشكلة إلا عبر عملية سياسية بقيادة الليبيين وراعيتهم، وتسهيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن المشاورات بين الجانبين التركي والروسي أكدت على ضرورة الاستمرار في مكافحة الأشخاص والكيانات الإرهابية في ليبيا، المحددة من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما جدد الجانبان عزمهما على مواصلة الاتصالات الثنائية بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، وتحسين الوضع الإنساني. وقال البيان إن البلدين توصلا إلى اتفاق بخصوص مواصلة الجهود الليبية على تهيئة الظروف من أجل إعلان وقف إطلاق نار دائم، وتعزيز الحوار السياسي بين الليبيين بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بشكل يتناسب مع نتائج مؤتمر برلين الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

عسكريا لازمة في ليبيا، ولا يمكن حل المشكلة إلا عبر عملية سياسية بقيادة الليبيين وراعيتهم، وتسهيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن المشاورات بين الجانبين التركي والروسي أكدت على ضرورة الاستمرار في مكافحة الأشخاص والكيانات الإرهابية في ليبيا، المحددة من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما جدد الجانبان عزمهما على مواصلة الاتصالات الثنائية بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، وتحسين الوضع الإنساني. وقال البيان إن البلدين توصلا إلى اتفاق بخصوص مواصلة الجهود الليبية على تهيئة الظروف من أجل إعلان وقف إطلاق نار دائم، وتعزيز الحوار السياسي بين الليبيين بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بشكل يتناسب مع نتائج مؤتمر برلين الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

عسكريا لازمة في ليبيا، ولا يمكن حل المشكلة إلا عبر عملية سياسية بقيادة الليبيين وراعيتهم، وتسهيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن المشاورات بين الجانبين التركي والروسي أكدت على ضرورة الاستمرار في مكافحة الأشخاص والكيانات الإرهابية في ليبيا، المحددة من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما جدد الجانبان عزمهما على مواصلة الاتصالات الثنائية بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، وتحسين الوضع الإنساني. وقال البيان إن البلدين توصلا إلى اتفاق بخصوص مواصلة الجهود الليبية على تهيئة الظروف من أجل إعلان وقف إطلاق نار دائم، وتعزيز الحوار السياسي بين الليبيين بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بشكل يتناسب مع نتائج مؤتمر برلين الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

بمحضور مسؤولين عسكريين لبيبي. واطلع مسؤولون من الجيش الليبي، على المعدات والتجهيزات، وتلقوا تعليمات بشأنها من الخبراء الأتراك. والأسبوع الماضي، حذرت الأمم المتحدة من المخاطر الناجمة عن الألغام والمتفجرات جنوب طرابلس. ونظمت القوات التركية برنامجا تدريبيا لنزع الألغام والمتفجرات الصنوعة يدويا في مركز التدريب والتعاون العسكري والأمني في طرابلس، بمشاركة فرق تابعة للجيش الليبي، مختصة بالكشف عن المتفجرات وتدميرها، وذلك

السياسية في ليبيا ولا تريد توترا عسكريا. ونحن أيضا ضد تقسيم ليبيا، وهذه أفكار خطيرة يجب أن نتجنبها جميعا». إلى ذلك، تواصل الفرق التركية والمليبية المشتركة لنزع الألغام والمتفجرات عملها لتطهير المناطق جنوب العاصمة الليبية طرابلس. وتنفذت القوات التركية برنامجا تدريبيا لنزع الألغام والمتفجرات الصنوعة يدويا في مركز التدريب والتعاون العسكري والأمني في طرابلس، بمشاركة فرق تابعة للجيش الليبي، مختصة بالكشف عن المتفجرات وتدميرها، وذلك

الدروس منها». وأوضح كالمين أن بلاده موجودة في ليبيا بناء على دعوة تلقفها من حكومة الوفاق الليبية، وأنها ستواصل دعمها، مهما المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الليبي، بالإضرار بالبلاد ومحاولة تقسيمها، والسيطرة عليها «دون أن يتمتع بأي صفة شرعية». وأضاف كالمين موضحا «منذ البداية قلنا للدول التي تدعمه إنه لن يكن شريكا مؤثقا به، وإنه منذ عامين وهو ينتهك جميع اتفاقيات وقف إطلاق النار وعملية السلام... تركيا تدعم العملية

عمل مشتركة خاصة بليبيا، وإجراء المشاورات اللاحقة في أقرب وقت بالعاصمة الروسية موسكو. في السياق ذاته، بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي مع مستشاره الألماني أنجيلا ميركل، أمس، الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

عسكريا لازمة في ليبيا، ولا يمكن حل المشكلة إلا عبر عملية سياسية بقيادة الليبيين وراعيتهم، وتسهيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن المشاورات بين الجانبين التركي والروسي أكدت على ضرورة الاستمرار في مكافحة الأشخاص والكيانات الإرهابية في ليبيا، المحددة من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما جدد الجانبان عزمهما على مواصلة الاتصالات الثنائية بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، وتحسين الوضع الإنساني. وقال البيان إن البلدين توصلا إلى اتفاق بخصوص مواصلة الجهود الليبية على تهيئة الظروف من أجل إعلان وقف إطلاق نار دائم، وتعزيز الحوار السياسي بين الليبيين بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بشكل يتناسب مع نتائج مؤتمر برلين الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

عسكريا لازمة في ليبيا، ولا يمكن حل المشكلة إلا عبر عملية سياسية بقيادة الليبيين وراعيتهم، وتسهيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن المشاورات بين الجانبين التركي والروسي أكدت على ضرورة الاستمرار في مكافحة الأشخاص والكيانات الإرهابية في ليبيا، المحددة من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما جدد الجانبان عزمهما على مواصلة الاتصالات الثنائية بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، وتحسين الوضع الإنساني. وقال البيان إن البلدين توصلا إلى اتفاق بخصوص مواصلة الجهود الليبية على تهيئة الظروف من أجل إعلان وقف إطلاق نار دائم، وتعزيز الحوار السياسي بين الليبيين بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بشكل يتناسب مع نتائج مؤتمر برلين الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

عسكريا لازمة في ليبيا، ولا يمكن حل المشكلة إلا عبر عملية سياسية بقيادة الليبيين وراعيتهم، وتسهيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن المشاورات بين الجانبين التركي والروسي أكدت على ضرورة الاستمرار في مكافحة الأشخاص والكيانات الإرهابية في ليبيا، المحددة من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما جدد الجانبان عزمهما على مواصلة الاتصالات الثنائية بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، وتحسين الوضع الإنساني. وقال البيان إن البلدين توصلا إلى اتفاق بخصوص مواصلة الجهود الليبية على تهيئة الظروف من أجل إعلان وقف إطلاق نار دائم، وتعزيز الحوار السياسي بين الليبيين بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بشكل يتناسب مع نتائج مؤتمر برلين الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

عسكريا لازمة في ليبيا، ولا يمكن حل المشكلة إلا عبر عملية سياسية بقيادة الليبيين وراعيتهم، وتسهيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن المشاورات بين الجانبين التركي والروسي أكدت على ضرورة الاستمرار في مكافحة الأشخاص والكيانات الإرهابية في ليبيا، المحددة من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما جدد الجانبان عزمهما على مواصلة الاتصالات الثنائية بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، وتحسين الوضع الإنساني. وقال البيان إن البلدين توصلا إلى اتفاق بخصوص مواصلة الجهود الليبية على تهيئة الظروف من أجل إعلان وقف إطلاق نار دائم، وتعزيز الحوار السياسي بين الليبيين بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بشكل يتناسب مع نتائج مؤتمر برلين الذي عقد في بنابر الماضي. وبخصوص المساعدات الإنسانية، اتفق الجانبان على ضمان الوصول الإنساني الآمن، ودعوة الأطراف إلى اتخاذ تدابير لضمان إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع المحتاجين، وتقييم إنشاء مجموعة

المعارضة المغربية تستعد للتحالف قبيل انتخابات 2021

على توضيح الرؤية السياسية وتأهيل الأحزاب وتجديد النخب». وبخصوص الإصلاحات الانتخابية، أوضح بركة أن الأحزاب الثلاثة وضعت أهدافا، أهمها «رفع نسبة المشاركة في الانتخابات لإعطاء المصادقة للعمل السياسي وللمؤسسات المنتخبة، وتأنيا ضمان نزاهة الانتخابات، وثالثا، ضمان تمثيلية النساء والشباب، ومن أجل ضمان نزاهة الانتخابات، دعا الأحزاب الثلاث إلى الإشراف على الانتخابات من خلال لجنة وطنية يرأسها قاض، وتمثل فيها الأحزاب»، إضافة إلى لجان محلية.

أما بخصوص نمط الاقتراع، فقد أوضح بركة أن الأحزاب المعنية تقترح اعتماد الاقتراع بالألحقة في الدوائر التي يفوق عدد سكانها 50 ألف نسمة، أما تلك التي يقل عدد سكانها عن هذا العدد فيطبق فيها الاقتراع الفردي». مبرزا أن الهدف هو رفع السقف الحالي المحدد لتطبيق الاقتراع الانحائي الموحد من البث في حث انتهاء القضاء

إمكانية إعلان تحالف قبل سنة من الانتخابات إن هذا الأمر «سيناقش فيما بعد»، ومبرزا أن «نمط الاقتراع لا يسمح بمعارضة مذكرة حول الإصلاحات السياسية والانتخابية، مقدمة لتحالف سياسي، بدأت تظهر بوادره في أفق الانتخابات المحلية والتشريعية المقررة العام المقبل. وجاء ذلك في وقت طالبت فيه أحزاب «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، خلال مؤتمر صحفي أمس بالرباط بتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا)، إن نجاح الأحزاب في وضع مذكرة مشتركة «يشكل خطوة مهمة»، مشيرا إلى أن اتفاق الأحزاب الثلاثة على المدخل السياسي للإصلاحات «بعد أمرا أساسيا... لأن الأحزاب الثلاثة تسعى لترشيد وعقلنة المشهد السياسي، من خلال توحيد الرؤية». مضيفا بخصوص

الرباط: «الشرق الأوسط» شكل تقديم ثلاثة أحزاب مغربية معارضة لمذكرة حول الإصلاحات السياسية والانتخابية، مقدمة لتحالف سياسي، بدأت تظهر بوادره في أفق الانتخابات المحلية والتشريعية المقررة العام المقبل. وجاء ذلك في وقت طالبت فيه أحزاب «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، خلال مؤتمر صحفي أمس بالرباط بتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا)، إن نجاح الأحزاب في وضع مذكرة مشتركة «يشكل خطوة مهمة»، مشيرا إلى أن اتفاق الأحزاب الثلاثة على المدخل السياسي للإصلاحات «بعد أمرا أساسيا... لأن الأحزاب الثلاثة تسعى لترشيد وعقلنة المشهد السياسي، من خلال توحيد الرؤية». مضيفا بخصوص

الرباط: «الشرق الأوسط» شكل تقديم ثلاثة أحزاب مغربية معارضة لمذكرة حول الإصلاحات السياسية والانتخابية، مقدمة لتحالف سياسي، بدأت تظهر بوادره في أفق الانتخابات المحلية والتشريعية المقررة العام المقبل. وجاء ذلك في وقت طالبت فيه أحزاب «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، خلال مؤتمر صحفي أمس بالرباط بتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا)، إن نجاح الأحزاب في وضع مذكرة مشتركة «يشكل خطوة مهمة»، مشيرا إلى أن اتفاق الأحزاب الثلاثة على المدخل السياسي للإصلاحات «بعد أمرا أساسيا... لأن الأحزاب الثلاثة تسعى لترشيد وعقلنة المشهد السياسي، من خلال توحيد الرؤية». مضيفا بخصوص

الرباط: «الشرق الأوسط» شكل تقديم ثلاثة أحزاب مغربية معارضة لمذكرة حول الإصلاحات السياسية والانتخابية، مقدمة لتحالف سياسي، بدأت تظهر بوادره في أفق الانتخابات المحلية والتشريعية المقررة العام المقبل. وجاء ذلك في وقت طالبت فيه أحزاب «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، خلال مؤتمر صحفي أمس بالرباط بتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا)، إن نجاح الأحزاب في وضع مذكرة مشتركة «يشكل خطوة مهمة»، مشيرا إلى أن اتفاق الأحزاب الثلاثة على المدخل السياسي للإصلاحات «بعد أمرا أساسيا... لأن الأحزاب الثلاثة تسعى لترشيد وعقلنة المشهد السياسي، من خلال توحيد الرؤية». مضيفا بخصوص

الرباط: «الشرق الأوسط» شكل تقديم ثلاثة أحزاب مغربية معارضة لمذكرة حول الإصلاحات السياسية والانتخابية، مقدمة لتحالف سياسي، بدأت تظهر بوادره في أفق الانتخابات المحلية والتشريعية المقررة العام المقبل. وجاء ذلك في وقت طالبت فيه أحزاب «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، خلال مؤتمر صحفي أمس بالرباط بتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا)، إن نجاح الأحزاب في وضع مذكرة مشتركة «يشكل خطوة مهمة»، مشيرا إلى أن اتفاق الأحزاب الثلاثة على المدخل السياسي للإصلاحات «بعد أمرا أساسيا... لأن الأحزاب الثلاثة تسعى لترشيد وعقلنة المشهد السياسي، من خلال توحيد الرؤية». مضيفا بخصوص

الرباط: «الشرق الأوسط» شكل تقديم ثلاثة أحزاب مغربية معارضة لمذكرة حول الإصلاحات السياسية والانتخابية، مقدمة لتحالف سياسي، بدأت تظهر بوادره في أفق الانتخابات المحلية والتشريعية المقررة العام المقبل. وجاء ذلك في وقت طالبت فيه أحزاب «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، خلال مؤتمر صحفي أمس بالرباط بتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا)، إن نجاح الأحزاب في وضع مذكرة مشتركة «يشكل خطوة مهمة»، مشيرا إلى أن اتفاق الأحزاب الثلاثة على المدخل السياسي للإصلاحات «بعد أمرا أساسيا... لأن الأحزاب الثلاثة تسعى لترشيد وعقلنة المشهد السياسي، من خلال توحيد الرؤية». مضيفا بخصوص

الرباط: «الشرق الأوسط» شكل تقديم ثلاثة أحزاب مغربية معارضة لمذكرة حول الإصلاحات السياسية والانتخابية، مقدمة لتحالف سياسي، بدأت تظهر بوادره في أفق الانتخابات المحلية والتشريعية المقررة العام المقبل. وجاء ذلك في وقت طالبت فيه أحزاب «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، خلال مؤتمر صحفي أمس بالرباط بتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا)، إن نجاح الأحزاب في وضع مذكرة مشتركة «يشكل خطوة مهمة»، مشيرا إلى أن اتفاق الأحزاب الثلاثة على المدخل السياسي للإصلاحات «بعد أمرا أساسيا... لأن الأحزاب الثلاثة تسعى لترشيد وعقلنة المشهد السياسي، من خلال توحيد الرؤية». مضيفا بخصوص

سلطات الجزائر تحذر فضائيتين خاصتين من «تجاوزات»

المذيعين، بدل البحث عن الشهرة، وتحقيق نسب مشاهدة عالية على حساب الكرامة الإنسانية»، مشيرا إلى «مشاكل هائلة يعاني منها المشهد السمعي البصري في الجزائر، وسنظل عازمين على ترتيب وضبط القطاع، بما تملكه من إمكانيات مادية ومعنوية، إلى غاية تحسين القوانين الخاصة بالسمعي البصري، واكتمال أعضاء السلطة».

وكانت الفضائية نفسها قد تخلت منذ شهرين عن رجل الدين المعروف شمس الدين بربوبي، الذي كان يقدم برنامجا دينيا بها، إثر تحذيرات من الحكومة تعود إلى اختلاف فقهي بينه وبين وزارة الشؤون الدينية بشأن زكاة الفطر. وتابع البيان أن «علاج مثل هذه الحالات يحتاج لخطين نفسانيين واجتماعيين، ولخبرة مهنية في هذا المجال لدى

والنفسى، على يدي زوجها الذي جاء إلى البرنامج ليناشدها العودة إلى بيتها. وقد حاول استغلال المشاهدين بتوظيف الدين لتحقيق أهدافه، فوجدت الزوجة نفسها تحت ضغط الإمام الذي عها أتمه بإصرارها على عدم الرجوع لبيتها، وضغط المحامي والمذيع لإجبارها على تلبية رغبة زوجها، دون مراعاة لعداها ومعاناة ابناتها طيلة تسع عشرة سنة».

وتكرس لذكورية المجتمع، وكان على القناة حذف هذه الصورة قبل بثها، باعتبارها خصوصية بين صحفيين. فيما يشتهر بها». وعلى أثر ذلك، تعالت أصوات تطالب بإغلاق القناة. وأضاف بيان «سلطة الضبط» أن «النهار تي في»، بثت في برنامج (وما وراء الجدران) حلقة حول هروب زوجة من بيت الزوجية بعد أن تعرضت للتعذيب والقهر الجسدي

تجنه «النهار تي في». وأوضح بيان الهيئة المستقلة، حسب قانون الإعلام الصادر في 2012 ولكنها في الممارسة تتبع الحكومة، أن «قناة (الشرق) قامت بثت صورة امرأة تقبل قدم زوجها أمام المشاهدين، خلال برنامج (خط أحمر)، وعدت «سلطة الضبط» (مثل هذا التصرف المشيعرة إلى برنامجي «خط أحمر» الذي تجننه «الشرق تي في»، و«ما وراء الجدران» الذي

فضائيتين خاصتين من «تجاوزات» وإهدار لكرامة الإنسان»، بسبب برنامجين تلفزيونيين يتناولان قضايا المجتمع. قديما يشتمك ملاك نحو 20 فضائية خاصة من غياب قانون محلي ينظم نشاطهم، خصوصا أنهم تابعون لشركات أجنبية تتكفل بدفع مستحقات البث للأقمار الصناعية.

وقالت «سلطة الضبط»، في بيان أمس، إنها «لغت انتخاب

بعد أن قامت السلطات الجزائرية بإغلاق فضائيتين خلال السنوات الست الأخيرة، هما «اطلس تي في»، و«الوطن تي في»، بقرارات إدارية ومن دون اللجوء إلى القضاء، وبعد أن أعلق ملاك «شركة الخير» قناتهم عام 2017 لأسباب مالية، عادت «سلطة ضبط السمعي البصري»، لتحذر

بعد أن قامت السلطات الجزائرية بإغلاق فضائيتين خلال السنوات الست الأخيرة، هما «اطلس تي في»، و«الوطن تي في»، بقرارات إدارية ومن دون اللجوء إلى القضاء، وبعد أن أعلق ملاك «شركة الخير» قناتهم عام 2017 لأسباب مالية، عادت «سلطة ضبط السمعي البصري»، لتحذر

ولو أننا افترضنا بأن قورشون ساق إنشاء الدول القومية وحرصها على استعمال التاريخ القومي بطريقة منطقية كما قال؛ فإن السعودية نظرتها شمولية وأكثر عمقاً من هذا الطرح، حيث إن التاريخ في السعودية تتم مناقشته وطرحه على أساس الإطار العام لتاريخ الإسلام منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة، وامتداده بعد ذلك إلى خارج الجزيرة العربية.

يقودون تفاصيلها وفق المخادعة المكشوفة. تحدث زكريا قورشون عن إنشاء الدولة القومية، باعتبارها طريقة سحرية للبحث في التاريخ، وساق ذلك على أساس أنه شأن حتمي. وبعد ذلك حين أراد اللمز قال بأن السعودية سارت عكس هذا التيار تماماً، بأنها بدلاً من أن تسعى لكشف التاريخ ركزت على إنكاره، مبرزاً ذلك برفض الثقافة البدوية للتاريخ المدني، ونبذ الوهابية -على حدّ قوله- للتاريخ.

مارس العثمانيون الأتراك أشد أنواع الجرائم ضد المسلمين العرب، واستمتعوا بتدجينهم وقهرهم، والتفريط بأرواحهم. والأتراك عموماً ينتهجون سياسة خداعة، وهي أنهم يتباكون على الإسلام والسلطنة، وهم في الحقيقة يتباكون على عزهم وسطوتهم ويصوّرونها باسم الإسلام وحمانيته؛ لكسب الدعاية بين المسلمين بقومياتهم المختلفة، وفي جانب آخر يسعون لاستعادة هذه السطوة والسلطة والقوة بالدعاية التي

العثمانيون في العالم العربي لم يكونوا سوى اسم وبعض أحجار... وكثير من الجرائم والعذابات

الحج اللازمة، ومن جانب يشير إلى أنها سعت لطمس الآثار العثمانية، ولا ندري كيف يتم التوفيق بين التوسعات والمحافظة على آثارهم الغربية تاريخياً؟ فما هي الآثار العثمانية التي يجب المحافظة عليها؟ ومن هم العثمانيون الذين يجب أن نتوقف التسوية للحفاظ على آثارهم؟ اتعتبر آثارهم أساساً في خدمة حجاج بيت الله الحرام؟ أم أنهم يعتبرون عنصراً أساساً في الأرض يجب المحافظة عليه.

لم تكن الدولة العثمانية في الحجاز سوى اسم وبعض أحجار، وكثير من الجرائم والعذابات التي أورثوها للتاريخ، فكيف تتم المحافظة على آثارهم؟ وإن كنا سنتحدث عن الآثار سنذهب إلى الأساس فيها والاکثر عمقاً وأصالة وحفاً في وطننا، ونطالب بحفنا من الآثار المنهوبة من قبيل الأتراك في متاحفهم مما يخص الحرمين الشريفين، وهنا يكمن الفرق بين من يسعى للنهضة لخدمة الإسلام والأمة، وبين من يحاول التحايل على التاريخ والمنطق بفرض ما لا قيمة له، وفي الوقت نفسه يتناسون أنهم سلبوا حقاً وطنياً يجب عليهم إعادته، لذلك نعد الآثار ملغاً خطيراً يجب أن نتعامل معه تركيا بحذر، فلو فتح هذا الملف، ستقلّب الأمور عليهم، وستحتم المطالبة بكل ما يخص الحرمين والجزيرة العربية بشكل رسمي وعلني وأمام الرأي العام العالمي.

* أكاديمي وإعلامي سعودي

يمكن للأهداف المشبوهة أن تفرق بين أجزاء الوطن، والوعي الوطني بالتاريخ بات يمثل بالنسبة للأعداء أزمة في السعودية، باعتبار تأملاتهم في تعميق مفهوم غير موجود في تقسيم الوطن إلى أجزاء متناحرة ومتناقضة، فيما أن ذلك أبعد ما يكون عن الواقع السعودي، بل إن مظاهر الوحدة الوطنية أصبحت مزعجة لأعداء الوطن.

وقورشون نفسه في يوم من الأيام كان مرتاداً متسلقاً يطمح في الرعاية السعودية، فيما أنه وأمثاله أقل بكثير من أن ينتهجوا التسلق والابتزاز التاريخي الذي يمارسونه بالتلاعب بالعبارات وتضخيم التوهّمات التي تترأى لهم، فالوطن

العثمانية، وهذا مما لا سند ولا منطوق ودليل عليه إلا توهمات وأفكار وضلالات وأهداف غير منطقية، فبقاء الدراسات واستمرارها وتداولها ومحافلها قائمة ولم تنقطع في جامعة أم القرى، أو مركز المدينة، وغيرهما من المؤسسات الحكومية، ومنها دار الملك عبد العزيز. ولكي يكسب ما قاله قورشون أهمية وحضوراً تحدث عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله ورعاه - بأنه قارئ جيد للتاريخ، ولم يأت بجديد، بل هو صاحب منهج وفكر وتوجّه وطني متوازن، ويعتبر ميزاناً تاريخياً مهماً بارائه وتوجيهاته ونظرة وتحليلاته التاريخية.

تناقض بين كتاب قورشون ومقاتلته حيال الدولة السعودية... الفرق بينهما الموقف السياسي

وتاريخه أعظم وأعمق من الابتزاز والتوهّم والتدليس.

الأثار السعودية مقابل التركية

تمثل نجد عقدة بالنسبة للتاريخ العثماني، لذلك نجد أن قورشون يؤكد على وصف البصمة النجدية، في إشارة إلى التوسعة السعودية الصاعدة من الحجاز، وبأنها كانت تعمل على محور الآثار العثمانية. وكعادته في التناقضات يقول بأن التوسعات كانت ضرورة لخدمات

أراد قورشون الإشارة إلى الملك سلمان بأنه اكتشف إمكانية استخدام التاريخ بلفت الانتظار عن الحجاز نحو الرياض. وهذا الطرح الذي جاء به ما هو إلا فرضية يتاملها وفق توجهاته السياسية؛ فيما أن الواقع مخالف لذلك تماماً، ومعروف بأن المراكز والمؤسسات التي تبحت وتنتج التاريخ وتدعمه؛ أصدرت عن الحجاز أضعاف ما كُتب عن الرياض ونجد. لكننا لسنا بصدد الحديث بتفرقة عن المناطق السعودية لأنها وحدة واحدة، لا

بقوله، باعتبار أن المصادر السعودية خير شاهد على مراحل تدوينه والاهتمام به ورعايته منذ فترات مبكرة، سواء على المستوى الرسمي، أو اجتهادات الأفراد وتدويناتهم، وبطبيعة الحال فإن التاريخ في السعودية من مراحل تطور؛ شأنه شأن أي تاريخ آخر، ولا يمكن لأي شخص يعي المعاني أن يفهم مما قاله غير الإساءة التي لا تستند إلى تفسيرات منطقيّة حول معنى أن منطقة نجد غير مستقرة، أو أنها تمثل عقبة للسعوديين.

الملك سلمان «بوصله التاريخ الوطني»

يقفز قورشون إلى أن دراسات جامعة أم القرى عام 1980م ومركز أبحاث المدينة أزعجت السلطة في السعودية؛ لمناقشتها الحقبة



طلال الطريقي*

بالدين إلى أصله وشكله الأول، وبين أفكار البدو وطبيعتهم التي قبلت ذلك، إلى أن قال: «من الإصاغة إن أن توصف هذه الحركة، أو ما تدعى به السلفية على أنها دعوة إلى العودة وإحياء الأصول، وليست مذهبية أو معتقداً جديداً». (زكريا قورشون، العثمانيون وال سعود في الأرشيف العثماني، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2005، 104).

ويقرّر في مقالته بأن السعوديين اكتشفوا بعد عام 1960م أن بإمكانهم استخدام التاريخ، ولم تشهد السعودية حركة بحث من التاريخ سوى في الربع الأخير من القرن الماضي، موجّهاً نقده إلى منطقة نجد بأنها تمثل ثقافة غير مستقرة ودائمة، وأنها تمثل عقبة لسعوديين.

طغى هو هنا يناقض الجميع

وفي طرح قورشون سنجد أن المفهوم الصوفي سيطر عليه حين وُجّه عدسته إلى التاريخ السعودي، فهو لا يعي مسألة التفريق بين الأمور التاريخية والعقدية، فكتب التاريخ السعودي ناقشت التاريخ بكل ما فيه، وكتب العقيدة فقدت ما كان من المظاهر الشركية الصوفية التي شاركها العثمانيون بها بشكل مباشر وغير مباشر، فالطرح العقدي في السعودية لا يعترف بتسميات الوهابية التي يستخدمها قورشون - التي تمثل عقدة بالنسبة للتاريخ العثماني والتركى الصوفي، لذلك يتم الخلط لديهم بين التاريخ والعقدية، أو أنهم يفهمون الطرح العقدي في سياق التاريخ مدافعين

منذ مائة عام، وهم الذين استنجدوا بأمير مصر محمد علي باشا الكبير فعاونهم هذا على طرد الوهابية من الحرمين وعلى أسر ابن سعود. نعم الأتراك هم الذين سمو حنابلة نجد باسم «الوهابية» وهم الذين نشروا عنهم التهم والأكاذيب في العالم الإسلامي واستأجروا الفقهاء في جميع الأقطار ليؤلفوا ويكتبوا ويكذبوا على حنابلة نجد وهم الذين ألفوا كتاباً ضد الوهابية ونسبوه إلى الشيخ سليمان بن عبد الوهاب شقيق الإمام محمد بن عبد الوهاب وهم الذين أخذوا ابن سعود أسيراً إلى الإسكندرة ولكنهم نكثوا العهد الذي عاهدوه به وقتلوه غيلة وغدراً. وأنا اعتقد أن للاجانب بدأ في هذه الحرب

رداً على زكريا قورشون في سلسلة مقالاته «رداً على السعوديين» (4)

العثمانيون هم أصحاب جنائية مصطلح «الوهابية» بشهادة العلماء العرب

عن معتقداتهم الصوفية. وقورشون نفسه تحدث سابقاً في أحد كتبه عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بما يتناقض صراحة مع ما طرحه في مقالته، والفرق بين النظرتين التي أتى بهما في المقالة والكتاب أن الكتاب أُلّف في مرحلة لم ينتشع الأتراك فيها بمعادة سياسية صرف لا علاقة له بالمنطق العلمي. يقول قورشون: «هناك توافق كبير بين أفكار محمد بن عبد الوهاب التي تهدف إلى العودة

التي أثارها الأتراك العثمانيون على ابن سعود فإنه يسوّوهم أن يستولي ابن سعود على الحجاز ويسوّوهم أن ينشر فيه الأمن والعدل والرحمة وأن يحكم فيه بما أنزل الله، وكان الحجاز على عهد الأتراك مباءة فوضى وقطع طرق فلما جاء الوهابية أمنا سلبه ونشروا فيه الطمانينة والعدل (محمد الحجوي، الوهابيون سنين حنابلة، صحيفة الصراط، السنة الأولى، العدد الخامس، 26 جمادى الثانية 1352هـ الموافق 16 أكتوبر 1933م).

غير أن أصراً كهذا يصعب على قورشون استيعابه، فحين تسعى أي دولة لصياغة تاريخ خاص بها يمثل قوميته كما في تركيا حالياً بما يفهمه قورشون ومن يؤيده بسعي تركيبي للتاريخ؛ فإن التاريخ في السعودية يمثل المنبع الصافي للثقافة الكلية التي تفرّعت التركية وتمتد من منابعها الأولى، وهذا الأمر مما يُعدّ نقياً في تفسيره على من لا يعي أن للأصول نمطية مختلفة عن التفوّعات.

أما التعريض بالمفهوم الوهابي - بحسب تعبير قورشون - بأنه يقوم على شتم حقبة ما قبل محمد بن عبد الوهاب، ونُبذ ما كان قبل القرن الثامن عشر ليقيم حقبة جديدة لا تعترف بماض ولا تاريخ؛ فهذا يؤكد لنا قصور المفهوم العام لدى قورشون حيال النظرة السعودية للتاريخ؛ إذ لم تقم أي من مصادرنا السعودية بنبذ التاريخ نهائياً.

ولعلنا هنا نسوق بعضاً مما قاله العالم الجزائري محمد الحجوي حيال ترويع العثمانيين لمصطلح الوهابية، والتعريض بها ظلماً وبهتاناً، إذ يتحدث الحجوي عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وما يُقال عنها من تدليسات وأكاذيب ساقها العثمانيون وخططوا لها: «إن المسألة سياسية لا دينية وإن أهل الدين في الحقيقة متفقون وأن الأتراك العثمانيين هم الذين أثاروا هذا التكبر وهم الذين نشروا هذه الدعاية الكاذبة ضد ابن سعود الأول الذي أفكك منهم الحرمين الشريفين

التشرقف الأوسط

www.3awsat.com



لتحميل على
أجهزة (موبايل،



إردوغان و«آيا صوفيا»... الشعبية الخاسرة

مواجهة أزمات بلاده، وما اكتسرها، والاضطرابات السياسية التي تعصف بها، إثر القفز، كعادته، إلى إثارة قضية خاسرة مقدماً، عبر إثارة الجدل الديني بين المسيحيين والمسلمين. بالطبع فات أردوغان أن مناصريه قبل غيرهم باتوا يهيمون جيداً بالأعباء السياسية ومساعيه لدغدغة المشاعر الدينية العاطفية عند كل موقف يتخذه أو



سلمان الدوسري

برؤج له، كيف لا وهو المؤمن بأنه يمثل إرادة الناس الحقيقية، وأن الله يقف بجانبه باعتباره مدافعاً شرساً ووحيداً عن الإسلام. يقول الفيلسوف الفرنسي بيير أندريه تاغيف إن «الديماغوجي يهدى إلى تضليل الآخرين بينما الشعبي يبدأ بتضليل نفسه»، وهو ما ينطبق تفصيلاً على أردوغان الذي بدأ وانتهى بتضليل نفسه.

إردوغان الذي قال في خطاب جماهيري بعد قرار اعتراف الإدارة الأميركية بالقدس عاصمة لإسرائيل «إذا فقدنا القدس فلن نتمكن من حماية المدينة ومكة، وإذا سقطت مكة فسندحرر الكعبة»، هو نفسه الذي يمد

يده واقتصاده وسلاحه إلى الإسرائيليين سراً وعلانية، لكنه يستخدم اللغة الدينية نفسها التي عفى عليها الزمن، وهو يفعل الأمر ذاته في قضية آيا صوفيا، حتى تلك الدفعة المؤقتة من الشعبية التي انظرها، لم تاته ولم تثمر نفعاً، كل ما حدث أنه استمر في تقويض صورة تركيا على الساحة الدولية، وبدلاً من كونها مجتمعاً متفتحاً ذا أغلبية مسلمة يعيش في سلام مع تراثه المسيحي، تحولت إلى بلد إقصائي يخاصم حتى مواطنيه من أجل تعزيز المكاسب السياسية، وحتى هذه شعبيتها فشلاً ذريعاً بعد أن أخطأ في توقعاته بأنها ستنتج عاصفة من الشعبية الداخلية والخارجية، وما أكثر حسابات أردوغان الخاطئة.

يوماً ما رد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على منتقديه «نحن الشعب القاعد الشعبية الصرفة المكتملة الأركان، والتي ترتكز عليها جل مواقف وسياسات أردوغان وتصريحاته، خطط وهندس لتحويل متحف آيا صوفيا، الذي كان في الأساس كنيسة، إلى مسجد، متوقعاً أن يضرب من خلال هذه الخطوة عدة عصافير

بحجر واحد؛ يرمع شعبيته التي تواجه الانحدار داخلياً، ويبيّن أوروبا كما فعل في ملف اللاجئين، ويجد الملايين التي تصفق له من الجماهير الإسلامية المخدوعة في الخارج. واليوم يعد أسبوعين من قراره المثير للجدل، ثبت أن عصافيره سقطت قبل أن تطير، وحجره ارتد عليه، ولم ينتج من قراره الشعبي هذا إلا عدم المبالاة داخلياً ومزيد من السخط الخارجي، بل وغداً في مواجهة قراره الذي يستحق لقب أسوأ حملة إعلامية عامة في عام 2020. ولو دفع خصومه بالداخل والخارج مئات الملايين من الدولارات لتنفيذ حملة تشويه صورته لما استطاعوا، كما فعل هو بقراره الشعبي الجاس هذا.

عادة يركز أردوغان، باعتباره رأس حربة الشعبويين في العالم، على عواطف الناس وغرائهم في تعزيز شعبيته، تارة بعلامات بالشعارات والقضايا الإنسانية لغايات سياسية، وتارة بغير مواضيع العام العالمي حولها كقضايا جوهريّة وأساسية تعدهم من الأزمات الحقيقية التي تواجهها بلاده. أردوغان وإن نجح في ذلك في بداياته وخدع الملايين من شعبه وكذلك من المناصرين له عن جهل خارج تركيا، فإنه اليوم يرد نفسه وحيداً من غير مناصرين حقيقيين يحومون من شعبيته التي ارتدت عليه وباتت مكشوفة ومقرونة دائماً بالفضوى والغوغائية، وبدلاً من

بالدستورا ولم تكن جماعة راشد الغنوشي في تونس، الشهيرة بحركة «النهضة الإسلامية»، بعيدة عن هذه الدائرة التي تضع الجماعة الأم مع جماعة الأردن في إطار واحد! فلا شيء يشغل الغنوشي منذ فازت جماعته بالأكثريّة في مقاعد البرلمان آخر السنة الماضية، سوى التصرف بسلوك صاحب الأغلبية مع باقي القوى السياسية التي تشاركه قاعة برلمان بلاده. وقد وصل الأمر في مواجهة الغطرسة السياسية التي ينتهجها الرجل، إلى حد أن حركة برلمانية نشطة قد راحت تتحرك بجديّة في اتجاه سحب الثقة منه رئيساً للبرلمان!

وعندما يسعى الذين انتخبوه في مقعد الرئاسة إلى إزاحته من المقعد، فلا بد أن يراجع أداءه سريعاً، وأن يفهم أن خلافاً كبيراً قد وقع، وأن الخلل ليس في الأحزاب التي تجمع توقيعات سحب الثقة، ولكنه في الحزب الذي استفزها ودفعها إلى هذه الخطوة الخطرة.

وبدلاً من مراجعة الأداء اتقاء ليوادر عاصفة تتشكل في الأفق، فإن الغنوشي قد راح يطلب من الشرطة أن تتدخل لفض اعتصام في القاعة ضد سياساته، التي يراها المعتصمون خطراً على البلد، وعلى تماسكه، وعلى وحدته الوطنية!

وكانت المفارقة أن الشرطة لم تشأ أن تستجيب، ربما لأن تقديرها أن فض الاعتصام بتأني بان تعادل حركة «النهضة» فيما تمارسه من سياسات مختلة، وليس بان تقحم الشرطة قاعة البرلمان فقتل في صف الحركة التي تمارس التطرف السياسي ضد أهل الاعتدال السياسي! تطرف العقول الإخواني في ممارساته السياسية ملة واحدة، سواء كان الذي يمارس التطرف أصلاً في القاهرة، أو كان فرعاً في كل عاصمة عربية سواها!

ولا تعرف وأنت تتابع هذا بعضه على كيف يفوت كله على جماعة طرحت نفسها في بورصة الحكم، وقالت يوم فعلت ذلك إنها قادرة وجاهزة، ثم تكشفت الأمور على الأرض من بعدها عن أنها جماعة لم تكن جاهزة، ولا هي كانت قادرة يوم تقدمت وزعمت قدرتها على



سليمان جودة

قيادة الأمة! وإذا كان هذا هو حال الأصل في قاهرة المعز، فحال الفرع في عشان لن يكون أفضل، والعرب تقول في أمثالها التي تختزن حكمة السنن ما معناه إن الظل لا يستقيم إذا كان العود أعوج! والمعنى أن العود لو استقام في مطننة إلى أن الدنيا تسير كما تحب وترغب، ثم استيقظت في اليوم التالي فإذا محكمة التمييز في البلاد تقضي بأنها منحلة قانوناً، وفائدة لشرعيتها وشخصيتها الاعتبارية!

لم يحدث شيء من هذا، فنامت الجماعة في عمان مساء الأربعاء الموافق 15 يوليو (تموز)، وهي مطننة إلى أن الدنيا تسير كما تحب وترغب، ثم استيقظت في اليوم التالي فإذا محكمة التمييز في البلاد تقضي بأنها منحلة قانوناً، وفائدة لشرعيتها وشخصيتها الاعتبارية! كان في إمكان جماعة الأردن إلا تنام مطمئنة وتقوم منحلة، وكان في مقدورها أن تحتفظ بشرعيتها وأن تستبقي شخصيتها الاعتبارية، وكان أمامها أن تبقى في الساحة وأن تستمر في داخل إطار المشهد، لو أنها وفقت أوضاعها على حسب ما ينص قانون الجمعيات هناك ويقول، ولكنها أبت إلا تفعل، كأنها تكرر ما سبقتها إليه الجماعة الأم في طريق التحلل من الالتزام بالقانون، والتخلص من التقيد

المبادئ، مُعبراً عن رفض السلوك السياسي الذي يراه أمامه، وامتسكاً بنقض العقد الاجتماعي الذي ينعقد بالضرورة بين كل سلطة في كل بلد، وبين رعاياها الذين هم الطرف الثاني والأقوى في العقد!

هذا هو المبدأ المستقر الذي يتوافق عليه علماء السياسة في مسألة العقد الاجتماعي، بين كل سلطة في كل أرض، وبين رعاياها الذين ارتضوا جلوسها على مقاعد الحكم، وأذنوا لها بان تمارس مقتضيات الحكم نيابة عنهم، وبما يحقق صالح كل واحد فيهم!

لم تدرج الجماعة الأم في القاهرة هذا كله، ولا حتى شاعت أن تدرج بعضاً منه على الأقل، ولو كانت قد أدركت الكل أو البعض مما كان عليها أن تدركه، ما كان الحال قد انقلب معها من خصومة في الحكومات المتتالية، التي كانت قائمة قبل الوصول إلى السلطة عام 2012، إلى خصومة من نوع آخر مع الناس أنفسهم، في مرحلة ما بعد الخروج من مقاعد الحكم! هي لم تختبه إلى أن هذا قد وضعها أمام كل مواطن أعطاها صوته الانتخابي، في صورة الجماعة التي تسعى إلى الكرسي باعتباره هدفاً في حد ذاته، وليس باعتباره وسيلة تستطيع بها تحقيق مصالح الناخبين، وتستطيع بها... وهذا هو الأهم... قياس مدى قدرتها على النهوض بأعباء الحكم ومسئولياته؛ وهذه صورة تظل كاشفة في عين كل ناخب، لأنه يتبين له على الفور، أن ظنه حين اختارها للحكم من دون غيرها لم يكن في محله، وأن ثقته التي منحها في الصناديق كانت ثقة في غير موضعها، وأن الجماعة التي وثق هو بها لم تبادل ثقة بثقة!

الأمير الراجح أمامنا، ومن خلال ما يجري حولنا في المنطقة، أن عقل جماعة «الإخوان» في حاجة إلى دراسة نفسية تستقصي تكويناته وخلاياه، قبل أن يكون في حاجة إلى دراسة سياسية، تتقصى خطواته وسلوكياته فوق الأرض على طول الطريق! والطريق المقصود هنا هو المسافة الزمنية الممتدة من عام 1928، عندما نشأت الجماعة على يد مؤسسها حسن البنا في مدينة الإسمايلية على قناة السويس، إلى أن جاءها القرن الحادي والعشرون فوصلت خلاله إلى الحكم في عواصم عربية، وكادت تصل إليه في عواصم أخرى!

ولم تكن القضية في أنها وصلت إلى الحكم أو كادت تصل، ولكن القضية كانت في أنها لم تصل إليه في كل مرة، أو حتى كانت على خطوات منه، إلا وكانت تغادره سريعاً. كان ذلك يحدث مرة بقوة القانون كما حصل في العاصمة الأردنية مؤخرًا، ومرة بقوة الشارع كما حدث في القاهرة قبل سبع سنوات، في المرة الثالثة تكاد تغادر بقوة الغضب بين أعضاء البرلمان، على نحو ما يجري في تونس العاصمة هذه الأيام!

في الحالة المصرية جريها المصريون بعد عقود من المكر بينها وبين الحكومات المتعاقبة، ثم طردها المصريون أنفسهم بعد تجربة حمدوا الله تعالى على أنها لم تمتد لأكثر من عام!

وفي حالة كهذه، فإن الحزب الذي يغادر السلطة بالطريقة التي غادرتها بها الجماعة في مصر، يجلس مع نفسه ليراجع ما فعل، فيرجع عما ارتكبه من أخطاء ويعتذر للناس، مع وعد منه ألا يكر ما ارتكب، ويأمن بظل يحترم إرادة الناخب في كل الأوقات! وإرادة الناخب ليس من الضروري أن تجسد في صندوق الاقتراع، ولكنها يمكن جداً أن تنجلي في الشارع، عندما لا يجد الناخب مفرًا من الخروج في

شأن بوريس جونسون على الأبواب

المؤكد أن الشركات، من ناحيتها، تتابع عن قرب هذه التطورات. ولا ضير في أن يكون لدى الحكومة خطة حال وقوع سيناريو «الشتاء العصيب»، لكن السؤال هنا: هل ترغب الشركات حقاً في مواجهة مخاطرة إعادة الموظفين للعمل من المكاتب؟ من جهتها، تحذر النقابات بالفعل من إجبار الموظفين على العودة إلى بيئات عمل غير آمنة. ورغم كل شيء، فإنه مقارنة بمستوى الإنكار الذي تبديه الحكومة الأميركية، أظهرت حكومة المملكة المتحدة أن باستطاعتها التعلم، اليوم، تجر بريطانيا اختبارات لأعداد أكبر بكثير من الأفراد، وتخطط طرح تطبيق لتتبع الاختلاط مع المصابين هذا الشتاء، وضح المزيد من الأموال في الخدمة الصحية الوطنية، وشراء كميات ضخمة من المعدات ومنح الحكومات المحلية القدرة على فرض حالة إغلاق على المناطق التي تنتشر بها العدوى.

ومع ذلك، تظل الحقيقة أن الدول التي خرجت من معركة الإغلاق منتصرة، هي تلك التي تعاملت بقوة مع مسألة انتقال العدوى وكسبت ثقة الراي العام. والمؤكد أن الأمر سيتطلب جهداً كبيراً من أجل التحرك لما وراء الكورث التي ارتكبتها بريطانيا في إدارتها لأزمة الوباء على مدار الشهور القليلة الماضية. خلاصة القول: الشتاء يشكل الاختبار الثاني الكبير أمام بريطانيا، ويجب أن تحرص على عدم تكرار إخفاقات الاختبار الأول.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

من ناحيته، ليس باستطاعة جونسون الجزم بأي من فصلي الشتاء سيتحقق نهاية الأمر، ومن يسدري فريما تحصل بريطانيا في النهاية على مزيج من السيناريوهين. إلا أن المشكلة الحقيقية هنا أن شعار «ليكن أملك في الأفضل، مع استعدادك للأسوأ» لا يوفر الكثير من الوضوح أمام الأعمال التجارية. اليوم، يتعرض جونسون لضغوط شديدة كي يشجع الأفراد على العودة إلى العمل وارتداء وسائل النقل العام، والمؤكد أن فترة الركود طويلة الأجل تنطوي على تكاليف هائلة، بجانب حقيقة أن الإنفاق الحكومي الباذخ سيقع على الحكومة أن تتكبد ثمنه بصورة أو بأخرى.

ومن اللافت كيف أن جونسون توقف عن ترديد عبارة أن جميع قراراته يجري اتخاذها بتوجيه من العلم. والملاحظ كذلك أن كبار العلماء والمعاونين للحكومة أصبحوا أكثر حذراً، على سبيل المثال، بعد ساعات قليلة من المؤتمر الصحافي الذي عقده جونسون، الأسبوع الماضي، أخبر كبير مستشاريه بالمجال الطبي، كريس ويتي، لجنة تابعة لمجلس اللوردات أن إجراءات التباعد الاجتماعي تبقى مهمة، وأن إجراءات الإغلاق ربما يعاد فرضها من جديد في الشتاء. أما كبير المستشارين العلميين باتريك فالانيس، فقال أمام أعضاء البرلمان، مؤخرًا، إنه لا يزال من الأفضل للأفراد العمل من المنزل. في تحذير يقال إنه دفع جونسون لتعديل خطته الرامية لحث الناس على العودة لأعمالهم.

فلم يعد يجري تشخيصهم في الوقت الذي تعاني جهود العلاج من تأخيرات مستمرة. ومع هذا، يبقى المزيج العادي من موسم الإنفلونزا العادية وموسم وباء إنفلونزا «كوفيد - 19» المقاتل الأكبر. ورغم توسيع نطاق برنامج مصال الإنفلونزا، من أجل خفض أعداد المرضى الآخرين الذين يعانون الإنفلونزا، لكن لم تعد هناك مساحة كافية تغطي جميع الفئات العمرية.

بالترام من مع ذلك، تراجع مستوى الصحة الذهنية جراء شهر من الإغلاق وغياب الأمن الوظيفي وفقدان الدخل. ومع أن شتات بريطانيا دائماً ما تكون مظلمة، فإن هذا الشتاء على وجه التحديد يبدو دونما نهاية.

من ناحية أخرى، فإنه بدلاً عن توحيد صفوف البلاد، تسبب الفيروس في تفاقم الانقسامات.

تراجع

بالتزامن مع ذلك، تراجع مستوى الصحة الذهنية جراء شهر من الإغلاق وغياب الأمن الوظيفي وفقدان الدخل. ومع أن شتات بريطانيا دائماً ما تكون مظلمة، فإن هذا الشتاء على وجه التحديد يبدو دونما نهاية.

ويعد أن لاحظ الاسكوتلنديون أن حكومتهم أبلت بلاء أفضل في التعامل مع أزمة الفيروس، ارتفعت معدلات تأييد استقلال اسكوتلندا. وفي الوقت التي تظل أجزاء كثيرة من شمال إنجلترا الأكثر فقراً قيد الإغلاق، تزدد المناطق الخالية من وباء في الجنوب الأكثر ثراءً، الأمر الذي يوجب مشاعر السخط ويجبر الحكومة على إصدار تعهدات بمزيد من الإنفاق.



تيريزا رافايل *

لطالما كانت مزجة لك، تحولت الآن إلى الجزء الأجل في اليوم، وإن كنت تشعر بالتوتر لخالة عدد العاملين من حوك. ومثلما حذر التقرير الصادر عن مجموعة الخبراء الاستشارية التابعة لأكاديمية العلوم الطبية في يوليو (تموز)، فإن تبدل المواسم من الصيف إلى الشتاء كان مواتياً لفيروس «كوفيد - 19» مع

المؤسسات التجارية في الاقتصاد، وستجري تنحية مسألة خروج بريطانيا من السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي جانباً عند نهاية العام لبعض الوقت. إلا أنه في المقابل هناك سيناريو «الشتاء العصيب» والذي لدى استعراضه تتجلى المخاطر التي تواجهها البلاد. ما نحن نعود من جديد، فقد أغلقت المدارس البريطانية أبوابها مرة أخرى، في خضم عام مجهد شهد العمل والتوقف مرات متتالية. أما أوروبا، فترفض استقبال رحلات جوية من المملكة المتحدة. وبين الناس، تبدو كل إشارة على الإصابة بالبرد وكأنها حكم بالإعدام.

من ناحية أخرى، فإن عود بوريس بإجراء 500 ألف اختبار يومياً جرى الالتزام بها فعلاً. ومع ذلك، فإنها لم تغط كل من يحتاجون لخوض الاختبارات لظهور أعراض موسمية عليهم. أما بعض الأفراد فلا يبهون بالأمر على أي حال لافتراضهم أنهم يعانون من الإنفلونزا العادية. الآن، أنت عدت إلى المكتب، لكن الوضع لم يعد مثلما كان في السابق، فكثر من البنائيات المصنوعة من الزجاج والصلب في أرجاء المدينة تبدو مهجورة. أما رحلة مترو الإنفاق اليومية التي

وتذكيرك بما يبدو عليه الأمر لدى ارتداء حذاء غير مخصص للجري. أما زميلك، فعاود ارتداء قمصانه البيضاء المهذمة أخيراً، بعد أن ظلت شهوراً قابضة من دون معنى داخل أكياس التنظيف البلاستيكية. أما المطاعم، فإنها الآن أصبحت تتطلب المبادرة إلى الحجز قبل الذهاب إليها فعلياً بأسابيع. والآن، عاودت الشكوى من جديد من ازدحام جدول أعمالك عندما يستفسر منك الأصدقاء عن سر غيابك. في خضم ذلك، لم يخف الفيروس تماماً، لكنك أصبحت خبيراً في كيفية تفاديه: ارتداء قناع حماية الوجه داخل وسائل النقل واستخدام الجبل المعقم لليديين باستمرار، والحرص على فتح النوافذ حتى عندما يكون الطقس بارداً.

ومع أن هذا الوضع لا يبدو مثالياً. بمجرد أن تظهر أعراض الزكام على أحد أفراد الأسرة، تخضع الأسرة بأكملها للعزلة حتى إجراء اختبار لأفرادها. فإنه لدى مقارنته بالوضع الفوضوي الذي يعصف بالولايات المتحدة (والذي أصبح الآن مشكلة جو بايدين) أو الأحداث المساوية التي تعاشيها البرازيل تحت قيادة جاير بولسونارو، يشعر البريطانيون بأنهم في حال طيبة. إذا كان هذا «الشتاء المعتدل» هو ما ينتظر البريطانيين، فإن هذا يعني أن جونسون سيخرج من الأزمة الراهنة بانتصار عظيم. في تلك الحالة، سيشعر الناس بالارتياح لعودتهم إلى الحياة الطبيعية، وسيزداد مستوى ثقة

يقرب الشتاء، لكن أي شيء على وجه التحديد؟ من ناحيته، أقر رئيس وزراء المملكة المتحدة بوريس جونسون، الأسبوع الماضي، أن ثمة سيناريوهين محتملين: موسم معتدل على جبهة فيروس «كورونا» أو عاصفة تلجية. وأعرب بوريس عن رغبته في أن يشرع البريطانيون في الاستئثار والإنفاق والتنقل بالجواري كما لو أن نهاية عام 2020 ستكون سالمة. ووعد بجانب ذلك بأن الحكومة، من جهتها، ستتحذّر استعداداتها من أجل النهاية الأخرى الممكنة للعام.

من المنظور السياسي، يبدو ذلك موقفاً ذكياً، ذلك أنه يتيح لجونسون الادعاء بأنه يقدم يد العون لإعادة فتح الاقتصاد وإنقاذ الوظائف، في الوقت ذاته الذي يعطي فيه الأولوية إلى اعتبارات الصحة العامة. إلا أنه في المقابل، يبدو هذا موقفاً صعباً فيما يخص الشركات والأفراد، ذلك أنه لا يقدم توجيهات واضحة حيال ما ينبغي عمله ويتبر مسألة ما إذا كان جونسون تعلم من الأخطاء السابقة التي سقط فيها أثناء تعامله مع أزمة الوباء. أما السيناريو النهائي الذي ستمتخض عنه الأحداث فيجمل أهمية كبيرة. وفيما يلي ما تبدو عليه ملامح سيناريو «الشتاء المعتدل»:

لنتخيل الآن أننا أصبحنا في فبراير (شباط) 2021 وأصبحت الحياة الآن أفضل حالاً. الآن، أصبحت تعمل من المنزل من وقت لآخر، لكنك بوجه عام عدت إلى المكتب وتعمل منه كثيراً. وعاد ضجيج وقع كعب حذاء في إزعاجك

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>مركز دبي 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chis</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني



متى تترجل العدالة لإنصاف الأكراد في تركيا وإيران؟

يمكنهم من خلاله تأكيد أنفسهم. باستثناء منطقة الحكم الذاتي في كردستان العراق، ليس للأكراد كيان سياسي خاص بهم، حيث يمكن أن يعيشوا بأمان لا يهددهم التمييز أو القمع العرقي. لذلك عندما تعرض تركيا وإيران مواطنيهما الأكراد للوحشية والإهمال، يجب على الغرب وعلى الأخص واشنطن لتوجيه إدانة ثابتة وقوية، وعلى واشنطن ألا تنسى فضل أكراد سوريا الذين كانوا جنودها على الأرض في الحرب ضد الإرهاب ودفنوا ثمناً باهظاً. وما دام الجوع إلى قانون «ماغنيتسكي» صار مطلوباً لتحقيق العدالة للضحايا، إذ هي المملكة المتحدة تلجأ إليه في معاملة الصين للأقلية المسلمة «الايغور»، فعلى الدول الغربية التي تتغنى بالعدالة والقيم والمثل وحق تقرير المصير، استخدام العقوبات العالمية لتحذير المسؤولين الأتراك والإيرانيين الذين يسئون إلى اقليتهم الكردية من أن أفعال الدولتين ستكون لها عواقب، وذلك بدلاً من الاستمرار في كتابة مقالات رثاء أو تصريحات لا تطعم حرية وطمانينة، مع معاناة الأكراد. إن على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات ملموسة لحماية حقوق مجموعة من أضعف المجتمعات في العالم، رغم أن عددها يتجاوز 40 مليون نسمة وبحق لها دولة مستقلة. حتى لا نقول كلنا لاحقاً في ظل أنظمة ديكتاتورية: أكلنا يوم أكل الثور الأبيض.



صالح القلاب

كان «دش» الإسرائيليون إليه، وكان الهدف اعتراض طريق الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك بعد حصار عسكري فرضته القوات الإسرائيلية عليه في مقره في «المقاطعة»، ولمدة 3 أعوام، وحقيقة أن المعلومات في هذا المجال لا يزال متحفظاً عليها لدى الفرنسيين، والمعروف أن رئيس النظام السوري كان قد حال، ومعه آخرون، دون تلاوة رسالته التي كان قد وجهها «متلفزة» من حصاره في «المقاطعة» في رام الله إلى قمة بيروت العربية. ثم إن ما يجب أن يقال في هذا المجال أيضاً هو أن حركة «حماس» بدعم من إيران، وأيضاً من قطر للأسف، قد قامت بانقلابها العسكري في غزة في 14 يونيو (حزيران) عام 2007 ضد «فتح» ومنظمة التحرير و«السلطة الوطنية» لدفع قيام الدولة الفلسطينية بعيداً، وعلى أساس أنه لا يجوز أن تقوم هذه الدولة في الضفة الغربية وحدها، وهذا قد أراح الإسرائيليون من «هم» كان يؤرقهم، وهو لا يزال يؤرقهم، لأن الدولة التي سيعلن قيامها رسمياً وقريباً ستشمل «القطاع»، جنباً إلى جنب مع الضفة الغربية، حتى إن كانت خارج سيطرة القيادة الفلسطينية. وعليه، رغم كل ما يقال، فإنه لا بد من تأكيد أنه لا تزال هناك

الثقافية والسياسية منذ تأسيس الجمهورية التركية عام 1923، وبحلول الثمانينات أصبح الوضع غير مقبول لدرجة أنه شهد صعود «حزب العمال الكردستاني» الذي قاد تمرداً مسلحاً ضد الدولة التركية، وأودى الصراع لاحقاً بحياة أكثر من 40 ألف شخص. وبينما أزلت تركيا الكثير من تشريعاتها المناهضة للأكراد في محاولة للانضمام في أول هذا القرن إلى الاتحاد الأوروبي تراجع الرئيس

مناصب المحتجين الأكراد. ووفقاً لبعض التقارير شكل الأكراد غالبية 1500 إيراني قتلوا وسط حملة النظام الصارمة ضد مظاهرات عاقبتهم المزد من القمع أو القتل. علاوة على ذلك، يتعرض السجناء الأكراد لبرق الضم غير متناسبة، حيث أشارت دراسة أجرتها منظمة «هيغوا» لحقوق الإنسان إلى أن الأكراد الإيرانيين شكلوا 28 في المائة من الذين تعرضوا لعقوبة الإعدام

متناسب المحتجين الأكراد. ووفقاً لبعض التقارير شكل الأكراد غالبية 1500 إيراني قتلوا وسط حملة النظام الصارمة ضد مظاهرات عاقبتهم المزد من القمع أو القتل. علاوة على ذلك، يتعرض السجناء الأكراد لبرق الضم غير متناسبة، حيث أشارت دراسة أجرتها منظمة «هيغوا» لحقوق الإنسان إلى أن الأكراد الإيرانيين شكلوا 28 في المائة من الذين تعرضوا لعقوبة الإعدام

ملايين نسمة لم يتمتعوا إطلاقاً بالحقوق الكاملة الممنوحة للأغلبية الفارسية في البلاد. من الناحية النظرية يضمن الدستور الإيراني حماية حقوق الأقليات ولغاتهما، لكن من الناحية العملية تواجه كل الأقليات في إيران رغم أنها تكون نصف السكان الإيرانيين، معاملة تمييزية ووحشية في كثير من الأحيان على أيدي النظام، وينطبق هذا بشكل خاص على أكراد إيران، إذ تعتقد إيران أن لديهم مشاعر انفصالية وأنهم غير مواليين للنظام بشكل كافٍ. وبدلاً من تدوين القوانين الصريحة المناهضة للأكراد كما حدث سابقاً في تركيا وسوريا والعراق قبل عام 2003، يقوم النظام بدلاً من ذلك بالقمع التعسفي خارج القضاء لسكان الأكراد. وقد ازداد هذا القمع في السنوات الأخيرة. ففي عام 2015 اندلعت أعمال شغب في مدينة مهاباد بعد أن اغتصب عضو فارسي العرقية من فليق «الحرس الثوري الإسلامي» امرأة كردية وقتلها، بالبطع غضب الأكراد وتظاهروا، فقتلت الشرطة 6 متظاهرين وأعدم النظام فيما بعد 84 كردياً بتهمة دعم الاحتجاجات. (قبل أسبوعين أعد النظام 3 شبان لأنهم شاركوا في مظاهرات عام 2018، وأجل هذا الأسبوع إعدام 3 آخرين). في وقت لاحق وأثناء الرد على احتجاجات الشعب المناهضة للنظام في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، استهدفت قوات النظام بشكل غير

الأكراد في إيران مضطهدون لأنهم أكراد، وعقوبة الإعدام شتقاً تكون على رافة بناء، تبقى الجثة معلقة لمدة أسبوع حتى يراها كل الأكراد. من المذهل أن الناس في القرن الواحد والعشرين ما زالوا يسجون كجرائم لتعليم لغتهم الأم. لكن زارا محمدي بالسجن 10 سنوات لتعليمها اللغة الكردية. في الأقاليم الوثائقية عن أكراد إيران، تروي عائلة بعد عائلة تاريخ معاناتها، بالنسبة إليهم الإعدام صار حالة روتينية. نعم أخي أعدمه خلخال (سفاح الثورة)، أو شقيقتي خطفك وحضر نعرها، إحدى العائلات اعترفت بمقتل 5 من أبنائها. ومع أنها من بين أسوأ منتهكي حقوق الإنسان فإن إيران تتفوق في عمليات الإعدام، إذ إنها الأولى في العالم بالنسبة إلى عدد السكان.

الدستور الإيراني يضمن حقوق الأكراد وشرعية لغتهم على الورق فقط... إردوغان يلعب ب«ورقة كورونا» في معركته السياسية ضد الأحزاب الكردية

رجب طيب إردوغان منذ ذلك الحين عن العديد من الإصلاحات، وقد سجن العشرات من المسؤولين الأكراد المنخبين وبرزهم صلاح الدين ديمرتاش رئيس «حزب الشعوب الديمقراطي». وديمرتاش أحد مناصري إردوغان في استحقاقين رئاسيين معتقل منذ عام 2016، وأكد المحكمة الدستورية العليا في يونيو (حزيران) الماضي أن توقيفه لفترة طويلة يمثل انتهاكاً لحقوقه. كل محاولات القمع والسجن ستدفع العديد من الأكراد إلى التأكيد بأن المشاركة السياسية الحقيقية ليست ممكنة في تركيا إردوغان، ومن المرجح أن تقليص استراتيجيتها

في ممارستها. اطلقوا سراح المعلمة الكردية زارا محمدي» أن تقول إيران إن أمنها القومي مهدد من قبل مدرسة منطوقة تقوم بتعليم الأطفال لغتهم الأم، يؤكد فاشية النظام الذي يقوم على دماء شعب، لذلك قد يكون من الأسهل عليها أن توقف عملية الانصهار القسري للأكراد في إيران وتمنحهم إما الحكم الذاتي أو الاستقلال. أما أكراد تركيا فيبلغ عددهم 15 مليوناً، أي ما يقرب من 20 في المائة من سكان البلاد. هم أيضاً أعضاء في القمع المنهجي بطرق مختلفة. كإحزاب الأتراك من أجل الاعتراف الرسمي بحقوقهم

من قبل النظام الإيراني عام 2018، وبالتالي شكل الأكراد الإيرانيون 10 في المائة من إجمالي عمليات الإعدام في جميع أنحاء العالم في ذلك العام. لذلك ليس مستغرباً أن يكون لأكراد إيران أعلى معدل وفيات في بلد استقبل فيه وباء «كورونا»، إذ إن نسبة الوفيات في إقليم كردستان إيران وصلت إلى 12,62 في المائة وهي أعلى معدل في البلاد، ويكاد يضاهف متوسط 6,8 في المائة لبقيّة المحافظات الإيرانية. يرجع هذا التناقض جزئياً إلى الحالة البائسة للبنية التحتية للرعاية الصحية في المحافظات ذات الأغلبية الكردية في إيران، وحسب التقديرات فإن

«السلطة» انتهت والدور أصبح للدولة الفلسطينية المستقلة!

مناطق غور الأردن (الغربي) المجاورة للبحر الميت في الضفة الغربية. إنه لا شك في أن هناك بالنسبة لهذه الخطوة تعقيدات كثيرة، وأن دافع ما سمي «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ولا يزال يتمسك بها، هو المشاركة الممثلة حالياً في المنظمات التي من المؤكد أن الفلسطينيين سيخوذونها بمساندة معظم الدول المشاركة في الضفة الغربية، وحتى المجال ومعها الأمم المتحدة، حتى إن بقيت هذه الدولة الفلسطينية

جديدة وعودة للمفاوضات على أساس دولة مقابل دولة، وهنا فإن المفترض أن تتحرك القيادة الفلسطينية على هذا الأساس وأن تعقد مؤتمراً أولياً كان يجب أن تعقد قبل فترة يشارك فيه الروس والصينيون والأوروبيون والأمم المتحدة أيضاً، لإعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على الحدود التي نصت عليها اتفاقيات أوسلو، ويبدو بل المؤكد أن هذا هو ما جعل بنيامين نتنياهو هو يستعجل الأمور، ويتخذ قرار «الضم» الذي أعلنه

مجلس الأمن الدولي، كالصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا. حقيقة أن الذين «أشبعوا» اتفاقيات أوسلو والسلطة الوطنية شتماً وقالوا فيها أكثر مما قاله مالك في الخمر لم يدركوا أن هذه السلطة التي تجاوز «عمرها» 27 عاماً قد حققت إنجازات فعلية في غاية الأهمية، وأنها منذ البدايات قد تصرف، فلسطينياً وعربياً ودولياً، كدولة مستقلة لها هيئاتها وسفاراتها في دول العالم كلها، ومشاركة بحضور فعال في كل المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، وأيضاً لهيئات المستقلة، وهكذا على هذا الأساس فإن (أبو عمار) بقي يستقبل أينما ذهب كرئيس دولة، وهذا ينطبق أيضاً على (أبو مازن) والوفود الفلسطينية الرسمية التي كانت ولا تزال تزور العالم وتشارك في كل اللقاءات والمؤتمرات الدولية.

وتجدد الإشارة هنا إلى أن أهم الإنجازات التي حققتها «السلطة الوطنية»، التي تصرف منذ اللحظة الأولى كدولة، عودة عشرات الألوف من أبناء الشعب الفلسطيني، وإن لم يكن مئات الألوف، الذين كانوا منقورين في الدول العربية، وفي دول العالم كلها، إلى وطنهم، وأنهم قد استوعبوا بمعظمهم في هيئات

أوسلو استنفدت كل المطلوب منها وهناك مرحلة جديدة وعودة للمفاوضات على أساس دولة مقابل دولة

وأيدته الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على أساس «صفقة القرن» السبئية السبت. ثم رغم أن هناك تأييداً عالمياً لإعلان خطوة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بعد انتهاء مرحلة اتفاقيات أوسلو، فإنه لا بد من عودة لمفاوضات جديدة بادر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو إلى قطع الطريق عليها بسعيه لإجتياح الضفة الغربية وضم «المستوطنات» التي كانت أقامت إسرائيل فيها، وأيضاً «ضم»

أساس أنها دولة لها أجهزتها الأمنية ولها مؤسساتها وهيئاتها، وكما هي عليه الأوضاع، حتى في الدول الكبرى، وأنها «توسعت» كثيراً في إنشاء المؤسسات الثقافية والإعلامية، وفي إنشاء المدارس والجامعات، وفي أن تكون لها أجهزتها القضائية، كما في كل الدول العربية ودول العالم كلها القريبة منها والبعيدة. وهذا يعني أن أوسلو استنفدت كل المطلوب منها، وأن هناك مرحلة

المعروف أن القيادة الفلسطينية، سواء في عهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أو في عهد الرئيس الحالي محمود عباس (أبو مازن)، قد تصرفت على أساس أن «السلطة الوطنية» دولة مستقلة لها سفارات في معظم دول العالم، ولها حضور في الهيئات الدولية كلها، وتعترف بها الدول الكبرى، باستثناء الولايات المتحدة، وتعامل معها على هذا الأساس، ولها منخليات فيها كلها، بما في ذلك الدول الدائمة العضوية في

اقتصاد

الاجتماع الوزاري برئاسة السعودية ينتهي إلى 6 محاور استراتيجية لمرحلة ما بعد «كورونا»

«مجموعة العشرين»: الرقمنة شريان الاقتصاد العالمي بعد زوال الجائحة

العشرين لأدوات قياس الاقتصاد الرقمي الصادرة في العام 2018 تحت رئاسة الأرجنتين، حيث دعم الوزراء بذل المزيد من الجهود للتقدم بقياس الاقتصاد الرقمي، إذ يرون أنه سيساعد التعاون المعزز في التقدم على الصعيد الاتساق ما بين النهج المختلفة كما يزيد من فاعلية صنع سياسات مبنية على الأدلة لغرض المساهمة في اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع.

الأمن الرقمي

ووفق مخرجات الاجتماع الوزاري، يعتبر تعزيز الأمن في الاقتصاد الرقمي مسألة متزايدة الأهمية، لا سيما في ظل توسع نطاق الرقمنة وانتشار التقنيات المتقدمة. وقال الوزراء: «نلتزم في العام 2020 بالعمل مع أصحاب المصلحة كافة لغرض التقدم بالأمن في الاقتصاد الرقمي بما يخدم المصالح الاقتصادية المشتركة». وأضاف الوزراء أنه من خلال العمل الجماعي يمكن الحد من وطأة المخاطر الأمنية على صعيد الاقتصاد الرقمي وتقليص المخاطر النظامية، مما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي العالمي القوي والمستدام والشامل.

الطريق إلى الأمام

وزاد الوزراء في آخر محاور نتائج أعمالهم أمس بإيراد التالي «مردون أن الاقتصاد الرقمي سيستمر يترك تأثيرات واسعة النطاق تمثل العامل المحرك للنمو الاقتصادي الشامل، والتنمية، وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة... وتشكل هذه التأثيرات أيضاً وسيلة للوقاية من الأزمات ومعالجتها في حال وقوعها، كما تساعد الأعمال والقطاعات في التعافي من تداعيات جائحة فيروس (كورونا) المستجد».

ودعا الوزراء أخيراً إلى استمرار النقاش لتحويل فريق عمل الاقتصاد الرقمي إلى مجموعة عمل الاقتصاد الرقمي مع الأثر الموسع للاقتصاد الرقمي في التغلب على التحديات التنموية بما في ذلك التحديتات على مستوى النمو، والعمالة، والتوظيف، والتحديات الاجتماعية والصحية والثقافية.

العشرين العام 2019 في أوساكا بأهمية التدفق الحر للبيانات مع الثقة وتدفع البيانات عبر الحدود وبالدور الحاسم الذي يضطلع به الاستخدام الفعال للبيانات في إطار الرقمنة، كعوامل ممكنة للتعاون الاقتصادي، والتنمية، والرفاه الاجتماعي. ووفق البيان، سيفرض التدفق عبر الحدود للبيانات والمعلومات والأفكار والمعارف، نسبة أعلى من الإنتاجية والابتكار كما يحسن مستوى التنمية المستدامة، مشدداً في الوقت ذاته على التحديتات المصاحبة كالخصوصية ما يفرض مزيداً من المعالجات لهذه التحديتات من الفترة المقبلة.

المدن الذكية

وقال البيان: «نشجع مزيداً من التعاون مع أصحاب المصلحة لتطوير ونشر التقنيات والحلول الرقمية التي تهدف إلى التوصل لمدن ومجتمعات ذكية تركّز على الإنسان وتتسم بالسلامة البيئية والاستدامة واحترام الحقوق والشمولية». مضيفاً أن ذلك من شأنه تعزيز التنافسية والارتقاء برفاه المجتمعات المحلية وسلامتها وقدرتها على الصمود. ويجب، وفق الوزراء، أن تتحور هذه الحلول الرقمية حول الاتصال الشبكي وتقديم الخدمات بطرق أكثر فاعلية، مع صون حقوق الإنسان في الوقت ذاته.

قياس الرقمنة

وأشار بيان نتائج أعمال الاجتماع الوزاري أمس إلى أهمية استكمال مسودة مجموعة



وزراء الاقتصاد الرقمي بمجموعة العشرين يتفقون على 6 محاور وتأسيس مناهج عالمية للرقمنة (الشرق الأوسط)

«كورونا» المستجد (كوفيد - 19) وتعزيز قدرة الوقاية من الأزمات المستقبلية والحد من وطأتها. وأشار بيان لنتائج أعمال الاجتماع أن خيارات السياسة المتاحة لدعم رقمنة نماذج الأعمال خلال أزمة فيروس «كورونا» المستجد، التي وضعها رئاسة السعودية، عمل شأنها تدعيم استمرارية العمل وقدرته على الصمود بما يتماشى مع الظروف الوطنية.

الدكاء الصناعي

وأكد الوزراء المجتمعون أمس على تعزيز نهج تطوير نظم الذكاء الاصطناعي لإمكانية توليد مزيداً

وتحفظ الخصوصية. ويرى الوزراء وجوب أن تسهم الإستراتيجيات المتخففة في تقدم الأمن، ومد جسور الثقة، والحد من عدم المساواة، بالإضافة إلى أهمية دعم فرص العمل وزيادة قدرة المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة على الدخول إلى السوق.

دور الشبكات

وشدد الوزراء خلال الاجتماع الذي خرج بستة محاور رئيسية، على الدور الحيوي للاتصال الشبكي والتقنيات الرقمية في تعزيز قنوات التعاون للاستجابة إلى جائحة فيروس

السواحة إلى أن وزراء العشرين ركزوا على ملف المبادرة باعتبارها ذات أهمية في هذه المرحلة من تبني الاقتصاد الرقمي، مشيراً إلى أن تجربة السعودية نالت الكثير من الإشادة حيث شكل تشجيع المبادرات في المملكة حيزاً مهماً في رحلة معالجة الظروف المتداعية من «كورونا» ورحلة التعافي الحالية للاقتصاد.

وبين السواحة أن مشاركة القطاع الخاص وحيويته والمشروعات الصغيرة والمتوسطة كانت مساهمة ومساعدة في خلق بيئة متطورة في الرقمنة، ظهر أثرها جلياً الفترة الماضية، مشدداً على أن السعودية ومنذ سنوات قليلة تعزز المبادرة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وتشجيع الابتكار والتطوير والاستثمار فيه.

شريان الاقتصاد

وفي وقت شدد فيه وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي على التقدم الكبير المحرز في جميع الملفات التي تم مناقشتها من أهمها تبني مجموعة العمل الدولية لفكرة ومفاهيم الاقتصاد الرقمي لأول مرة، أوضح أن الوزراء المجتمعين أقروا بأهمية الاقتصاد الرقمي كمكون رئيس وشريان حيوي للاقتصاد العالمي للفترة المقبلة. وأضاف السواحة أن الاجتماع

الرياض، محمد الحميدي

أكدت رئاسة السعودية لمجموعة العشرين أمس أن العمل جار حالياً لتأسيس نهج عالمي متكامل للاقتصاد الرقمي مع تزايد الإدراك بأهمية الرقمنة والتحول التقني في خضم أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد، حيث أوضح وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي المهندس عبد الله السواحة أمس أن العالم بات «غير قادر على تحمل أي أزمة رقمية من الآن فصاعداً».

وأورد السواحة في أعقاب اجتماع استمر يومين لوزراء الاقتصاد الرقمي في مجموعة العشرين أن الظروف الاقتصادية التي عاشها العالم خلال الفترة الماضية والتي استمرت بضعة أشهر نتيجة أزمة جائحة «كوفيد - 19» تسببت في خسائر اقتصادية ضخمة تقدر في أرقامها بقيمة 6 تريليونات دولار، ما يفتح الأفق الدولية بمزيد من أهمية الرقمنة في الاقتصاد لتجاوز أي أزمة محتملة قادرة على توليد هدر مالي في العالم. وأوضح وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي في مؤتمر صحافي عقد أمس بعد انتهاء الاجتماع الوزاري أن الرقمنة باتت عاملاً حيوياً لضمان استمرار الأعمال وتدقيق المصالح في وجه كل الظروف، مستشهداً في هذا الصدد بالاستثمارات السعودية في قطاع الاتصالات، حيث ساعدها في مواجهة تداعيات الجائحة، وبحسب السواحة، والاتصالات الرقمية شريان

الاقتصاد العالمي الآن وبعد زوال وباء «كورونا»، ما يجعل مجموعة العشرين في السعودية تعمل على تأسيس نهج للاقتصاد الرقمي يتركز على الإنسان ويعتمد على البيانات، من خلال مناقشة القضايا واتخاذ الإجراءات لتقديم أفضل الاستخدامات لأدوات الاقتصاد الرقمي. إلى تفاصيل أكثر في نتائج الاجتماع الوزاري المتضمنة ستة محاور رئيسية:

المبارزون ضرورة

وجاء بين أبرز تصريحات

سرعة الإنترنت في السعودية تزداد 400%

وكالت الأمم المتحدة أعلنت، في وقت سابق، تقدم المملكة 40 مرتبة في مؤشر البنية التحتية الرقمية للاتصالات ضمن مؤشر تنمية الحكومة الرقمية؛ نتيجة لإطلاق الهيئة حزمة من المشاريع والمبادرات النوعية التي ساهمت في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز المنافسة، وتحفيز الاستثمار.

إلى تحقيق المرتبة الـ10 بين دول العالم وفق تقرير سبيد تست العالمي. وأكد التميمي أن القفزة النوعية في المؤشر العالمي تجسد الدعم والرعاية التي يحظى بها القطاع من قبل الحكومة وبمتابعة وإشراف وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، التي بوات القطاع مكانة رائدة على مستوى قطاعات الاتصالات وتقنية

رقمية للاتصالات وتقنية المعلومات متقدمة وضخمة على مستوى دول الشرق الأوسط أسهمت في تقدم المملكة. وأوضح التميمي أن نسبة التغطية السكانية لخدمة الإنترنت في المملكة 99 في المائة، بينما تم تسجيل أكثر من 3,5 مليون منزل مغطى باللياف الضوئية، بالإضافة

الرياض، الشرق الأوسط

كشف محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية، محمد بن سعود التميمي أمس أن سرعة الإنترنت بالمملكة سجلت زيادة بنسبة 400 في المائة خلال الثلاث سنوات الماضية، مضيفاً أن السعودية تمتلك بنية تحتية

بنك الصين المركزي يعلق التيسير النقدي

بعد تراجع غير مسوق بنسبة 6,8 في المائة في الشهر الثلاثة الأولى من 2020 بفعل نقشي الفايروس والإجراءات الصارمة لإحتوائه وهو ما أصاب أغلب قطاعات الاقتصاد بحالة من الشلل. وتعهد محافظ بنك الشعب الصيني بي غانغ بإبقاء السيولة وفيرة وزيادة القروض الجديدة إلى نحو 20 تريليون يوان هذا العام. لكنه قال أيضاً إن الصين يتعين أن تدرس التراجع عن دعم السياسة النقدية في وقت ما. وأبقت الصين سعر الإقراض القياسي دون تغيير للشهر

طوارئ غير مسبوقه أوائل العام لمواجهة الصدمة الناتجة عن أزمة فايروس كورونا. وقالت المصادر، وهي مشاركة في مناقشات السياسة الداخلية، إن البنك المركزي الصيني يريد أيضاً تجنب الآثار الجانبية الناتجة عن الإفراط في التحفيز مثل زيادة الدين ومخاطر تكون فقاعات في سوق العقارات. وقال أحد المصادر «ينبغي أن ننقي السياسة النقدية مستقرة في المدى القريب وأن نترك بعض المجال للمستقبل». ونما الاقتصاد الصيني 3,2 في المائة في الربع الثاني من العام

بكين، الشرق الأوسط، نقلت وكالة «رويترز» للأنباء، أمس الأربعاء، عن أربعة مصادر سياسية نقدية، القول إن البنك المركزي الصيني لا يرى حاجة ملحة لمزيد من التيسير في السياسة النقدية، لكنه سيقبل على جعل الأوضاع ملائمة لدعم تعاف في ثاني أكبر اقتصاد عالمي. وقلص التعافي الأقوى من المتوقع في النشاط خلال الربع الثاني مدى ضرورة الحاجة لتدخل بنك الشعب الصيني بعدما أعلن صناع السياسات عن إجراءات

عزوف عن المخاطرة في أسواق العملة مع تصاعد التوتر الأميركي - الصيني

تبددت شهية المخاطرة في أسواق العملة في لندن أمس الأربعاء، حيث عوض الدولار بعض خسائره التي تكبدها أمس، بعدما قالت وزارة الخارجية الصينية إن الولايات المتحدة طلبت من بكين في 21 يوليو (تموز) الجارتي إغلاق قنصليتها في مدينة هيوستون الأميركية.

وصعد الدولار فيما تراجع اليورو مما يعكس اتجاه «الإقبال على المخاطرة» في الأربع والعشرين ساعة الماضية، بعدما إنها تلتق الإخطار المفاجئ، الذي يشكل تصعيداً في التوتر بين الصين والولايات المتحدة. وتددت بكين بهذا القرار وهددت بالرد، وظلت الأسواق تميل بقوة للمخاطرة أثناء الليل بدعم من أسواق التعافي بشأن التعافي الاقتصادي، بعض خسائره مع تراجع شهية المخاطرة الأربعاء. وصعد 0,2 في المائة إلى 95,292 وما زال يتم تداوله بالقرب من أقل مستوى في أربعة أشهر.

وتراجع اليوان في المعاملات الخارجية وتجاوز مستوى السبعة يوانات مقابل الدولار بعد تجدد التوتر بين واشنطن وبكين وسجل في أحدث تداول له 7,0028 يوان مقابل الدولار. ومحا الدولار الأسترالي مكاسبه التي سجلها اليوم. وبعدها صعد إلى مستوى جديد عند 0,7168 مقابل الدولار الأميركي، أعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2019 في الساعة 07:11 بتوقيت غرينتش، تراجع بعدها إلى 0,7129 ليستقر خلال أمس. كما خسر الدولار النيوزيلندي مكاسبه التي حققها في الجلسة السابقة واستقر عند 0,6641 دولار. وكان الجنيه الاسترليني قد واصل الصعود أمام العملة



عزّ الدولار بعض خسائره التي تكبدها أمس (رويترز)

الفضة تبلغ ذروة 7 سنوات

مكاسب قوية للذهب بفعل التوترات الأميركية - الصينية

في المائة منذ بداية الأسبوع، وهو ما يرى فيه بعض المحللين مستهل موجة صعود تغذيتها أسعار الفاندة المنخفضة، وتجدد الطلب الاستثماري، وتطبيقات إنتاج، وتعاف في الاستهلاك الصناعي. وهبط البلاتينيوم 0,5 في المائة إلى 2148,25 دولار للاوقية، وصعد البلاتينيوم 2,5 في المائة مسجلاً 904,09 دولار للاوقية، بعد أن بلغ ذروته منذ 27 فبراير (شباط) عند 912,97 دولار في وقت سابق.

عند 1865,35 دولار للاوقية (الأونصة)، وبلغ 1859,86 دولار بحلول الساعة 15:27 بتوقيت غرينيتش... مرتفعاً بنسبة واحد في المائة. وزادت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,7 في المائة إلى 1856,90 دولار للاوقية. ونقلت «رويترز» عن إدوارد مويبا، كبير محللي السوق لدى «وايانداليس»، القول: «الذهب في صعود متسارع، وذلك في الأساس بفعل التوترات الجيوسياسية مع الصين. لا تلوح في الأفق نهاية لهذا التصعيد...»

لندن، الشرق الأوسط، قفز الذهب إلى أعلى مستوياته في 9 سنوات، الأربعاء؛ إذ تاجح الطلب على المالات الأمنة بفعل تصاعد في التوترات الأميركية - الصينية، في حين اقتدت الفضة بالمعدن الأصفر لتبلغ ذروتها في نحو 7 سنوات وسط أمال في تعافي الطلب وسجل السعر الفوري للذهب أعلى مستوى له منذ سبتمبر (أيلول) 2011 في المعاملات المبركة

لندن، الشرق الأوسط، وسجل الاسترليني في جلسة اليوم 1,2753 دولار وهو أعلى مستوى له منذ الحادي عشر من يونيو (حزيران) الماضي، قبل أن يتراجع قليلاً إلى 1,2748 دولار في أواخر الجلسة 0,7168 مقابل الدولار الأميركي، عن مستواه في بداية الجلسة. وزاد الاسترليني مكاسبه أمام اليورو هذا الأسبوع إلى 1,3 في المائة. وفي مقابل العملة الأوروبية صعد الاسترليني 0,3 في المائة إلى 90,24 بنس لليورو قبل أن يقلص مكاسبه في أواخر التعاملات إلى 0,06 في المائة عند 90,40 بنس.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,50	1508	2,79
ج. استرليني £		4,78	4,64	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	20,35	12,10	1921	3,56
يورو €		4,31	4,18	0,44	4,22	0,43	0,35	0,81	18,35	10,91	1732	3,21
أمس		1836,80						44,70				
السابق		1815,90						43,28				

السودان لتعديل «صرف الجنيه» للوصول إلى السعر الحقيقي

وأشارت وزيرة المالية والتخطيط، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي انعقد أمس بشكل دوري، إلى أن سبب تعديل الموازنة هو الحاجة لتبني سياسات من شأنها تخفيف التأثير السلبي لجائحة «كورونا» على الوضع الاقتصادي؛ حيث انخفضت الإيرادات العامة بنسبة 40 في المائة. وقالت إن «العجز أصبح كبيراً جداً، مما استدعى مراجعة الموازنة واتخاذ إجراءات طوارئ؛ من بينها التعديل التدريجي لأسعار الصرف والدولار الجمري على مدى عامين للوصول إلى السعر الحقيقي».

وأشارت الوزيرة إلى أنه رغم صعوبة هذه الإجراءات فإنه من المتوقع أن تساعد على نمو اقتصادي متدرج خلال 3 سنوات بحيث يحقق الاقتصاد نمواً متدرجاً بخماني نقاط يخرج من مؤشر النمو السلبي الحالي، كما يساعد على المديين المتوسط والبعيد في التحكم بالتضخم الذي وصل إلى أرقام عالية، ابتداءً من العام المالي 2021.

وأكدت الموازنة المعدلة على استمرار دعم القمح والأدوية وغاز الطبخ، كما أشارت إلى التوقعات بحصول السودان على مبلغ 1,8 مليار دولار من المانحين الدوليين نتيجة لدموتمر شركة السودان، وبيع حجم المبلغ المخصص لبرنامج دعم الأسر ما جملته 484,7 مليون دولار.

وأفاد الجدعان بأن ملف الخصخصة مستمر متى ما سُنحت الفرصة المواثية، مفضحاً بالقول «هناك بضع شركات نرغب في طرحها بسوق المال، لكننا سنطرحها في 2020 - 2021»، لافتاً تحديداً إلى الفرص الجديدة لخصخصة شركات الرعاية الصحية وقطاع التعليم.

وقال وزير المالية السعودي في لقائه بوكالة «بلومبرغ»، إن المملكة تدرس بيع أصول في قطاعات لم تكن تدرس في قطاعاتها من قبل، مشيراً إلى أن عمليات الخصخصة ستجلب على الأرجح ما يتجاوز 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) في الأعوام الأربعة أو الخمسة المقبلة، على حد تقديره.

وحول توجه الدولة نحو مزيد من فرض الضرائب، منها الدخل، أوضح وزير المالية السعودي أن ضريبة الدخل ستطلب الكثير من الوقت للإعداد ولا خطة وشيكة لتطبيقها».

وزاد وزير المالية السعودي في تصريحاته أمس، إنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد بشأن قمة قادة مجموعة العشرين، وما إن كانت ستعقد عبر اللقاء وجهاً لوجه أم عن بعد، مضيفاً أن الأمر لا يزال قيد النقاش. ومن المقرر أن تعقد قمة قادة مجموعة العشرين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث تستضيف السعودية قمة العام الحالي التي يشارك فيها ممثلون لأكثر اقتصادات عالمية.

وزير المالية يكشف توسيع الرخصة لتغطية قطاعات التعليم والرعاية الصحية السعودية تؤكد مؤشرات تعافٍ اقتصادي بدأ الشهر الحالي



السياحة من أبرز القطاعات المحفزة للتعافي الاقتصادي في السعودية... والصورة مشهد لإحدى مناطق جذب المصاطيف غرب المملكة (الشرق الأوسط)

على السياحة في السعودية زاد في يوليو بفضل الطلب المحلي. وفي جانب آخر، لفت وزير المالية السعودي إلى أن صندوق الاستثمارات العامة يملك سيولة وفيرة، كما أن ليس لديه تضخيم جغرافي، والأمر يتوقف على فرصة الاستثمار المتاحة للاستفادة منها.

وقال وزير المالية السعودي أمس «صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادي) سيخصص عبر طروحات ثانوية جزءاً من حيازاته المحلية لضمان إعادة تدوير الاستثمارات تامة التطوير... والاستثمار في شئ آخر يجد القطاع الخاص صعوبة في الاستثمار به»، مستطرداً «لكن هذا ليس بدافع الحاجة إلى السيولة، لديهم سيولة وفيرة».

ويؤيد وزير المالية السعودي على أن يتم اتخاذ قرار بعد بشأن عملة الطرح المزمع، مضيفاً بأن السعودية جمعت منذ بداية العام 12 مليار دولار من إصدار سندات دولية، وإنها زادت «بشكل كبير» إصدار الديون المحلية مقارنة بما كانت عليه الخطط الأصلية.

ويعتقد وزير المالية السعودي، سيسيتم العمل على الاستفادة من سوق الدين، حيث سيتم إصدار ديون دولية

الرياض، محمد الجميدي

كشف وزير المالية السعودي، وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف محمد الجدعان، عن أن الاقتصاد السعودي شهد مؤشرات تعافٍ بدأت يوليو (تموز) الحالي مدعوماً بالانفتاح الاقتصادي وعودة الحياة لطبيعتها بعد إجراءات الاحترازية من تفشي فيروس كورونا، مؤكداً في الوقت ذاته أن حجم الإنفاق المقرر في موازنة التغييرات المخصصة للمالية للأولويات الملحة.

وأضاف الجدعان خلال لقاء مع وكالة «بلومبرغ» أمس، أن بيانات شهر يوليو الحالي تبشر بتعافٍ اقتصادي في المملكة، لكنه استطراد بالإشارة إلى أنه «ما زال هناك الكثير من الضبابية»، مؤكداً في الوقت ذاته أن وتيرة إنعاش اقتصاد السعودية ستقل على الأرجح عن 6,8 في المائة الذي توقعها صندوق النقد الدولي.

وقال الجدعان «يجري تقييم احتياجات الاقتصاد السعودي، وستقدم الدعم المطلوب لضمان التعافي»، مبيّناً أن الإنفاق في الموازنة المعلنة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي سيطر على محلية تزيد بكثير عما كان مخططاً لهذا العام، ومستمر في الطرح الشهري محلياً.

ويحسب وزير المالية السعودي، سيسيتم العمل على الاستفادة من سوق الدين، حيث سيتم إصدار ديون دولية

بعد الاعتراض النيابي و«تعثر» صدام الحكومة مع القطاع المالي

لبنان يستجيب لطلب «صندوق النقد» بخطة تشاركية جديدة للإنقاذ

عامة تتأخر 93 مليار دولار، مما سيفضي حتماً إلى خلل هائل في ميزانية البنك المركزي واقتطاعات كبيرة من مدخرات الأفراد والشركات في المصارف وحجز بلا سقف زمني لما يتبقى من ودائع، فضلاً عن تعريض القطاع المصرفي لهزات عنيفة قد لا تترك سوى النزر القليل من كياناته وأصوله البالغة حالياً نحو 200 مليار دولار. وفي مجال التفاوض مع الدائنين الأجانب الذين يحملون نحو نصف محفظة سندات الدين الدولية، ترتب أن تتولى شركة «الازرد» دورها المولجة به سابقاً بعد استدعائها مجدداً إلى لبنان. فتمتدح إلى مهمتها الاستشارية للحكومة، موجبات ترتيب مسار جديد يقوم على التواصل الإيجابي مع مجمل الدائنين بالدولار للدولة والخروج من «عشوائية» المزادات على نسيب الحسم التي تتبارى بها «المستشارون» وبلغت حدود «العصيان» عبر التنصل التام عن دفع شرائح السندات كافة أصولاً

الرقابة على المصارف. وينطبق الأمر عليه على السندات الدولية. ويتمدد اختلاف التصورات، حسب المصادر، إلى جوهر الخطة السابقة لجهة عدم صوابية الأرقام ومنهجية «الشطب» الكيفي في استهداف خفض إجمالي الدين العام إلى الناتج المحلي من نحو 49 مليار دولار إلى نحو 24 مليار دولار. وهو ما يخالف التقديرات الموضوعية التي تجمّع على تقلص الناتج إلى نحو 39 مليار دولار. وهو ما يؤدي إلى تباعد صريح في تقدير الحاجات التمويلية الملحة التي قدرتها الحكومة بما يصل إلى 28 مليار دولار خلال 5 سنوات، فيما قدرتها المصارف بما يقل عن 10 مليارات دولار.

كما كشفت تحريات اللجنة النيابية عن مقاربات وتوصيفات وتوزيعات للأعباء، لا تتصف بالعدالة في أغلبها، لجهة رمي الأثقال على مصرف لبنان والجهاز المصرفي حصراً وتبرئة الدولة المدينة للطرفين من محفظة ديون



فقدت الليرة اللبنانية الكثير من قيمتها مع تدهور الأوضاع الاقتصادية (أ.غ.ب)

ليرة (ما يوازي 69 مليار دولار) وفق السعر الاسترشادي الذي قرره واضعوا الخطة عند 3500 ليرة لكل دولار. بينما يمكن أن تتدنى إلى ثلث هذا الرقم وفقاً للتدقيق العلمي، وبالأخص ما يتصل

عقب الخلاصات المغايرة للخطة الأصلية التي توصلت إليها لجنة المال والموازنة، حيث بينت عمليات التدقيق «فجوات» واسعة في التقديرات الرسمية للخسائر المالية المجمعة بنحو 241 تريليون

مدير عام وزارة المال الآن بيفاني، اعتراضاً على التحول الحاصل في الموقف الرسمي، أملت العودة الوشيكة للشركة الاستشارية الدولية للمعاونة في إعداد خطة معززة يتنسق جدي مع مكونات القطاع المالي وتحترم شراكة السلطة التشريعية وملاحظاتها. ومن ثم إطلاق مسار مفاوضات موازية مع دائني الدولة بالعملة الأجنبية الحاملين لسندات دين دولية (يوروبوندرز) بما يناهز 32 مليار دولار.

ولوحظ أن وزير المال غازي ورنى يعهد إلى تعميم أجواء أكثر إيجابية في توصيف علاقة الحكومة مع حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، بخلاف حال الصدام الذي ساد لأشهر بين الثنائي المعني حكماً باليات المفاوضات وتقديمها مع خبراء ورصد مسؤولون مصرفيون وخبراء اقتصاديين في الخيارات الحكومية الإنقاذية

بيروت، علي زين الدين

يزدحم الميدان اللبناني بالعديد من الشركات الدولية المتخصصة بالاستشارات المالية والاقتصادية والرقابة المحاسبية والتدقيق المعمق أو الجنائي، والتي تتوزع مهمات تعاقدية أولتها لها الحكومة وتتركز نواتجها في حسابات البنك المركزي. فيما تحوز المفاوضات «المجددة حالياً» مع خبراء صندوق الدولي، بهدف الحصول على برنامج تمويل مالي، أولوية موضوعية كونها ستحدد حكماً المسار الإنقاذي ومحطاته لمحاولة انتشال البلاد من أسوأ أزماتها النقدية والمالية على الإطلاق.

ويبدو أن تبلور قناعة حكومية بإعادة النظر بخلفتها للتعافي التي أنجزتها بالتعاون مع شركة «الازرد»، والتي دفعت بمجموعة من كبار الموظفين والمستشارين الداعمين إلى الانكفاء أو الاستقالة التي أشهرها

بهدف تعزيز النمو الصناعي وتحقيق التنوع الاقتصادي

«أدنوك» و«القابضة» تؤسسان كياناً لتحفيز الصناعة وتنمية قطاع البتروكيماويات في الإمارات

وبرنامج تحديث مصفاة أدنوك الذي سيمكثها من تكرير أنواع أخرى من الخام إلى جانب خام مريان وتوفير خبرات إضافية لتصدير النفط الخام. كما ستسهم نقاط القوة المشتركة في تعزيز وزيادة القيمة الإجمالية من مجمع المشتقات البتروكيماوية الذي تعمل أدنوك على إنشائه في مجمع الرويس، مما سيعيد نمو وإقامة مجموعة واسعة ومتنوعة من الصناعات في مجمع الرويس على المدى البعيد ويوفر المزيد من الفرص الاستثمارية في إمارة أبوظبي وفقاً للمعلومات الصادرة أمس. وبعد استكمال الموافقات المطلوبة، سيتم تسجيل المشروع المشترك الجديد في سوق أبوظبي العالمي، على أن تقوم الشركتان معاً بتحديد مجلس وفريق إدارة المشروع المشترك، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية لحكومة الشركات.



تسهم نقاط القوة المشتركة بين الشركتين في تعزيز وزيادة القيمة الإجمالية من مجمع المشتقات البتروكيماوية (الشرق الأوسط)

واضح نموذج الدعم الذي يمكن أن تقدمه «القابضة» لدفع جهود

التحتية الأساسية لهذا المشروع المميز. وتجسد هذه الشراكة بشكل

بشكل فعال بالتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص، لتوفير البنية

والشركاء في قطاع الصناعة والتكنولوجيا». وأضاف: «يسعدنا التوقيع على هذه الاتفاقية مع «القابضة» للاستفادة من مجالات التنسيق والتكامل وتوحيد الجهود الكبيرة والخبرات المتنوعة التي توفرها كل من الشركتين لبناء منصة استثمارية جديدة قيمة أصولاً في الرويس وتطوير قطاع صناعة المشتقات البتروكيماوية في البلاد، وتحويل الرويس إلى مركز صناعي عالمي وخلق المزيد من الفرص التجارية الجديدة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة».

من جانبه، قال محمد السعودي الرئيس التنفيذي لـ «القابضة» «تتيح لنا الشراكة مع أدنوك في مشروع تطوير (مجمع الرويس للمشتقات البتروكيماوية) فرصة المساهمة

والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، ومحمد حسن السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة القابضة «إيه دي كيو» وستقوم «أدنوك» و«القابضة» بإجراء دراسة جدوى شاملة لتطوير مشاريع محددة في الرويس بالتعاون في تنفيذ المشاريع التي تمتلك إمكانيات كبيرة لخلق وتعزيز القيمة، ومن المخطط الإعلان عن نتائج هذه الدراسة قبل نهاية عام 2020. بما في ذلك تفاصيل المشاريع المستهدفة والفرص المتاحة للمستثمرين والشركاء الجدد.

وقال سلطان الجابر: «باتي هذا المشروع المشترك ليؤكد على التزام الشركة بالاستثمار الذي والمسؤول، وليعكس تركيزنا الثابت على تعزيز القيمة من كل برميل ننتج ونتجه وترسيخ مكانة أبوظبي كوجهة عالمية رائدة للمستثمرين الدوليين

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، وشركة القابضة «إيه دي كيو» في الإمارات أمس، اتفاقية مشروع مشترك لإنشاء منصة استثمارية جديدة لتطوير وتمويل والإشراف على إقامة مشاريع صناعية ضمن «مجمع الرويس للمشتقات البتروكيماوية»، في خطوة تأتي لدعم استراتيجية الإمارات للنمو في قطاع الصناعة والكيماويات. ووفقاً للاتفاقية، ستقوم «أدنوك» و«القابضة» بتقييم وتنفيذ استثمارات مشتركة في مجموعة من المشاريع في مجال الكيماويات، حيث ستمتلك «أدنوك» حصة الأغلبية في المشروع المشترك بنسبة 60 في المائة، بينما تمتلك «القابضة» حصة 40 في المائة. وقع الاتفاقية الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة



صورة تذكارية جمعت المؤسسين الأربعة لمجموعة الجميح، من اليمين: الشيخ عبدالرحمن عبدالعزيز الجميح «رحمه الله» و الشيخ محمد عبدالله الجميح «رحمه الله» و الشيخ محمد عبدالعزيز الجميح «رحمه الله» و الشيخ حمد عبدالعزيز الجميح «حفظه الله».



شركة الجميح القابضة تعقد جمعيتها العمومية و تشكل مجلس المديرين

بفضل الله و توفيقه تم يوم الاثنين 29 ذو القعدة 1441 هجري ، الموافق 20 يوليو 2020 ميلادي، انعقاد جمعية شركاء شركة الجميح القابضة في مدينة الرياض .

و بإجماع الشركاء الحاضرين وافقت الجمعية على إعادة تشكيل مجلس المديرين برئاسة الشيخ حمد بن عبدالعزيز الجميح، وعضوية مجموعة من ابناء و أحفاد المؤسسين. كما اعتمدت الجمعية العمل على تحويل الشركة إلى شركة مساهمة مقفلة بعد استكمال الأطر والهيكل التنظيمية اللازمة .

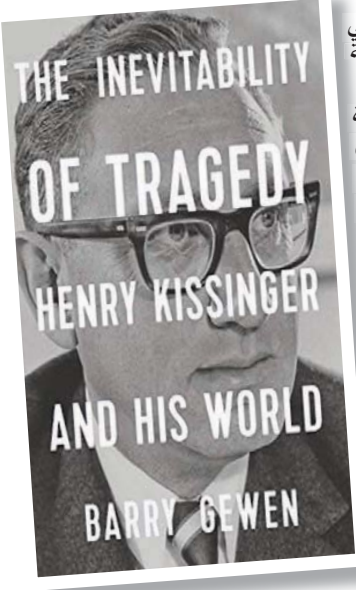
و بهذه المناسبة صرح رئيس مجلس المديرين الشيخ حمد بن عبدالعزيز الجميح أن هذه الجمعية تعد خطوة تاريخية هامة في تعزيز مسيرة هذه الشركة الوطنية الكبرى التي تأسست منذ أكثر من 80 عاماً على أيدي المشائخ محمد عبدالله الجميح «رحمه الله» و محمد بن عبدالعزيز الجميح «رحمه الله» و عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح «رحمه الله» و حمد بن عبدالعزيز الجميح، حتى أصبحت كياناً تجارياً و صناعياً هاماً في خدمة الإقتصاد السعودي و المملكة العربية السعودية، حيث أكدت هذه الجمعية حرص المجتمعين على التمسك بالمبادئ والقيم التي ورثوها من المؤسسين والعمل سوياً وفقاً لهذه المبادئ.

و ثمن سعادة الشيخ حمد بن عبدالعزيز الجميح حرص الشركاء على التكاتف و التعاون لإكمال بناء و تطور الشركة لتستمر كما أراد لها المؤسسون صرحاً شامخاً في اقتصاد هذا الوطن المعطاء في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين مؤكداً تطلعه إلى مستقبل مشرق بحول الله تعالى و توفيقه.



لا يزال كبار السياسيين على تنوع اتجاهاتهم يطلبون مشورته ورأيه

كيسنجر... عرّاف العالم الغربي



ترجع بلادهم إلى المركز الثاني في مواجهة القوة العسكرية السوفياتية آنذاك. هذا التفاوت الحاد في النظرة إلى الرجل وتقييم أعماله، انعكس بالضرورة على الكتب التي رصدت تجربته فانحازت إلى طرفي النقيض، لكن أغلب نتائج المؤسسة الثقافية الرسمية أكثر تفهماً لواقعة «السياسة الكيسنجرية» وتقبلاً لهدفاتها الأخلاقية لمصلحة أهميتها الفائقة في تحقيق انتهاء الحرب الباردة لمصلحة المنظومة الرأسمالية - الأميركية، ومنها مؤخرًا السيرة التي وضعها له الأكاديمي اليميني البريطاني نيل فيرجسون وطوّبه فيها نبياً للمثاليات.

ولذلك، فإن كتاب باري غويون، المحرر في «نيويورك تايمز»، الصادر حديثاً «التراجيديا المحتمة: هنري كيسنجر وعالمه» (نحو 450 صفحة) بسيرة ذاتية لكيسنجر الشخص من المهدي

المستخدمة في ذلك، وتصوره للنظام السياسي العالمي. ليس نص غويون «حتمية التراجيديا - هنري كيسنجر وعالمه» (نحو 450 صفحة) بسيرة ذاتية لكيسنجر الشخص من المهدي

المستخدمة في ذلك، وتصوره للنظام السياسي العالمي. ليس نص غويون «حتمية التراجيديا - هنري كيسنجر وعالمه» (نحو 450 صفحة) بسيرة ذاتية لكيسنجر الشخص من المهدي

تمتع كيسنجر دائماً في الخيال الغربي بمكانة وشهرة ربما لم يسبقه إليها

سوى نجوم الفكر السياسي في العصور الأوروبية ما قبل الحديثة

مثل ميكافيلي وریشيليو وماتزيني

إلى الحد؛ بقدر ما هو متابعة للرحلة الفكرية للرجل خلال المراحل المختلفة لحياته من بداياته السياسية قابلة لاستخلاص العبر الأقله من قبل السياسة الغربيين المعاصرين :- نظرتة إلى التاريخ، وفهمه لديناميكيات القوة، وموقفه من الديمقراطية، ومنهجته في تحقيق الغايات الاستراتيجية بعض النظر عن طبيعة الوسائل

إذا وضعنا أكوام الجثث التي تسببت بها سياسات كيسنجر وقنّها جانباً، فإن هذه الواقعية لسياسته الباردة تبدو شديدة العقلانية مقارنة بالتوجهات الحالية لإدارة الرئيس ترمب. غويون مع دفاعه عن سياسات كيسنجر الديموقراطية في جنوب شرقي آسيا وأميركا الجنوبية بوصفها ضرورات استراتيجية وتكاليف لا بد من دفعها لضمان استمرار بصيرة من صفوة النخبة الأميركية بإحساسه المتشائم بالتراجيديا المحتمة؛ إذ أدرك أن جيروت الإمبراطوريات ليس دائماً؛ إذ هي تتجه حتماً إلى السقوط (روما القديمة) أو الضعف (بريطانيا المعاصرة)، مما يستدعي البحث عن طرائق غير القوة العسكرية المحض لتمديد الهيمنة، وهي عنده في بناء توازنات لقوى متقاطعة ومتنافسة في نوع من نظام عالمي يضمن أن أياً منها لن يكون قادراً على مواجهة الولايات المتحدة في أي وقت قريب.

فبدلاً من معاداة الكتلة الشيوعية كقطعة صماء واحدة مثلاً، كان كيسنجر وراء نظرية منع التحالف بين الصين والاتحاد السوفياتي عبر التقارب مع بكين، وكذلك دعوته المتكررة سابقاً واليوم إلى تحجيج المنافسة الحادة مع العملاق الصيني الصاعد؛ لأن ذلك سيكون بشكل أو بآخر ترجيحاً لكفة العناصر المتصلة الصقور الذين قد يصبحون أعظم نفوذاً وأكثر عداءً للولايات المتحدة، والاشتبك الإيجابي مع روسيا لمنع تصاعد خطر مواجهة نووية ديستوبية، وخوض حروب تقليم الأظافر الإقليمية كوجه آخر للدبلوماسية وضمن حدود وقواعد اشتباك لمنع تدرجها لمواجهة كارثية بين الدول الكبرى.

ولا شك في أن كيسنجر كان أكثر بصيرة من صفوة النخبة الأميركية بإحساسه المتشائم بالتراجيديا المحتمة؛ إذ أدرك أن جيروت الإمبراطوريات ليس دائماً؛ إذ هي تتجه حتماً إلى السقوط (روما القديمة) أو الضعف (بريطانيا المعاصرة)، مما يستدعي البحث عن طرائق غير القوة العسكرية المحض لتمديد الهيمنة، وهي عنده في بناء توازنات لقوى متقاطعة ومتنافسة في نوع من نظام عالمي يضمن أن أياً منها لن يكون قادراً على مواجهة الولايات المتحدة في أي وقت قريب.

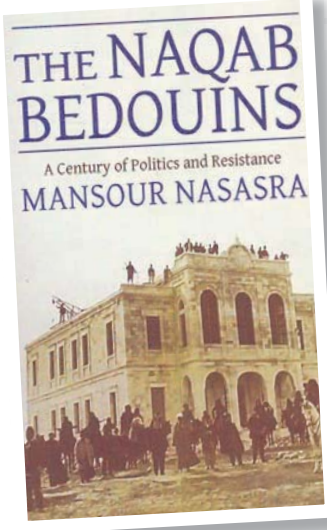
فبدلاً من معاداة الكتلة الشيوعية كقطعة صماء واحدة مثلاً، كان كيسنجر وراء نظرية منع التحالف بين الصين والاتحاد السوفياتي عبر التقارب مع بكين، وكذلك دعوته المتكررة سابقاً واليوم إلى تحجيج المنافسة الحادة مع العملاق الصيني الصاعد؛ لأن ذلك سيكون بشكل أو بآخر ترجيحاً لكفة العناصر المتصلة الصقور الذين قد يصبحون أعظم نفوذاً وأكثر عداءً للولايات المتحدة، والاشتبك الإيجابي مع روسيا لمنع تصاعد خطر مواجهة نووية ديستوبية، وخوض حروب تقليم الأظافر الإقليمية كوجه آخر للدبلوماسية وضمن حدود وقواعد اشتباك لمنع تدرجها لمواجهة كارثية بين الدول الكبرى.

لندن، ندى حطيظ
طال العمر بهنري كيسنجر. فهو الآن في السابعة والتسعين، وما زال يعدّ عند مثقفي العالم الغربي أكثر رجال العالم والدبلوماسية الباقيين على قيد الحياة تأثيراً في صياغة واقع عالمنا المعاصر، وقد صوّت أساتذة علوم السياسة وباحثوها عبر الجامعات الأميركية عام 2014 على حسيانته أكبر وزراء الخارجية فعالية خلال الخمسين سنة الأخيرة، ولا يزال كبار متعاطي السياسة في الولايات المتحدة على تنوع اتجاهاتهم يطلبون مشورته ورأيه فيما يستعصي عليهم من الأمور رغم أنّه لا يحتفظ بأي منصب رسمي، فهذا ديك تشيني الذي تولى منصب نائب الرئيس قال حينها: «بِئْسَ أنا أتناول مع هنري كيسنجر أكثر من أي أحد آخر»، وهذه هيلاري كلينتون كتبت: «كيسنجر صديق مقرب، وكنت لا أستغني عن نصائحه عندما كنت أتولى منصب وزيرة الخارجية»، وكثيراً ما شوهد في زيارات متكررة لسكان البيت الأبيض: من كارتز إلى ريغان، ومن جورج دبليو بوش إلى ترمب اليوم. تمتع كيسنجر دائماً في الخيال الغربي بمكانة وشهرة لم يسبقه إليها ربما سوى نجوم الفكر السياسي في العصور الأوروبية ما قبل الحديثة:

ميكافيلي وریشيليو وماتزيني، ومن دون أدنى شك فهو أهم من تولى منصب وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي في تاريخ الدولة الأميركية، وكان يسمى داخل أوساط تعالاب السياسة في وزارة الخارجية البريطانية بـ«عرّاف العالم الغربي»، وقد حصل على جائزة نوبل للسلام

أصدره بالإنجليزية «مركز الملك فيصل» بالتعاون مع دار «كولومبيا» في نيويورك

«بدو النقب وبئر السبع»... 100 عام من الاحتلالات والكفاح



السلطة البريطانية على الشيوخ الذي ساهموا في حفظ النظام، وتأمين الحدود، مقابل الاستجابة لتخفيف الضرائب على الأراضي الزراعية والمواشي خاصة في سنوات القحط والجفاف، إضافة إلى مطالبتهم بتحسين الخدمات الإدارية، والصحية، والتعليمية. كما يركز هذا الكتاب على إنشاء المحاكم العشائرية الإقليمية التي تبيّت

أسكنوهم في منطقة مغلقة أطلقوا عليها اسم «السياج»، وهجروا بعض طبائخهم إلى الأردن ومصر. كما طلبت السلطات الإسرائيلية من هذه العشائر أن تؤدي قسم الولاء لتطرد بالنتيجة العشائر غير الموالية مثل عشيرة الصانع التي هُجرت إلى الأردن، لكن الملك لم يسمح لهم بالإقامة الدائمة خشية من انضمام المزيد من القبائل المهجرة. وقد أجرت الحكومة الإسرائيلية خمس عمليات تعداد سكاني، لكنها لم تنجح لأن البدو رفضوا التعاون مع الجهود المبذولة

الذي نشر كولومبيا في نيويورك، صدر كتاب «بدو النقب وبئر السبع» 100 عام من السياسة والنضال» للدكتور منصور الناصرة، ترجمة سافندر الأشهب، وهو أحد إصدارات مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية للكتاب من يتألف الكتاب من 11 فصلاً، إضافة إلى ثبّت المصادر والملاحق والصور التي تصفحتها الكتاب. يتمحور الفصل الأول على «فهم مشروع الدولة - السلطة والقانونية والأصلانية القانونية»، فالدولة الحديثة - بحسب تعريف ماكس فيبر - هي «منظمة سياسية إرلامية ذات تنظيم متصل، تنجح حكومتها في احتكار الاستخدام الشرعي للقوة في تنفيذ أوامرها ضمن منطقة إقليمية معينة». وإذا كانت السلطة والقانونية مفهومين واضحين، فإن مصطلح «الشعوب الأصلانية» لا يزال غامضاً ويثير اللبس حتى الوقت الحاضر؛ لأنه يتشابه ويتشابه مع مصطلحات أخرى مثل الشعوب الأولى، والسكان الأصليين، وشعوب العالم الرابع وغيرها من التسميات التي تشير إلى تجمعات بشرية مبنوثة في أميركا، وأستراليا، ونيوزيلندا، والمكسيك، والبرازيل، وإسرائيل، ولعل أسهل تعريف للشعب الأصلي، أنه «يتألف من أمة عاشت لأجيال في إقليم عزاءً مجتمعاً استيطاني جديد».

يكتب بن غوريون في رسالة لابنه عاموس «إن أراضي النقب محجوزة للمواطنين اليهود متى أرادوا... ويجب أن نطرد العرب لضمان حقنا في الاستيطان على هذه الأرض». يتضمن

يكتب بن غوريون في رسالة لابنه عاموس

إن أراضي النقب محجوزة للمواطنين اليهود متى أرادوا...

ويجب أن نطرد العرب لضمان حقنا في الاستيطان

على هذه الأرض

إحصائهم.

لغات سلطات الحكم العسكري إلى تعيين شيوخ القبائل للسيطرة على السكان الأصليين لدرجة أن هؤلاء المشايخ أصبحوا وكلاء للإدارة العسكرية يزودونها بالمعلومات التفصيلية عن المواليد والوفيات وحالات الزواج. تبنى البدو استراتيجية «اقتصاد الحدود» حيث لجأوا إلى تهريب القهوة والحلويات والأقمشة والمواشي التي تُعينهم على تحمل نفقات المعيشة اليومية الصعبة. كما كانوا يستقبلون المهاجرين ويلفون الشمل. وعلى الرغم من انتفاع الشيوخ مادياً فإنهم كانوا يقاومون المحتل

الذين كانوا يتصرفان كعرب، لكن منظومة الحكم العسكري ظلت أنموذجاً استيطانياً للمحسوبة والفساد. أصبح الحاكم العسكري الصارم هو الذي يرسم مستقبل البدو، ويعيد تشكيلهم من جديد، فمن بين 95 عشيرة بدوية في جنوب فلسطين بقيت منها 19 عشيرة في النقب وبئر السبع

استكنوهم في منطقة مغلقة أطلقوا عليها اسم «السياج»، وهجروا بعض طبائخهم إلى الأردن ومصر. كما طلبت السلطات الإسرائيلية من هذه العشائر أن تؤدي قسم الولاء لتطرد بالنتيجة العشائر غير الموالية مثل عشيرة الصانع التي هُجرت إلى الأردن، لكن الملك لم يسمح لهم بالإقامة الدائمة خشية من انضمام المزيد من القبائل المهجرة. وقد أجرت الحكومة الإسرائيلية خمس عمليات تعداد سكاني، لكنها لم تنجح لأن البدو رفضوا التعاون مع الجهود المبذولة

الذي نشر كولومبيا في نيويورك، صدر كتاب «بدو النقب وبئر السبع» 100 عام من السياسة والنضال» للدكتور منصور الناصرة، ترجمة سافندر الأشهب، وهو أحد إصدارات مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية للكتاب من يتألف الكتاب من 11 فصلاً، إضافة إلى ثبّت المصادر والملاحق والصور التي تصفحتها الكتاب. يتمحور الفصل الأول على «فهم مشروع الدولة - السلطة والقانونية والأصلانية القانونية»، فالدولة الحديثة - بحسب تعريف ماكس فيبر - هي «منظمة سياسية إرلامية ذات تنظيم متصل، تنجح حكومتها في احتكار الاستخدام الشرعي للقوة في تنفيذ أوامرها ضمن منطقة إقليمية معينة». وإذا كانت السلطة والقانونية مفهومين واضحين، فإن مصطلح «الشعوب الأصلانية» لا يزال غامضاً ويثير اللبس حتى الوقت الحاضر؛ لأنه يتشابه ويتشابه مع مصطلحات أخرى مثل الشعوب الأولى، والسكان الأصليين، وشعوب العالم الرابع وغيرها من التسميات التي تشير إلى تجمعات بشرية مبنوثة في أميركا، وأستراليا، ونيوزيلندا، والمكسيك، والبرازيل، وإسرائيل، ولعل أسهل تعريف للشعب الأصلي، أنه «يتألف من أمة عاشت لأجيال في إقليم عزاءً مجتمعاً استيطاني جديد».

يكتب بن غوريون في رسالة لابنه عاموس «إن أراضي النقب محجوزة للمواطنين اليهود متى أرادوا... ويجب أن نطرد العرب لضمان حقنا في الاستيطان على هذه الأرض». يتضمن

عدد أول من «الأديب الثقافية»



بغداد، الشرق الأوسط
صدر العدد الأول من مجلة «الأديب الثقافية» صيف 2020، وهي دورية ثقافية ستصدر ثلاث مرات في السنة، ويرأس تحريرها الناقد والكاتب العراقي عباس عبد جاسم. ويجيء إصدارها إلى جنب جريدة «الأديب الثقافية» الشهرية، وقد تضمنت عدداً خاصاً بـ«مدارات النقد العربي المعاصر»، شارك فيه مجموعة من النقاد العراقيين والعرب ضمن أربعة محاور نقدية:

تضمن محور «نقد النقد» أربعة بحوث: النقد الثقافي والشعرية الثقافية - للدكتورة بشرى موسى صالح/ كتاب «سحر الموضوع» وأسئلة المنهج في نقد النقد الأدبي، الأن - لعبد العظيم رفيف السلطاني/ الكلام الثالث نقد النقد: من إشكالات المصطلح إلى تداعلات المفهوم - لحاتم الصكر/ الميتا نقد - جينالوجيا المصطلح من الوجود إلى الوعي - لباقر جاسم محمد.

ونشرت في محور «النظرية النقدية العابرة للتخصصات» خمسة بحوث: من عقدة أوديب إلى عقدة قابيل، دراسة في التراث القصصي والمسرحي والروائي من منظور التحليل النفسي - للدكتور حسن مودن من المغرب/ شعرية الكتابة «تفكّر الدوال وتصايدات أجناسية» - للدكتور صلاح أبو سريغ من المغرب/ النظرية النقدية العابرة للتخصصات: الإشكاليات والأفاق - للدكتور فيصل غازي النعيمي- البؤر الدافعة لتشكّل النقاد النظري للنقد العابر للتخصصات - لسلمان كاصد - الدراسات العابرة للتخصصات والبينماهيّة في تجربة راكان إبراهيم - لامجد نجم الزبيدي.

أما في محور «نقد ما بعد الكولونيالية» فنقرأ ثلاثة بحوث: الخطاب النقدي العربي ما بعد الكولونيالي - نحو رؤية ثقافية لنقد

الرواية - لخالد علي ياس/ الأسئلة النقدية للنظرية ما بعد الكولونيالية - لمحمد سالم سعد الله/ الاستشراق والنقد الأدبي الحديث - لأحمد ناهم.

وتضمن محور «تنازع الاتجاهات والهويات في النقد الأدبي المعاصر» أربعة بحوث: النقد وتاويل الرواية الحدائية وما بعد الحدائية - للأستاذ فاضل ثامر- النقد العراقي - إشكاليات الإجراء وتنازع الاتجاهات - للدكتورة وسن عبد المنعم ياسين/ عودة على «الكتابة والإستجابة» للأستاذ صالح الدريدي من تونس/ النظرية النقدية العابرة للتخصصات - لتأسيس وإنجاز - لعباس عبد عبد جاسم.

وفي محور «نقد البحوث» قدم فائز الشرع قراءة نقدية للبحوث بعنوان «النقد ممارسة إختراقية - قراءة نقدية في نقدية الأديب الثقافية».

المناهج النقدية... وجذورها

بيروت، الشرق الأوسط
صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، كتاب «مناهج النقد الأدبي» للناقد . شكري عزيز ماضي. ويقوم الكتاب، الذي جاء في 456 صفحة من القطع الكبير، بتطبيقات عملية على نصوص إبداعية عربية، قديمة وحديثة، شعرية ونثرية، ويختبر، من خلال هذا كله، مناهج النقد الأدبي الراسية والفاعلة في حقل النقد الأدبي مثل النقد الكلاسيكي، والنقد الرومانسي، والنقد التاريخي، والنقد النفسي، والنقد الأسطوري، والنقد الواقعي السحري، والنقد الاجتماعي والجمالي. ويختبر الكتاب تيارات أخرى مثل: النقد البنوي، والنقد ما بعد البنوي (التفكيك)، والنقد الثقافي، والنقد النسوي،

بفحص الفصل العاشر الوعي السياسي الذي برز بعد اتفاقية أوسلو، حيث شهد النقب نهضة ثقافية متميزة أسفرت عن تأسيس أحزاب وطنية تسعى لتمثيل أهالي النقب سياسياً، وتحاول تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية مثل حزب «نداء الوفاق». كما يركز هذا الفصل على دعم وصايا لجنة غولدبيرغ الداعية للاعتراف بأكبر عدد من الفري النقبوية ومنع تكبير قانون «براف» العنصري ودخوله حيز التنفيذ.

يلخص الدكتور منصور الناصرة إلى أن العثمانيين والسلطات البريطانية قد اعترفوا بحقوق القبائل الفلسطينية الأصلية في الأرض وبقيّة الموارد الأخرى في النقب وبئر السبع في جنوب فلسطين، بينما ظل الحكم العسكري الإسرائيلي يرى فيهم خطراً على الأمن وتهديداً للتوازن السكاني في الدولة الجديدة. وقد دعم الباحث طروحاته بالأدلة والسجلات الأرشيفية العثمانية والبريطانية.

غوارديولا يريد ثباتاً أفضل بالمستوى من سيتي الموسم المقبل... وجماهير أرسنال تنتقد ملاك النادي سقوط وتفورد وانتصار أستون فيلا يؤجلان صراع الهبوط للمرحلة الأخيرة

اتذكر وصول الكرة إلى حارسنا في أي فرصة، وأضاف هذه دفعة كبيرة بكل تأكيد. كنا ندرك ضرورة الفوز للحاق بواتفورد. الآن بات مصيرنا في أيدينا، وهذا كل ما يمكن أن نريده». وتابع «يستطيع واتفورد أن يفوز على أرسنال؛ لذا يجب علينا أن نحقق الانتصار في ضيافة وستهام».

وخلال المباراة أطلقت جماهير أرسنال لافتة على طائرة حلقت فوق استاد فيلا برك تقول «ادعم أرسنال، ارحل يا كروني». في رسالة انتقاد إلى الملياردير الأميركي ستان كرونسكي مالك أرسنال بسبب افتقاره للمغامرة في سوق الانتقالات. لكن الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال دعم إدارة و قال «لدي دعم كامل من عائلة كروني، ومن الإدارة، ومن المدير الرياضي... نضع خطة قوية للغاية معاً لمحاولة فعل أقصى ما في وسعنا في فترة قصيرة للغاية». في نهاية المطاف جدول الدوري لا يكذب ونحن ندرك الفجوة ونحاول سدّها. نحن في مركب واحد ونحاول فعل كل شيء معاً».



المصري محمود تريزغيه (يمين) يسد مسجلاً هدف فيلا في شبك أرسنال (إ.ب.)

بعد أن فقد رسمياً فرصة تحقيق المركز السادس في الـ«بريميرليغ»، وخروجه من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) قبل تعليق المنافسات أمام أولمبياكوس اليوناني. وسجل تريزغيه هدف الفوز عندما وصلته الكرة من ركلة ركنية إلى الجهة اليمنى داخل المنطقة، فتابعها بيمينه «على الطائر» على يسار الحارس الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز في الدقيقة الـ27، وهو الهدف الثالث له في آخر ثلاث مباريات مع فيلا. بعد أن سجل ثنائية في مرمى كريستال بالاس في المرحلة الـ35. وأشاد دين سميت مدرب أرسنال فيلدا بشجاعة لاعبيه وحماستهم للخروج من منطقة الهبوط، وقال «قدمنا أداءً رائعاً وربما نكون أفضل حتى من صربنا قوتال لاوربوا وهناك شكوك حول بعض اللاعبين. يجب أن أحاول أن أكون آميناً وهذا ما قلته».

المركز الـ18 قبل مواجهة أرسنال يوم الأحد. وقال فوستر «الثقة متراجعة بشدة. لا أعرف ماذا حدث ذلك... أنت في مرحلة تحاول تقليل الخسائر على قدر المستطاع، لكن هذا أسلوب خطير في التعامل مع المباريات». وأضاف «كلنا نتأثر بما يحدث في هذا النادي... يعتاد المرء على ذلك في كرة القدم هذه الأيام... عليك أن تحافظ على نفسك». وأضاف «لا يمكن أن نلوم أي شيء غير مستوياتنا، ويجب على كل شخص في هذا النادي أن يظنر إلى نفسه... لدينا مباراة حاسمة الأحد وهذا ما يجب التركيز عليه». واشتعلت معركة الهبوط بين أستون فيلا وواتفورد وبورنموث بانتصار الأول المهم على أرسنال 1 - صفر.

حدث بسبب وقوع بعض الأخطاء، وأنا أحتاج إلى اكتشاف ذلك قبل الموسم المقبل». وسيختتم سيتي نوريث سيتي الأحد. وما زال سيتي يخاف من المسابقة الأوروبية الأهم في الموسم الحالي، حيث سيسعى بلوغ الدور ربع النهائي شرط تجاوز عقبة ريال مدريد الإسباني عندما يستضيفه من ملعب الاتحاد في إياب الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال في السابع من أغسطس (آب) المقبل، علماً بأنه يتفوق عليه 2 - 1 في عقر داره في «سانتياغو برنابيو» ذهاباً. في المقابل، أشار بن فوستر حارس واتفورد إلى أن فريقه يعاني من أزمة ثقة أدت إلى تراجعته لمنطقة الهبوط. وخسر واتفورد للمرة الـ19 في 37 مباراة هذا الموسم بعد يومين فقط من إقالة نايجل بيرسون، الذي أصبح ثالث مدرب يفقد منصبه في النادي هذا الموسم، ليتراجع إلى

وحوّل إنجاز ستيرلينغ غوارديولا «الإنجازات الفردية» لاعبين يجب النظر إليها بشكل يرتبط بنتائج الفريق ونجاح مستواه، وهو ما لم يحدث». وأضاف «من المهم لرجح تسجيل الأهداف، لكن لا يجب أن ننسى أننا انهيئنا المسابقة بفارق كبير عن البطل. هذا الأمر غير مناسب لنا». وأضاف «بكل تأكيد ظهرنا بشكل أفضل كثيراً من 18 فريقاً. الفارق بين الثاني والأول كبير، والفارق بين الثاني والثالث كبير أيضاً، لكن هذا ليس كافياً».

وواصل «نحن نحتاج إلى معرفة أننا نبتعد كثيراً عن ليفربول. هذه أمة مرة نفوز فيها في أربع مباريات متتالية في الدوري هذا الموسم، منذ موسمين حققنا 18، وفي الموسم الماضي حققنا 14، هذا يوضح مدى الإقترار للثبات في المستوى هذا الموسم لأننا نملك نفس التشكيلة، هذا

في المركز الرابع على قائمة الهاديين هذا الموسم معادل سجل المصري محمد صلاح نجم ليفربول، متخلفاً عن الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال (20)، داني اينغز مهاجم ساوثهامبتون (21) وقناص ليستر سيتي جايي فاردي المتصدر (23). كما رفع البلجيكي كيفين دي بروين رصيده من التمريرات الحاسمة إلى 19 هذا الموسم في الـ«بريميرليغ»، ليعادل رقم الألماني مسعود أوزيل مع أرسنال في موسم 2015 - 2016، ويصبح على بعد تمريرة واحدة من معادلة الرقم القياسي للفرنسي تيبيري هنري الذي حققه مع «المدفعية» في موسم 2002 - 2003.

وبات رصيد أستون فيلا 34 نقطة في المركز السابع عشر، متفوقاً بفارق الأهداف فقط عن واتفورد والثامن عشر مقابل 31 نقطة لبورنموث التاسع عشر، بينما تأكد هبوط نورثس سيتي القابع بالمركز الأخير. واستعاد مانشستر سيتي توازنه بعد الخروج المخيب من نصف نهائي كأس إنجلترا الذي كان يحمل لقبه بالخسارة أمام أرسنال (صفر - 2) على ملعب ويمبلي، بعد أن سبق وتنازل هذا الموسم عن لقبه في الدوري في الموسمين الماضيين لصالح ليفربول. إلا أن فريدي المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا حقق فوزه الرابع تواليًا في الدوري بعد أن سجل هدفه الثاني بفارق 15 نقطة عن ليفربول البطل قبل مواجهة الأخير مع تشيلسي. ويدين سيتي بالفوز لثنائية رحيم ستيرلينغ في الدقيقتين (31 والـ40)، وفيل فون (63) والفرنسي إيميريك لابورت (66). ورفع ستيرلينغ رصيده إلى 19 هدفاً في الدوري هذا الموسم، محققاً أفضل رصيد له في موسم واحد من الـ«بريميرليغ»، محطماً الرقم الذي حققه في موسم 2017 - 2018 (18 هدفاً). وبات ستيرلينغ

لندن، «الشرق الأوسط» جاء فوز كل من مانشستر سيتي وأستون فيلا على واتفورد (4 - صفر) وأرسنال (1 - صفر) ليقلب الأوضاع في المركز المهدهد بالهبوط قبل جولة أخيرة حاسمة بالدوري الممتاز الإنجليزي تقام الأحد. وخاض مانشستر سيتي مواجهة واتفورد وهو ضامن مركز الصيف، لكنه وجه ضربة قاسية لآمال منافسه الذي تراجع إلى المركز الثالث من القاع المهدهد بالهبوط. في الوقت الذي ارتقى فيه أستون فيلا خطوة نحو البقاء بالممتاز.

ستيرلينغ سجل ثنائية من رماية سيتي في واتفورد (أ.ب.)

ميلان يضمن بطاقة «يوروبا ليغ» ومكافأة المدرب بتמיד تعاقده



بيولي نال مكافأة العروض الجيدة بتמיד تعاقده مع ميلان (أ.ب.)

ومع حصده 74 نقطة قبل نهاية الدوري بثلاث مراحل، حطم أتالانتا رقمه القياسي السابق من النقاط الذي سجله موسم 2016 - 2017 عندما جمع 72 نقطة. وحققت كتيبة المدرب جان بييرو غاسبريني ستة انتصارات تواليًا منذ استئناف الدوري إثر توقف قصري بسبب فيروس كورونا المستجد، قبل أن تتعادل مع يوفنتوس 2 - 2 ثم مع فيرونا 1 - 1 في مرحلتين الأخيرتين. في المقابل، لم يفرز بولونيا صاحب المركز العاشر باي من مبارياته الأربع الأخيرة فخرس انتنتين وتعادل في مثلهما.

وأضاف: «هذا ليس قراراً يستند إلى النتائج الأخيرة، بل إلى الطريقة التي بنى عبرها ستيفانو روح الفريق والتوحد حول الهدف، الطريقة التي حسن من خلالها أداء اللاعبين الفردي والجماعي، الطريقة التي احتضن بها يوفنتا وكيف قدم نفسه وقِيم النادي».

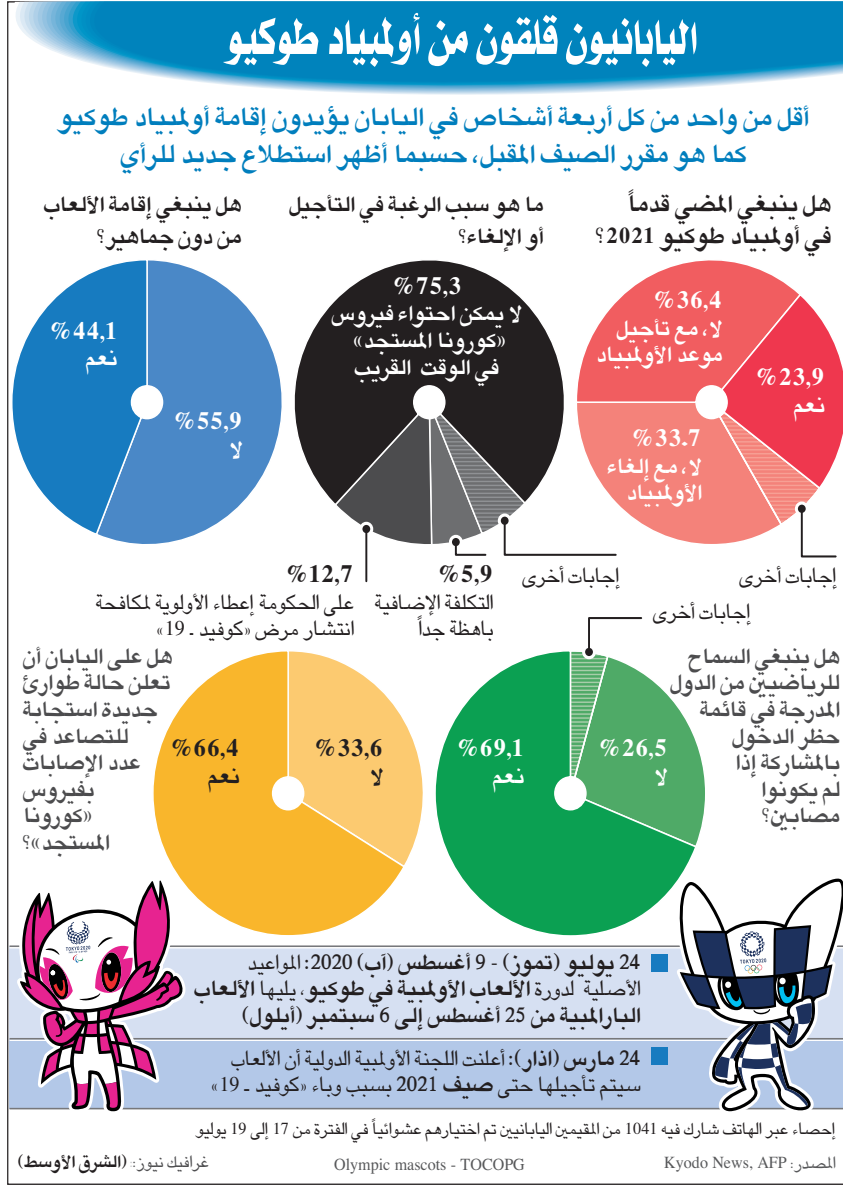
وشهدت المرحلة الخامسة والثلاثين أيضاً استعادة أتالانتا نغمة الانتصارات إثر تغلبه على ضيفه بولونيا 1 - صفر ليصعد مؤقتاً إلى المركز الثاني متقدماً بفارق نقطتين عن إنتر ميلان قبل مواجهة الأخير مع فيورنتينا لاحقاً. في حين يتخلف بفارق 6 نقاط عن يوفنتوس المتصدر الذي يلتقي أودينيزي اليوم.

التي منحني إياها ميلان». وتابع: «نحن في بداية مسار استثنائي. إذا وصلنا للمحل بهذه الطريقة، سنخطو ونصبح معافين بشكل أكبر». وأتى الاحتفاظ ببيولي على رغم تقارير صحافية رجحت في الآونة الأخيرة احتمالاً تعاقد ميلان مع المدرب السابق لايبريزغ الألماني رالف رانغنيت. لكن المدير الرياضي للفريق الإيطالي، ونجمه السابق المدافع باولو مالديني، أعاد تجديد الثقة بالمدرب الحالي.

وقال مالديني: «ستيفانو أدار الفريق ببراعة أثناء مرحلة نقشي وباء كورونا واستثناف منافسات الموسم، بقاءه ثابت جداً وتأثير إيجابي على الفريق ككل، ستيفانو هو الشخص المناسب لسبب فيروس كورونا المستجد. ولم يبق ميلان طعم الخسارة في المباريات التسع الأخيرة في «سيري أ»، وحقق تعادلين و7 انتصارات أخرى مساء أول من أمس على ساسوولو بنتيجة 2 - 1 بهدفين للسويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

وقدم ميلان بهذه النتيجة إلى المركز الخامس المؤهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في الموسم المقبل، بفارق نقطة أمام روما السادس الذي يحل ضيفاً على سبال في المرحلة الخامسة والثلاثين. وأتى إعلان تمديد عقد بيولي حتى يونيو 2022، بعد فوز ميلان على ساسوولو، وعلق المدرب على هذه الخطوة بالقول: «أنا سعيد وفخور بالثقة

ميلانو، «الشرق الأوسط» كافا نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم مدرسه ستيفانو بيولي على النتائج الإيجابية التي حققها في الآونة الأخيرة، بإعلانه تمديد التعاقد مع الشخص المناسب، على رأس الإدارة الفنية لاعامين، وتولي بيولي (54 عاماً) تدريب ميلان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي خلفاً لماركو جامبالو الذي أقيل بسبب النتائج المتدرة بعد نحو ثلاثة أشهر فقط من تسلمه المنصب.



القلق على صحة الرياضيين والزوار ما زال قائماً... والمسؤولون يصرون على نجاح التنظيم اليابانيون أمام إقامة أولمبياد طوكيو الصيف المقبل أو الإلغاء

يمكننا تقليل تعقيدها وتكلفتها». لكن خطة تحقيق ذلك لا تزال غير واضحة، وسط حديث من اللجنة المحلية المنظمة عن مناقشة 200 إجراء يمكن اتخاذها لخفض التكاليف، لكن دون كشف أي تفاصيل أو أمثلة بهذا الشأن. وبحسب التقارير، تشمل الاقتراحات خفض عدد المشجعين وأعداد المشاركين في حفل الافتتاح والختام. ووفقاً لآخر ميزانية، كان من المقرر أن يتكلف الأولمبياد 12,6 مليار دولار، على أن تتقاسمها اللجنة المنظمة والحكومة اليابانية ومدينة طوكيو.

لكن التأجيل فرض تكاليف إضافية كإعادة حجز المنشآت والفنادق والإبقاء على الموظفين لإعاضافي. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية من جانبها في مايو (أيار) أنها أفرجت عن 800 مليون دولار لمساعدة المنظمات والائتحات الرياضية لمواجهة «كوفيد-19» وتغطية التكاليف الإضافية، منها 650 مليون دولار مخصصة للأولمبياد. لم يقدم منظمو طوكيو 2020 (ستحتفظ الدورة باسمها) تقديراً للتكاليف الإضافية المرتبطة بتأجيل الحدث، وأشاروا إلى أنهم بحاجة إلى إنجاز التنظيم قبل الإفصاح عن الأرقام.

سيحتاج كل جانب من الألعاب الأولمبية إلى إعادة نظرة ودراسة، بعد سبع سنوات من التحضيرات. وقبل عام من الموعد المقرر للألعاب، أعلنت اللجنة المنظمة أنها ضمنت نسبة مائة في المائة توفر المنشآت والمواقع المقررة لاستضافة الأولمبياد صيف 2021، ولم

تدخل الكثير من التعديلات على جدول المنافسات، لكن تكلفة إعادة حجز المنشآت لا تزال غير واضحة، بما فيها البالغ التي تكبدتها لدفع الأموال والتعويضات لمنظمات المنشآت للعام 2021.

معضلة أساسية أخرى تتعلق بالقرية الأولمبية التي ستقيم فيها نحو 11 ألف رياضي خلال الدورة، ومن المقرر أن تتحول إلى مجمع سكني بعدها، وسبق أن تم بيع العديد من شققها، مع موعد تسليم كان مقرراً بعد صيف 2020.

وبحسب الصحف المحلية، عرضت 940 شقة للبيع منذ صيف 2019 وتم شراء معظمها. ويتعين على شركة التطوير التي شيدت هذا المشروع، إقناع المالكين الجدد بتأجيل انتقالهم للسكن في الشقق التي اشتروها. كما أن التأجيل وعدم اليقين المحيط بالألعاب يثيران قلق الجهات الراعية، التي كانت ستساهم بمبلغ 3,3 مليار دولار، أي نصف إيرادات الأولمبياد.

وكشفت استطلاع نشرته القناة التلفزيونية العامة اليابانية «إن إتش كاي» أن نحو 65 في المائة من الشركات الراعية للدورة الأولمبية غير واثقة من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، لا سيما «كوفيد-19» انعكس سلباً أيضاً على الوضع المالي للعديد من الشركات العالمية الكبرى. وأقر المسؤولون اليابانيون بأن تأجيل الأولمبياد مرة ثانية سيكون شبيه مستحيل، ويجب إلغاء الألعاب في حال عدم التمكن من إقامتها في صيف 2021، وأقر باخ من جهته بتفهمه لوجهة النظر اليابانية بأن عام 2021

تدخل الكثير من التعديلات على جدول المنافسات، لكن تكلفة إعادة حجز المنشآت لا تزال غير واضحة، بما فيها البالغ التي تكبدتها لدفع الأموال والتعويضات لمنظمات المنشآت للعام 2021.

معضلة أساسية أخرى تتعلق بالقرية الأولمبية التي ستقيم فيها نحو 11 ألف رياضي خلال الدورة، ومن المقرر أن تتحول إلى مجمع سكني بعدها، وسبق أن تم بيع العديد من شققها، مع موعد تسليم كان مقرراً بعد صيف 2020.

وبحسب الصحف المحلية، عرضت 940 شقة للبيع منذ صيف 2019 وتم شراء معظمها. ويتعين على شركة التطوير التي شيدت هذا المشروع، إقناع المالكين الجدد بتأجيل انتقالهم للسكن في الشقق التي اشتروها. كما أن التأجيل وعدم اليقين المحيط بالألعاب يثيران قلق الجهات الراعية، التي كانت ستساهم بمبلغ 3,3 مليار دولار، أي نصف إيرادات الأولمبياد.

وكشفت استطلاع نشرته القناة التلفزيونية العامة اليابانية «إن إتش كاي» أن نحو 65 في المائة من الشركات الراعية للدورة الأولمبية غير واثقة من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، لا سيما «كوفيد-19» انعكس سلباً أيضاً على الوضع المالي للعديد من الشركات العالمية الكبرى. وأقر المسؤولون اليابانيون بأن تأجيل الأولمبياد مرة ثانية سيكون شبيه مستحيل، ويجب إلغاء الألعاب في حال عدم التمكن من إقامتها في صيف 2021، وأقر باخ من جهته بتفهمه لوجهة النظر اليابانية بأن عام 2021

يمكننا تقليل تعقيدها وتكلفتها». لكن خطة تحقيق ذلك لا تزال غير واضحة، وسط حديث من اللجنة المحلية المنظمة عن مناقشة 200 إجراء يمكن اتخاذها لخفض التكاليف، لكن دون كشف أي تفاصيل أو أمثلة بهذا الشأن. وبحسب التقارير، تشمل الاقتراحات خفض عدد المشجعين وأعداد المشاركين في حفل الافتتاح والختام. ووفقاً لآخر ميزانية، كان من المقرر أن يتكلف الأولمبياد 12,6 مليار دولار، على أن تتقاسمها اللجنة المنظمة والحكومة اليابانية ومدينة طوكيو.

لكن التأجيل فرض تكاليف إضافية كإعادة حجز المنشآت والفنادق والإبقاء على الموظفين لإعاضافي. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية من جانبها في مايو (أيار) أنها أفرجت عن 800 مليون دولار لمساعدة المنظمات والائتحات الرياضية لمواجهة «كوفيد-19» وتغطية التكاليف الإضافية، منها 650 مليون دولار مخصصة للأولمبياد. لم يقدم منظمو طوكيو 2020 (ستحتفظ الدورة باسمها) تقديراً للتكاليف الإضافية المرتبطة بتأجيل الحدث، وأشاروا إلى أنهم بحاجة إلى إنجاز التنظيم قبل الإفصاح عن الأرقام.

سيحتاج كل جانب من الألعاب الأولمبية إلى إعادة نظرة ودراسة، بعد سبع سنوات من التحضيرات. وقبل عام من الموعد المقرر للألعاب، أعلنت اللجنة المنظمة أنها ضمنت نسبة مائة في المائة توفر المنشآت والمواقع المقررة لاستضافة الأولمبياد صيف 2021، ولم

رفع الإيقاف عن مانشستر سيتي لا يعني نهاية قواعد اللعب المالي النظيف

(يويفا، أكد التزامه النظام الذي أدى إلى تحسن الأمور المالية لكرة القدم الأوروبية)



غوارديولا كان دائماً وثاقاً من إلغاء عقوبة «يويفا» ضد مانشستر سيتي (غيتي)

سيتي يكره هذه القواعد التي تلزم الأندية بالحد من النفقات وتطلب من المالكين الاستثمار في الهياكل طويلة المدى، مثل اللاعبين وتنمية الشباب بدلاً من التعاقد مع لاعبين جدد، حيث كان مسؤولو مانشستر سيتي ينظرون إلى تلك القواعد على أنها تعيق بناء مشروعهم الضخم. لكن الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي كان منزعجاً في البداية من هذه القواعد، شهد تحولاً كبيراً وأدخل القواعد الخاصة به في عام 2013، وهو الأمر الذي أدى على الفور إلى انخفاض إنفاق الأندية على أجور اللاعبين، كما ساعد الأندية في التغلب على الفوضى المالية وتحولها إلى نوع من الاستقرار.

وأصدر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بياناً قال فيه: «لعبت قواعد اللعب المالي النظيف دوراً مهماً في حماية الأندية ومساعدتها على الاستدامة المالية. ويظل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ورابطة الأندية الأوروبية ملتزمين بمبادئ هذه القواعد». وكانت الإشارة إلى رابطة الأندية الأوروبية مهمة في هذا الصدد، نظراً لأنها الرابطة التي تجمع الأندية الكبرى، والتي يصل عددها إلى 246 نادياً في جميع أنحاء أوروبا، والتي لديها مذكرة تفاهم رسمية مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بما في ذلك الالتزام ب«مواصلة التعاون من أجل مواصلة تطوير الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وقواعد اللعب المالي النظيف، التي تعد مبادرة يتم تنفيذها بطريقة تعاونية لحماية استمرارية واستدامة ومزايا كرة القدم للأندية الأوروبية ككل».

وقوع مانشستر سيتي، بصفتها عضواً في رابطة الأندية الأوروبية، على ذلك، وعلى الرغم من وجود بعض الإشارات على أنه سيتم تعديل هذه القواعد وتحديثها وفق إجراءات غير محددة حتى الآن، فمن غير المرجح أن تعود كرة القدم إلى التمويل غير المحدود وغير المقيد من مارك الأندية. وبالنسبة إلى مانشستر سيتي، بعد محنة المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا خلال السنوات القادمة، كما أن الأحاديث التي كانت تدور حول رحيل عدد من نجوم الفريق في حال عدم المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا، مثل كيفين دي برون، على سبيل المثال أصبحت جوفاء.

للاندية الأخرى التي قد تفكر في انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف. أما بالنسبة إلى قواعد اللعب المالي النظيف، فليس هناك ما يدعو إلى أنها قد انتهت تماماً بهذا القرار. وسرعان ما أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم -الذي لم يعلق كثيراً طوال مدة هذه القضية المخيرة للجدل- بعد صدور الحكم بإعادة تأكيد التزامه بقواعد اللعب المالي النظيف التي أدت إلى تحسين الأوضاع المالية لأندية كرة القدم الأوروبية بشكل كبير. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أصدر الاتحاد الأوروبي وقواعد اللعب المالي النظيف التي أقيمت في عام 2011. وبالطبع فإن مانشستر

في فبراير (شباط) الماضي، بشكر أعضاء لجنة محكمة التحكيم الرياضية، مشيراً إلى أن النادي «يرحب بإصدار القرار الصادر بوصفه يثبت موقف النادي والأدلة التي تمكن من تقديمها». وهذا يؤدي بدوره إلى طرح السؤال التالي: كيف يمكن لهيئة الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن تصل إلى

التقارير التي تشير إلى نهاية قواعد اللعب المالي النظيف يبدو أنها تحمل قدراً كبيراً من المبالغة

أجرتها «لجنة التحقيق». وهذا هو العنصر الوحيد الذي أبدته محكمة التحكيم الرياضية في استنتاجات «الغرفة القضائية» التابعة لهيئة الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وشددت محكمة التحكيم الرياضية على أهمية تعاون الأندية مع مثل هذه التحقيقات وفرض غرامة قدرها 10 ملايين

القدم قد أخطأت في هذا الأمر، لكن من غير المتصور أن «الغرفة القضائية» و«غرفة التحقيق» التي وجهت التهم إلى مانشستر سيتي لم تفكر في ذلك الأمر بعناية قبل البدء في توجيه التهم. لذلك، يبدو أنه كان هناك نقاش بين الحامين في هيئة التحكيم الرياضية بشأن تاريخ بدء الادعاء.

وقالت محكمة التحكيم الرياضية في بيانها إن الانتهاكات المزعومة الأخرى «لم يتم إثباتها». وبالتالي، يبدو أن مانشستر سيتي قد دحض الادعاء الرئيسي. كما أن «الغرفة القضائية»، المشككة من محامين أوروبيين بأدوية مماثلة لأولئك الذين يعملون في محكمة التحكيم الرياضية، بما في ذلك المحامي الإنجليزي تشارلز فلينغ، قد وجدت عندما أصدرت قراراً بجرمان مانشستر سيتي من المشاركة في دوري أبطال أوروبا عامين وتغريمه 30 مليون يورو، أن النادي الإنجليزي لم يتعاون مع التحقيقات التي

غضون أيام قليلة. وعلى الرغم من ذلك، يمكن تتبع الخطوط العريضة لكيفية عمل محكمة التحكيم الرياضية حتى توصلت إلى هذا القرار. وكانت إحدى النتائج الرئيسية التي توصلت إليها المحكمة هي أن بعض الانتهاكات التي اكتشفتها «الغرفة القضائية» التابعة لهيئة الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم قد ثبت أنها «مقيدة بالوقت». وينص القانون ذو الصلة، المادة 37 في كتيب هيئة الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، على أن «الملاحقة ممنوعة بعد خمس سنوات بشأن جميع الانتهاكات المتعلقة بترخيص النادي ولوائح اللعب المالي النظيف». ويجب أن نتحفظ حيثيات الحكم لذري كيف رأت محكمة التحكيم الرياضية أن «الغرفة القضائية» التابعة لهيئة الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي لكرة

لندن، ديفيد كون في رد فعل فوري على قرار محكمة التحكيم الرياضية إلغاء العقوبة التي كان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قد فرضها على نادي مانشستر سيتي الإنجليزي بحرمانه من المشاركة في دوري أبطال أوروبا موسمين، كان هناك رأي مفاده أن قواعد اللعب المالي النظيف التي أقرها الاتحاد الأوروبي قد انتهت، بعد الهزيمة التي منحت بها نتيجة عدم الامتثال لتلك القواعد. لكن بالنظر إلى البيان الموجز الذي قدمته محكمة التحكيم الرياضية ورد فعل الاتحاد الأوروبي على القرار، يبدو أن التقارير التي تشير إلى نهاية قواعد اللعب المالي النظيف تحمل قدراً كبيراً من المبالغة.

ويبدأ أن محكمة التحكيم الرياضية قد قلبت الأمور رأساً على عقب فيما يتعلق بقواعد اللعب المالي النظيف وهياكل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التي تحكم الدوريات الممتازة في أوروبا، لكن ربما ليس بالشكل الذي يتم تصويره الآن. لقد أبطل المحامون الثلاثة في لجنة محكمة التحكيم الرياضية الحكم الذي أصدره من «الغرفة القضائية» التابعة لهيئة الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ومع ذلك، فإن النتائج التي توصلت إليها محكمة التحكيم الرياضية بأن مانشستر سيتي قد فشل في التعاون مع -بل وعرقل- التحقيقات التي يجريها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، تدين النادي بشكل كبير في حقيقة الأمر.

وتجيب الإشارة إلى أن الرغامة التي فرضتها محكمة التحكيم الرياضية على مانشستر سيتي والتي تصل قيمتها إلى عشرة ملايين يورو لا تتناسب مع حجم الانتهاكات التي ارتكبها النادي الإنجليزي، وسوف يؤدي ذلك إلى الإضرار بمعظم المنظمات الرياضية الأوروبية. لكن بالنسبة لمانشستر سيتي، الذي حقق عائدات بلغت 535 مليون جنيه إسترليني العام الماضي، فإن هذه الغرامة المالية ليست كبيرة على الإطلاق. وبالتالي، فإن العقوبة على النادي كانت ضئيلة نسبياً بالمقارنة بعرقلة التحقيقات التي كان يجريها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وبدلاً من النظر إلى قرارات محكمة التحكيم

دي برون باق مع سيتي بعد إلغاء العقوبة (رويترز)

كان بإمكانها أن تكون الأفضل في تاريخ اللعبة على الإطلاق

مونيك سيلييش... ملكة متوجة على عرش التنس انتهت مسيرتها بطعنة سكين



مونيك سيلييش بعد فوزها ببطولة فرنسا المفتوحة عام 1992 (غيتي)

تعرف أن أقرب منافسة لها، وهي شتيغي غراف، قد فازت بست بطولات من البطولات الأربع الكبرى عندما كانت في العشرين من عمرها، في مقابل أربع بطولات لمارغريت كورت، وبطولتين لكريس ليفيرت. وحتى سيرينا ويليامز وفينوس ويليامز لم يحصلوا معاً إلا على بطولة واحدة من البطولات الأربع الكبرى وهما في نفس هذه السن، في حين أن نافراتيلوفا لم تحصل على أي بطولة من بطولات الفراند سلام عندما كانت في هذه السن، ولولا هذا الحادث المؤلم، من كان يمكنه أن يمنع سيلييش من السير بهذا المعدل الرائع لمدة ست أو سبع سنوات أخرى، وهو ما كان يعني أنه كان بإمكانها أن تكسر الرقم القياسي بالحصول على أكثر من 24 بطولة من البطولات الأربع الكبرى وعلى مسيرتها الرياضية؛ وعلى الرغم من أن شتيغي غراف كانت تمثل تهديداً كبيراً لها، فإن سيلييش قد تفوقت على اللاعب الألمانية، حيث تفوقت عليها أربع مرات في المواجهات السبع التي جمعتها خلال الفترة بين عامي 1990 و1993. ولا يوجد شك في أن سيلييش كانت ملكة متوجة على عرش التنس، وكان بإمكانها أن تكون الأفضل في تاريخ اللعبة على الإطلاق لولا هذا الحادث العنيد:

ما بعد الصدمة. وعلاوة على ذلك، أصيب والدها - الذي كان يشاهدها دائماً وهي صغيرة وهي تلعب التنس في موقف للسيارات بشبكة معلقة بين سيارتين - بالسرطان. وتحدثت سيلييش عن سيرتها الذاتية المؤثرة عن كيف بدأت تتناول بشراة الشوكولاته ورفائق البطاطس واليس كريم - وهي المشكلة التي أدت إلى زيادة وزنها بشكل كبير بعد عودتها للملاعب في عام 1995. وفي ذلك الوقت، كانت سيلييش لا تزال لاعبة ممتازة، حيث فازت بنهائي إحدى البطولات الكبرى في عام 1996، كما فازت بميدالية برونزية أولمبية في عام 2000، لكنها لم تتمكن أبداً من استعادة مستواها السابق. ومع ذلك، لو كانت عجالات التاريخ قد سارت في اتجاه مختلف، لكانت سيلييش إن سيلييش هي أفضل لاعبة تنس في تاريخ اللعبة على الإطلاق. ومن حيث الأرقام والإحصائيات، كانت سيلييش هي أعظم لاعبة شابة في تاريخ لعبة التنس، حيث فازت بثماني بطولات من البطولات الأربع الكبرى بعد تجاوزها التاسعة عشرة من عمرها بشهر واحد فقط. ولكي نضع هذا الرقم في سياقه الصحيح، يجب أن

إلغاء كل هذه الأشياء... لم تعد معركة سيلييش الكبرى بين ورقة الملاعب، حيث سيطر عليها الإحباط والاحتجاب وأصبحت باضطراب

وهي تشعر بان السير في الملعب يبدو كأنه عودة إلى مسرح الجريمة؟ وفي عام 2009، قالت سيلييش للصحفي في صحيفة «الوايزرفر»، تيم دامسن: «لقد

السابق مرة أخرى بعد هذا الحادث الأليم. وكيف يمكن لها أن تستعيد مستواها بعدما ابتعدت عن الملاعب لمدة عامين كاملين؟ وكيف لها أن تفعل ذلك

ولندن، شون إنغل قبل وفاته بقليل في عام 1990، أعلن مصمم أزياء التنس والمؤرخ والمؤلف الشهير تيد تينلينغ، الذي دخل عالم التنس للسيدات للمرة الأولى في العشرينيات من القرن الماضي، وكان يعرف جميع نجومات التنس البارزات بدءاً من هيلين ويلز هودي وصولاً إلى شتيغي غراف، أعلن عن نبوءة استثنائية، حيث قال: «مونيك سيلييش هي أبرز لاعبة تنس منذ تيد لينغليين. إنها تضيء الملعب، ويكمنها أن تضرب الكرة بقوة أكبر من أي شخص رأيته في حياتي». وعندما وصلت سيلييش إلى السادسة عشرة من عمرها لم تكن قد فازت بأي لقب من البطولات الأربع الكبرى (غرافند سلام). لكن تينلنغ كانت لديه خبرات هائلة في عالم التنس جعلته يدرك أن هذه اللاعب الصغيرة سيكون لها شأن كبير، وسرعان ما أثبتت اللاعب الشابنة أنه كان محققاً تماماً. كانت مارتينا نافراتيلوفا أول لاعبة مرموقة تستسلم لقوة سيلييش في نهائي بطولة إيطاليا المفتوحة للتنس عام 1990، عندما خسرت أمام سيلييش 1-6 و 1-1. ووصفت نافراتيلوفا هذه التجربة بأنها شعرت بان «شاحنة قد دهستها».

تتألق عن جدارة في زمن الجائحة الدراجات الكهربائية تعيش عصرها الذهبي



اختبار دراجة كهربائية

المقفل، تصدر فوراً صوت إنذار قويا. علاوة على ذلك، تضم الدراجة اتصالاً خلويًا لمساعدة السائق في العثور عليها بواسطة تطبيق «فان موف» للهواتف الذكية إذا تمّت سرقتها.

● أما دراجة «رايد 1 أب 700 سيريز»، فتمتص صماما خانقا ودواسات في وقت واحد. تجدون على الجهة اليسرى من مقودها شاشة صغيرة وأزراراً تنتج لكم اختبار مستوى دعم الدواسة، بينما تجدون ناقلاً للحركة على الجهة اليمنى. تعمل هذه الدراجة بمحرك أكبر وأسرع من سابقتها، وتصل سرعتها إلى حوالي 45 كلم - الساعة (28 ميلا - الساعة) وتسير بسافة 80,5 كلم (حوالي 50 ميلاً) في الشحنة الواحدة.

● الاختبار. بعد أسبوعين، تنقّلت خلالها بين دراجتي «فان موف» و«رايد 1 أب»، وجدت أنّ الإنسان ينال بقدر ما يدفع: يشتري لكم مبلغ 1500 دولار دراجة كهربائية جيدة تحتاجون وقتاً للاعتدال على استخدامها ك«رايد 1 أب»، وبممكنكم دفع 500 دولار إضافية لشراء «فان موف»، دراجة كهربائية أكثر ذكاءً وأسهل لجهة الاستخدام.

يشعركم نظام المحرك في «فان موف» براحة طبيعية أكثر أثناء الدوس وكأنكم تركبون دراجة هوائية تقليدية ولكن مع سرعة إضافية، فضلاً عن أنّه يتميّز بهدوء تامّ ينسجم غالباً آنكم تركبون دراجة كهربائية. وفي بعض المناطق التي يصبح فيها الدوس أصعب، كالتلال مثلاً، يمكنكم الاستعانة بزرّ «توربو بوست» للحصول على دفعة دعم إضافية.

في المقابل، وجدت أنّ دراجة «رايد 1 أب» أقلّ مرونة. تتيج لكم لوحة التحكم الموجودة على المقود الاختيار بين تسعة مستويات مختلفة من دعم الدواسات. خلال الاختبار، شعرت أنّ المستوى الثالث كافٍ للسير في الشوارع، وأنّ المستوى الخامس هو الخيار الأفضل للتلال. في إحدى المرات، وخلال تجربة السير بالدواسات بعد فترة من الاستراحة، نسيت تخفيف الدعم عن المستوى الخامس، فاندفعت الدراجة بسرعة مفاجئة إلى الأمام بشكل مخيف.

تقدّم «رايد 1 أب» مقطع فيديو على يوتيوب حول الإعدادات المتقدمة فيها لمساعدة الأشخاص في تعديل مستويات قوة الدواسات حسب الحاجة. في نهاية الاختبار، اعتدلت المستويين الرابع والخامس مما ساعدني على تسهيل عملية الدوس وتخفيف الجهد الذي يتطلبه ذلك.

أما بالنسبة للصمام الخانق فيها، الذي يأتي على شكل زند على الطرف الأيسر من المقود، فقد وجدت أنّه خيار مناسب لتسريع المركبة دون استخدام الدواسات عند الشعور بالتعب، مع أنني شعرت عندها وكانني أغشّ في الاختبار.

السليبات

● الدراجات الكهربائية ثقيلة الوزن: تزن دراجة «فان موف» حوالي 18,5 كلغم بينما تزن «رايد 1 أب» حوالي 30 كلغم، أي أكثر من ضعف متوسط وزن الدراجة الهوائية التقليدية التي تزن غالباً حوالي 9 كلغم. لهذا السبب، قد لا تكون الدراجة الكهربائية الخيار الأمثل للأشخاص الذين يرتقون الكثير من السلم في بيوتهم.

● صيانة معقدة: تقول الشركات المصنعات إنّ دراجتيهما مصممتان بشكل يتيح للمستخدم صيانتهما وإنّ أي ميكانيكي غير قادر على صيانة قطعها الصغيرة كدواسات الفرامل. ولكن بشكل عام، يحتاج مستخدمو الدراجات الكهربائية إلى مساعدة الشركة المصنعة عند مواجهة عطل مؤثر في المكونات الإلكترونية التي صنعها الشركة. لهذا السبب، يُفضل أن تشتروا دراجتكم الكهربائية من متجر محلي قادر على صيانتها.

● جاذبية أكبر. ولكنّ الإيجابيات تتفوق على السلبيات. صحيح أنّ الدراجات الكهربائية تشوبها بعض السلبيات، ولكنّ تجربتي جعلتني أقتنع أنّ المكاس التي تقدمها للمستخدم أكثر بكثير من سلبياتها. والأهمّ هو أنّ الدراجة الكهربائية انقنتني بعيداً عن سيارتي. ففي كلّ مرّة كنتُ أغضّ للخرج لزيارة متجر البقالة أو توصيل غرض ما إلى منزل صديق، كنتُ أفضل استخدام الدراجة الكهربائية.

● خدمة «نيويورك تايمز» * خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، براين إكس. تشن*

إذا وضعنا إيجابيات وسلبيات الدراجة الكهربائية في ميزان، فسندج أنّ كفة إيجابياتها سترجح أكثر بكثير من كفة سلبياتها، ولا سيّما في زمن الجائحة. وقد رأى الكثير من الأميركيين أنّ حل جزء من مشاكلهم التي طرأت بسبب الجائحة يكمن في شراء دراجة كهربائية، إذ أصبحت الدراجة العاملة بالبطارية بديلاً مغرباً للمسافرين اليوميين الذين يخافون استخدام وسائل المواصلات العامة ومركبات «أوبر»، بينما رأى فيها آخرون الوسيلة الأمثل للترؤد بالهواء المنعش الذي يحتاجونه بعد اشهر من الحجر المنزلي.

وشهد شهر مارس (آذار) ارتفاع مبيعات الدراجات الكهربائية بنسبة 85 في المائة عن العام الماضي، بحسب أرقام نشرتها مجموعة «إن بي دي». المحيثة. وتُعكس هذه الأرقام تحوُّلاً ملحوظاً في صناعة الدراجات الكهربائية، بعد أن اعتبرت هذه المركبات لسنوات وسيلة نقل للثقال وكبار السنّ. وتستخدم هذه الدراجات طاقتها من بطارية ومحرك يسهّل عملية الدوس، وتتيح زيادة سرعتها بكيسة زوّ تحوّل ركوبها من تمرين مجهّد إلى نزهة ممتعة. ويقول تاكو كارلير، الرئيس التنفيذي لشركة «فان موف» في أمستردام: «كنتُ مقتنعاً بأنّ الدراجات الكهربائية ستحدث تغييراً جذرياً في المدن حول العالم خلال عشر سنوات، ولكن يبدو أنّ أزمة الوباء التي نمرّ بها ستقودنا إلى هذا التغيير خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة».

اختبار الدراجات

إذا كنتم تفكّرون جدياً بشراء دراجة كهربائية، فتوجد بعض السليبات التي يجب أن تأخذوها بعين الاعتبار. أبرزها الحجم والوزن اللذان يضيفهما المحرك والبطارية على المركبة. والجاذبية التي تشكّلها هذه الدراجات الفاخرة للسائقين.

اختبرت دراجتين كهربائيتين مختلفتين على طرقات وتلال سان فرانسيسكو المنخفضة خلال الأسبوعين الماضيين. يمكن طلب هاتين الدراجتين عبر الإنترنت: دراجة «فان موف 3»، VanMoof S3. الذكية المتصلة بالإنترنت (سعرها: 1998 دولاراً)؛ ودراجة «رايد 1 أب 700 سيريز» Series 700 RideUp (سعرها: 1495 دولاراً) التي تبدو كدراجة هوائية عادية ولكنها مزوّدة ببطارية ومحرك.

بعد الاختبارات، أقتنعتُ تماماً بجدوى هذه المركبات واستنتجتُ أنّها تستهدف الأشخاص الذين يريدون التحنّل بسرعة وبأقلّ مجهود ممكن. أي الشريحة الأكبر من المجتمع، فيما يلي، ستجدون ما يجب أن تعرفوه حول هذه الدراجات.

مقارنة الدراجات الكهربائية

تأتي الدراجات الكهربائية بأشكال كثيرة وخصائص متنوعة وتتراوح أسعارها بين بضع مئات الدولارات وعشرات الآف الدولارات. بشكل عام، تنقسم الدراجات الكهربائية إلى فئتين:

● الدراجات الكهربائية المدعومة بدواسات: يستخدم هذا النوع نظام محرك وأجهزة استشعار ترصد سرعة أو شدة الدوس لتحديد كمية الطاقة التي يجب تأمينها. بمعنى آخر، عندما تدوسون بخفة أو جهد أثناء السير على تلة ما، يدعمكم المحرك بتوليد طاقة إضافية. تجدون في هذه الفئة علامات تجارية عدّة أبرزها «تريك» Trek و«سبشيللايرد» Specialized و«فوجي» Fuji.

● الدراجات الكهربائية المدعومة بصمام خانق: تضمّ هذه المركبات صمام خانق كذلك المتوفر في الدراجات النارية والدراجات المزوّدة بدواسات. لتسير بسرعة أكبر، عليكم الضغط على زند في ذراع الدراجة أو من خلال مقبض اليد في المقود. وتضمّ معظم الدراجات الكهربائية المزوّدة بصمام خانق دواسات مساعدة. تجدون في هذه الفئة علامات تجارية عدّة أبرزها «راد باور» Rad Power و«لونا سايل» Luna Cycle و«أفينتون» Aventon.

تضمّ دراجة «فان موف إس 3» التي أطلقت رسمياً في أبريل (نيسان) الماضي، دواسة مساعدة بدل الصمام الخانق، بالإضافة إلى زرّ «توربو بوست» على الجهة اليمنى من المقود يمنحكم دفعة طاقة أنية. تصل سرعة هذه الدراجة إلى حوالي 32 كلم - الساعة (20 ميلا - الساعة) وتسير لمسافة 145 كلم (90 ميلاً) في الشحنة الواحدة.

خصائص ومزايا

● دراجة «فان موف» الكهربائية. تشتهر بتقنياتها الأمنية المتينة التي تصعب سرقتها، إذ يكفي أن تضغطوا على زرّ موجود على الفرامل الخلفية لتشغيل قفل إلكتروني ينشل حركة العجلة الخلفية. وفي حال حاول أحدهم نقل الدراجة

مشروع شخصي يهدف إلى إبراز جوانب ثقافية وجغرافية وتاريخية للمنطقة «السياحة المجتمعية» في جازان السعودية... تجربة التفرد بالطبيعة



الريث (جازان) صالح الزيد

من أكثر أنواع السياحة تميزاً هي السياحة المجتمعية، التي تكون عادة في الأرياف، لكونها تجعل السائح جزءاً من المجتمع، يشاركهم انشطتهم الحياتية ويتعرف على تقاليدهم وعاداتهم.

لكن في منطقة جازان (جنوب السعودية) تحديداً في محافظة الريث، كان لدى أحد سكانها اهتمام وشغف بالمحافظة على تاريخ منطقتها، الأمر الذي يصفه بالحلم بالنسبة إليه، لتسليط الضوء على ما تحويه من كنوز ثقافية وسياحية.

هذا هو الدليل السياحي، فيصل الريثي، الذي أطلق مشروعه الخاص من مزرعته «ممنمة»، المتوارثة عن جده، والتي زارها «الشرق الأوسط»، وهي مزرعة محاطة بالجبال في محافظة الريث (130 كيلو شمال شرقي جازان).

في هذه المزرعة يسعى الريثي إلى إنشاء نزل بيئي فريد من نوعه، يكون مهبطاً لاستقبال السائح من المتوارثة عن جده، والتي زارها «الشرق الأوسط»، وهي مزرعة محاطة بالجبال في محافظة الريث (130 كيلو شمال شرقي جازان).

في هذه المزرعة التي يصعب الوصول إليها إلا بمساعدة العارفين لطرقتها الوعرة من سكان المحافظة، تبدأ تجربة السائح بعد وصوله بمركبات رباعية الدفع نزولاً من أعالي الجبل، بعبارات ترابية محلية، ترحب بالضيف الذي حل عليهم بعد عشاء، وعندما يرى السائح مناظر للطبيعة تسرق العقول مزروجة بالثقافة المحلية، التي لا يتخلل عنها سكانها، لتكون تجربة أشبه بالفلم وثائقية قديمة.

في هذه المزرعة لا يتنظر السائح خدمات خمس نجوم مثل الفنادق، من ناحية الغرف، أو المطاعم والطعام، ففي هذه المزرعة افترش الأرض والنوم في خيام صغيرة، على إطلالة الصبح بنغم الطبيعة، ومشاركة سكان المزرعة في إعداد وجبة الإفطار، التي يحضر ضمنها السمّن مخلوطاً بالعسل الذي ينتج في المزرعة، والقهوة السوداء التي تُنزع ويحمض نبتة في المزرعة، وتعد

يتيح هذا النوع من السياحة مشاركة السكان المحليين حياتهم المختلفة



الريثي يتسلق جبلاً حاداً من دون استخدام أدوات مساعدة

مختلف مناطقها، خصوصاً أنّها تأتي في وقت تسعى السعودية لتطوير عوامل سياحتها الداخلية ودعمها بملامح الدورات، إضافة إلى الدعم التشريعي.

لحب والمشاركة في الفنون الشعبية والتعرف عليها، وغيرها الكثير، فإنّ هذا النوع من السياحة يفتح تجربة جديدة في السياحة داخل السعودية التي تزخر بتنوع ثقافي عديد في



نقوش أثرية في المزرعة

على الطريقة الحديثة. يعيش السائح تجربة فريدة، حيث يرتدي الزي التقليدي (الأزار، والقميص، و«الجنية» أو الخنجر) مع وضع طوق على الراس يسمى عصاية، مصنوعة من عدة نباتات عطرية، زكية الرائحة، وما إن ينتهي من ذلك، حتى يبدأ جولة استكشافية في المزرعة بين مختلف النباتات والأشجار، التي يصل عمر بعضها إلى أكثر من 500 سنة. واللافت من ذلك أنّ الجولة تتطلب تسلق الجبال، فيخوض السائح تجربة بحس الغامرة، طبعاً، بمساعدة بعض المعداد، وخلالها يرى بعض النقوش الأثرية يُقال إنها لأنواع من الحيوانات. ورغم كثرة الأنشطة في هذه المزرعة مثل الإطالة على وادي

فيصل الريثي كان له اهتمام وشغف بالمحافظة على تاريخ منطقتها الأمر الذي يصفه بالحلم بالنسبة إليه، فأطلق مشروعه الخاص من مزرعته «ممنمة»، المتوارثة عن جده

بمواكبة الاحتفالات بذكرى «ثورة يوليو»

8 متاحف مصرية تعيد فتح أبوابها بعد «إغلاق كورونا»



متحف طه حسين في الجيزة

بمناسبة 10,4 في المائة، كما بلغ عدد زائري المتاحف الإقليمية نحو 230 ألف زائر في عام 2019. ووصل إجمالي إيرادات المتاحف الأثرية والتاريخية والإقليمية نحو 220 مليون جنيه عام 2019 مقابل 169 مليون جنيه عام 2018 بنسبة زيادة قدرها 29,5 في المائة (الدولار الأميركي يعادل نحو 16 جنيهاً مصرياً) وفق جهاز الإحصاء. في السياق، تستعد الهيئة العامة لقصور الثقافة لتخطم احتفالية فنية كبرى تتواصل على مدار ثلاثة أيام وتنطلق مساء السبت 25 وحتى 27 يوليو الحالي في المسرح المكشوف بقصر ثقافة حي الأسمرات وتحية فرق الشباب للموسيقى العربية، والنيل للموسيقى والغناء، والتنورة التراثية، بجانب عدد من الندوات والعروض الفنية الأون لاين التي تبثها الفروع الثقافية عبر منصاتها وصفحاتها على

القبطي، ومنطقة أهرامات الجيزة، وقلعة صلاح الدين في القاهرة»، وتشترط الحكومة المصرية ضوابط محددة في المتاحف والمواقع الأثرية للحد من انتشار فيروس كورونا، على غرار تعقيم المواقع الأثرية والمتاحف يومياً قبل فتحها للزيارة تحت إشراف فريق من المرممين والأمناء ومفتشي الآثار، وقياس درجة حرارة العاملين بها يومياً والزائرين قبل الدخول. ويبلغ إجمالي عدد المتاحف المصرية نحو 77 متحفاً، من بينها 39 متحفاً أثرياً وتاريخياً وإقليمياً، وفق بيان الجهاز المركزي للتعبيّة والإحصاء في شهر مايو (أيار) الماضي. وتستحوذ محافظة القاهرة على نصيب الأسد في عدد المتاحف، حيث بلغ نسبتها 31,2 في المائة من إجمالي عدد المتاحف بالبلاد، يليها محافظة الجيزة 16,9 في المائة، ثم محافظة الإسكندرية



متحف جمال عبد الناصر

بعد نحو أربعة أشهر من الإغلاق بسبب جائحة «كورونا» أعادت ثمانية متاحف مصرية فتح أبوابها مجدداً أمام الجمهور، بالترتيب مع الاحتفالات الرسمية بذكرى «ثورة يوليو»، التي تشهد زخماً فنياً وغنائياً لافتاً، لدى استئناف المؤسسات الثقافية المصرية نشاطها بعد أزمة «كوفيد 19».

ومن المتاحف التي تقرر إعادة فتحها «متحف الزعيم جمال عبد الناصر»، و«طه حسين» ومصطفى كامل»، و«طه حسين»، و«محسود مختار»، و«محمد ناجي»، و«إنجي أفلاطون»، و«حسن حشمت»، و«متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية»، الذي يقم بالتعاون مع المحافظة معرضاً لمجموعة وثائق تاريخية من مقتنيات مكتبة البلدية تعرض لأول مرة وتتناول عدداً من الوقائع التي واكبت الثورة، إضافة إلى مختارات من أعمال فنانين اجانب اقاموا في الإسكندرية في هذا الوقت وعاصروا الأحداث، وفق بيان وزارة الثقافة المصرية مساء أول من أمس.

واعادت السلطات المصرية فتح 13 متحفاً وموقعاً أثريا بمحافظات القاهرة والجيزة والأقصر وأسوان، في بداية شهر يوليو (تموز) الحالي، ضمن خطة التعايش مع وباء (كورونا) مع استئناف الحركة السياحية، وعودة الرحلات الجوية الدولية، وكان من بين هذه المتاحف، «متحف النوبة»، ومعابد أبو سمبل، وفيله بأسوان، و«متحف الأقصر، ومعابد الكرنك، والأقصر ومقابر وادي الملوك بمحافظة الأقصر، والمتحف المصري بالتحرير، ومتحف الفن الإسلامي، والمتحف

إعلان تشكيل مجلس إدارة هيئة المتاحف السعودية



مجلس خبراء القطاع في هيئة المتاحف

إدارة رئيسها التنفيذي الدكتور ستيفانو كاريوني، على تنفيذ مهام متعددة لتطوير قطاع المتاحف، وتمكين المواهب المحلية المتخصصة في المجال، ودعم العاملين فيه والممارسين السعوديين له. وستتولى هيئة المتاحف تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصاتها، واقتراح المعايير والمقاييس الخاصة بقطاع المتاحف، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى الوطني، ورفع وتيرة العمل في القطاع، والتي جانب ذلك ستعمل الهيئة على إقامة الدورات التدريبية في المجالات ذات العلاقة باختصاصاتها، واعتماد برامج تدريبية مهنية وجهات مانحة للشهادات متخصصة بالتدريب وبناء البرامج التعليمية.

عراقية تحصل على جائزة المرأة العربية المتميزة



أزهار حسين صالح

حصلت الدكتورة أزهار حسين صالح، وكيلة وزارة التخطيط للشؤون الإدارية، ونقيب المهندسين العراقيين، على جائزة المرأة العربية المتميزة في دورتها الجديدة في حق العمل العام. وفي حديث لوكالة الأنباء العراقية، قالت د. صالح إن حصولها على هذه الجائزة، كأول امرأة عراقية تفوز بها، بصفتها الوحيدة من المنطقة العربية تعتنى وظيفة تقنية للمهندسين علاوة على السيرة الذاتية العلمية والعملية، مضيفاً أنها لم تتسلم الجائزة نتيجة الظروف الحالية، ومن المؤمل أن يُنظم احتفال في تونس، مطلع العام المقبل، لتسلم الجائزة وإعلانها رسمياً من قبل الجامعة العربية ضمن فعاليات أسبوع المرأة العربية.

المخرج لـ «التفليكس» يخرجت عن المألوف

«المسافة صفر» يدخل قائمة الأفلام السعودية في «نتفليكس»



مشهد من فيلم «المسافة صفر»

لمدرسته التي ألزمت أسرته بالقطاها... وعن استعراضه للحوليات الفكرية والاجتماعية للمجتمع السعودي في فترات زمنية متفاوتة يؤكد عبد العزيز السلاحي أن أفلامه لا تناقش مواضيع ولا تتبنى وجهات نظر، وهي مجرد فكرة تتحول إلى قصة وتعالج في فيلم، إضافة إلى أن حساسية المجتمع ونخوفه من رؤية بعض الأدوار لشخصيات معينة يتبادر إلى ذهنه مباشرة أنها استهزاء أو تصفية حسابات بين تيارات، الشخص المتلزم أو إمام المسجد أو ماذنون النكاح أو كاتب العدل وهو جزء من نسيج المجتمع وتربيته.

حاز الفيلم جوائز عدة منها أفضل سيناريو في مسابقة أيام الفيلم السعودي بدعم من إهداء «مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي» وأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان أفلام السعودية 2019

ضمن مساعي الإمارة لتعزيز مكانتها كمركز عالمي

دبي تطلق خريطة طريق لقطاع الثقافة لست سنوات مقبلة

للقانون التأسيس الذي ينص على دور الهيئة كصانع سياسات، ومنظم، وممكن، ومشل، وادع لقطاع الثقافة والإبداع في دبي. وأضافت الشبيخة لطيفة بنت محمد: «الدينا رؤية واضحة للمسؤولية الكبيرة التي تحملها الهيئة بوصفها الجهة المسؤولة عن توفير منظومة إبداعية وبيئة متكاملة لدعم المحترفين في القطاع الإبداعي المحلي والمواهب الشابة وعموم جمهور الثقافة، ولا شك في أن القطاع الإبداعي أصبح مساهماً اقتصادياً فاعلاً في الناتج المحلي الإجمالي للعديد من دول العالم، ومُعزِّزًا لمكانتها العالمية، وسوف يلعب هذا القطاع دوراً حيوياً في التعافي السريع من تداعيات الوباء العالمي، وسيضمن مستقبلاً زاهراً لجميع المشتغلين فيه»، وأشارت إلى أن «دبي للثقافة» ستعمل خلال العام الحالي على ربط أهداف الاستراتيجية الحديثة مع مؤشرات الأداء القطاعية في الهيئة، والتخصيص

«حرصنا في تطوير خريطة الطريق الجديدة (دبي للثقافة) أن تكون عوناً على تحقيق الأهداف التي حددتها لنا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وفي مقدمتها جعل دبي مركزاً ثقافياً عالمياً، من خلال مراحل واضحة، وأخذنا في الحسبان جميع الاحتمالات التي قد تواجهنا جراء الأوضاع الاستثنائية التي خلفتها أزمة كوفيد - 19، والتي أمتت بالعالم وجميع قطاعاته، بما في ذلك الصناعات والأنشطة الثقافية على تنوعها»، وأضافت: «لدي نقاش كبير المرحلة جديدة نواصل فيها استشراف المستقبل، ونقتي أكبر أننا نستمكن من خلال العمل بدأ بعد مع شركائنا من مؤسسات وشركات ومنتقنين وفنانين ومدعين في شتى مجالات الإبداع، ويعزيمة لا تثنين، من تجاوز هذه المرحلة والاستعداد لإنجازات جديدة، مدعومين في ذلك بالتفعيل الكامل

دبي، «الشرق الأوسط» أطلقت الشبيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، خريطة الطريق الاستراتيجية للهيئة للسنوات الست المقبلة، التي تركز في محورها على تعزيز مكانة الإمارة كمركز عالمي للثقافة، وحاضنة للإبداع، وملقن للمواهب، إضافة إلى ضمان «التعافي السريع» للقطاع الثقافي في الإمارة في أعقاب الأزمة التي طالت جميع القطاعات الحيوية حول العالم جراء انتشار وباء «كوفيد 19». وتمكن الاستراتيجية الجديدة التي تحدد للهيئة المحاور الأساسية «دبي للثقافة» من الإضطلاع بدورها التثقيمي للقطاع الثقافي والإبداعي في الإمارة، وتعزيز مساعيها لدعم المنظومة الثقافية الحيوية للمدينة وتأكيد ازدهار الاقتصاد الإبداعي فيها، وقالت الشبيخة لطيفة بنت محمد:

«دبي، «الشرق الأوسط» حصلت الدكتورة أزهار حسين صالح، وكيلة وزارة التخطيط للشؤون الإدارية، ونقيب المهندسين العراقيين، على جائزة المرأة العربية المتميزة في دورتها الجديدة في حق العمل العام. وفي حديث لوكالة الأنباء العراقية، قالت د. صالح إن حصولها على هذه الجائزة، كأول امرأة عراقية تفوز بها، بصفتها الوحيدة من المنطقة العربية تعتنى وظيفة تقنية للمهندسين علاوة على السيرة الذاتية العلمية والعملية، مضيفاً أنها لم تتسلم الجائزة نتيجة الظروف الحالية، ومن المؤمل أن يُنظم احتفال في تونس، مطلع العام المقبل، لتسلم الجائزة وإعلانها رسمياً من قبل الجامعة العربية ضمن فعاليات أسبوع المرأة العربية.



زاهي حواس مغامرات في عالم الآثار

هناك كثير من المغامرات التي قمت بها في عالم الآثار، وما زلت حتى الآن أدخل السرايدب والممرات والمقابر، وأحس بأنها أجمل مغامرة في الدنيا، ومن المغامرات المثيرة والغريبة الدخول إلى الحجرات الخمس التي تعلو حجرة الدفن الثالثة داخل هرم الملك خوفو، وهذه الحجرات لا يدخلها أحد، بل لا يعرف عنها العامة أي معلومات، وهناك عدد قليل جداً من الأثريين الذين قاموا بهذه المغامرة. وقد تذكرت هذه المغامرة التي قمت بها أكثر من مرة، خاصة أنني الآن أنشر مقالاً عن المغامرة التي قمت بها في هذه الحجرات. والدخول إلى هذه الحجرات عبارة عن مغامرة حقيقية مثل مغامرات الأثري الأمريكي في عالم هوليوود، وهو إنديانا جونز. ولن يتصور أحد أنني كل مرة أدخل فيها هذه الحجرات كنت أحس بأنني لن أعود مرة أخرى، لأن الدخول يبدأ بعد أن ندخل الهرم من الممر الأول حتى نصل إلى البهو العظيم، وبعد ذلك نصل إلى مدخل الحجرة الثالثة، وعلى المدخل هناك سلم يتم استخدامه للتسلق نحو 7 أمتار تقريباً، وبعد التسلق تصل إلى فتحة صغيرة جداً، على مقدمتها سمسار مشبوك بالحبال، وعن طريق الحبال أقوم وأحبو على صدى بطريقة صعبة جداً مسافة قد تزيد على 5 أمتار حتى أصل إلى الحجرة الأولى، التي بنيت من الجرانيت الذي حفره المصريون القدماء من محاجر أسوان. ولا يوجد أي نقوش في الحجرة الأولى، وكان معي في تسجيل النقوش الفنانة نهي عبد الحفيظ، وكانت النقوش موجودة من الحجرة الثانية حتى الحجرة الخامسة، وهذه النقوش تسجل العام الحادي عشر من حكم الملك خوفو، كما تسجل أسماء فرق العمال الذين بنوا الهرم، مثل «اصدقاء الملك خوفو»، وكذلك مجموعة «خوفو ذي النجار الأبيض»، وقد حدث خلال أحداث بناج (كانون الثاني) أن جاء بعض الألمان الذين حاولوا أن يسلبوا أعز ما نملك، واستطاعوا رشوة بعض الموظفين حتى يدخلوا الهرم ليلاً، وبعد ذلك حصلوا على السلم للصعود إلى أعلى، ولا أعرف كيف تم ذلك، وحصلوا على عينة من العالم بهدف استقطاب الحجرة الخامسة، والذي يقرأ «اصدقاء الملك خوفو»، وهو مكتوب بمادة ألوان المصري القديم باسم «صافت» أي اللون الأحمر، وقاموا بتحليلها، وأعلنوا أن عمرها هو 15 ألف سنة، وطبعاً هم يريدون أن يقولوا أن هرم الملك خوفو يعود إلى قارة أطلانتس، وليست له صلة بالفراعنة، وأعلنت للعالم كله أن مادة «الصافت» تأتي من محجر بالصحراء الغربية، وأن عمر هذا المحجر قد يصل إلى نصف مليون عام، وأن عمر الحجر ليست له صلة بعمر الهرم، حيث إن المادة التي استخدمت للكتابة قد يكون عمرها 15 ألف عام، لكن الكتابة نفسها تعود إلى عصر بناء هرم الملك خوفو.

سودوكو

	1	4	5	8		2		
		2			4			
3		7	1			8		
				3	2	8		5
								1
	2			1		7		
6	4					2		9

الحل السابق

6	2	9	8	1	3	7	5	4
3	7	1	5	9	4	6	8	2
4	8	5	2	6	7	3	1	9
5	1	6	3	4	9	8	2	7
2	3	7	1	5	8	9	4	6
8	9	4	6	7	2	1	3	5
9	6	2	4	8	1	5	7	3
7	4	8	9	3	5	2	6	1
1	5	3	7	2	6	4	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

لوبياء كورونا

وشركة «أي فلاي تك» الصينية، للتعاون في تنفيذ مشروع بحري وتنموي في مجال معالجة اللغات الطبيعية والترجمة المبتعنة باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، حيث يهدف إلى تطوير نظام ترجمة فماني اللغة عربي صيني لتوفير حلول تقنية قادرة على فهم اللغة العربية باللهجة المصرية العامية وترجمتها فوراً إلى اللغة الصينية والعكس.

● الشيخ فوز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، اجتمع عبر الاتصال المرئي، مع واين ديفيد وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وستيفن دوغاتي وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية، وقابيان هاميلتون وزير شؤون السلام ونزع السلاح بحكومة الظل بالمملكة المتحدة، واستعرض السفير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها مستقبلاً، والتعاون التاريخي في جميع المجالات وعلى مختلف الأصعدة، كما تم التباحث حول سبل تعزيز التعاون القائم في مجالات الاقتصاد.

● أيمن كامل، سفير مصر في طوكيو، حرم أول من أمس، رئيس مجلس الأعمال الياباني المصري المنتهية فترة رئاسته ساتوشي أوزاوا، ومرحباً بتعيين الرئيس الجديد للمجلس جُن كارويو، وأشار السفير إلى أن المصالح الاقتصادية التي تم تنفيذها في مصر على مدار السنوات الماضية كان لها عظيم الأثر في التخفيف من التداعيات الاقتصادية الكبيرة التي نتجت عن انتشار فيروس «كورونا»، الأمر الذي يؤكد مسار الاقتصاد الإصلاحي الذي تنتهجه الحكومة المصرية.

● خالد الروضان، وزير التجارة والصناعة الكويتي، التقى بوزير التجارة والصناعة الهندي بيوش جوبال، عبر تقنية الاتصال المرئي، لبحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين الصديقين، وتمت مناقشة بعض الموضوعات التجارية التي يستعمل على توطيد العلاقات التجارية بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وأشاد الوزيران بالعلاقات المتصاعدة بين البلدين والممتدة منذ نشأة الكويت حتى الآن.

● مكرم الإرياني، وزير الإعلام اليمني، استقبله أول من أمس، كرم جبير، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وأعرب الوزير اليمني عن تقديره لحفاوة الاستقبال، وأثنى على جهود مصر في تحقيق الاستقرار وإعادة بناء الدولة المصرية في مختلف المجالات، وبحث الجانبان سبل التعاون الإعلامي في الفترة القادمة، وتم الاتفاق على دراسة إبرام بروتوكولات واتفاقيات لتدريب الإعلاميين اليمنيين في القاهرة، وتبادل الزيارات وتنشيط التعاون بين وسائل الإعلام المصرية واليمنية، والاتفاق على آلية تضمن استمرار هذا التعاون.

● الدكتور الطالب ولد سيد أحمد، وزير التشغيل والشباب والرياضة الموريتاني، أشرف أول من أمس، في دار الشباب بمدينة النعمة على انطلاق «مشروع وطننا»، الذي يشجع العمل التطوعي لدى الفئات الشابة، وأكد أن الهدف من زيارته تشجيع الشباب على الإخراط في العمل التطوعي، وقال إن الشباب ينبغي أن يكونوا في الخط الأمامي لترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية، متمنياً ما قام به الشباب عن طريق مساعدة السلطات والطواقم الصحية في التصدي

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- شهر ميلادي - من الأسماء الخمسة.
6- متشابهات - مطر خفيف.
7- فائدة محرومة - ولد.
8- للتفسير - علم - بين اثنين «معكوسة».
9- متدى - مغن ومؤلف كلمات إنجليزية.
10- حيوان خزاني - علم مؤنث.

1- فيلسوف ومؤرخ وكاتب أمريكي.
2- دولة عربية - إعلان للأمة.
3- اميرة بريطانية راحلة - من الأطراف «معكوسة».
4- غاز نادر «معكوسة» - قرض.
5- قديم «معكوسة» - ذئب السميت.
6- نيشان - فاضل.
7- حديد صلب - ريف العيش «معكوسة».
8- من المشابب - ضد ناضج.
9- فتاة - صاحب نظرية التطور.
10- قاعدة البناء «معكوسة» - ضياء.

1- مغني لبناني.
2- بلخالي «معكوسة» - مدينة مصرية.
3- عاصمة لوروية - البشر.
4- ماركات سيارة كورية - الذئب «معكوسة».



مستعل السديري

أرزاق... فعلاً أرزاق

هناك رجل ثري وكبير السن في مدينة الطائف بالسعودية، وتكالبت عليه الأمراض ولزم بيته في أغلب الأحيان، ولم تكن تقوم بخدمته والعناية به سوى عاملة إندونيسية شابة، استقدمها قبل سنة براتب شهري لا يتعدى ألف ريال.

وحيث إن أبناءه من الذكور والإناث كلهم متزوجون، وكل منهم لا وحياته وعمله، بل إن زوجته (العودة) استقدمها قبل سنة براتب شهري لا يتعدى ألف ريال.

وعندما لاحظ الرجل المرض العناية والرعاية التي تقوم بها له تلك العاملة بصمت، وحيث إنه رجل متدين ويتخرج من تشفه عليها عندما كانت تنظفه أحياناً، فما كان منه إلا أن يطلب من أعز أصدقائه أن يأتي له بشيخ ليعقد له عليها ويتزوجها ليربح ضميره لكي لا يقع بالإثم، وهذا ما حصل فعلاً.

وتشاء مشيئة الله أن يتوفي بعد ثلاثة أشهر من ذلك، وبعد الصلاة عليه ودفنه وانتهاء أيام العزاء، اجتمع الورثة لحصر الإرث وتوزيعه عليهم، وإذا بصديق ذلك الرجل يأتي إليهم فجأة، ويخبرهم بالنبا الصاعق، قائلاً لهم: إن فلانة العاملة الإندونيسية، هي زوجته، ثم أخرج لهم عقد النكاح وتوقيع الشيخ والشهود، وسقط في أيديهم، رغم أن بعضهم حاولوا الطعن في العقد، معتبرين أن والدهم كان مخرفاً، إلا أن القاضي بالمحكمة صدق على صحة الزواج.

وحضرت الزوجة الإندونيسية مع بقية الورثة إلى مبنى فرع مؤسسة النقد العربي السعودي بالطائف، وتم إيداع الإرث المالي في حسابات الورثة البنكية، إلا أنها أصرت على تسلم المبلغ الذي يخصها (20 مليون ريال) نقداً، وذلك من جهل المسكينة، وقالوا لها: إن كامل المبلغ لو أتوا به لها لن نستطيع حمله من ثقله، زيادة على أن الأنظمة العالمية تمنع ذلك، فوافقهم على الإيداع.

وهكذا ربي رزقها من حيث لا تحسب، حيث نزل عليها الرزق وهي لم تكمل الشهر الثامن من وصولها إلى السعودية.

المضحك في الأمر أن الورثة من سدة حنقهم عليها، ما كان منهم إلا أن سفروها من دون عودة، فسكرتهم وهي تبسم وتقول: إنني متنازلة لكم أيضاً عن بقية راتبى هذا الشهر، ورفضت التذكرة السياحية التي قدموها لها، وحجزت وقطعت تذكرة (first class) تخليها لو أنها عاشت مائة عام وهي تقبض راتباً شهرياً قدره ألف ريال، فلن تحصل في النهاية إلا على (1,200,000) ريال فقط، وكيف وقد غدا في حسابها بغمضة عين (20,000,000) ريال؟ أرزاق... فعلاً أرزاق.



المثلة الإسبانية ماكارينا غوميز تقف أمام المصورين خلال عرض فيلم «مسحوق الحب» في مدريد أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الأتراس

لكل ظاهرة جمالية في الحياة، فرع للشاشة. للجمال ألف تفسير، المشاعة لا تفسر لها، وإلا لما سميت كذلك. كرة القدم هي اللعبة الرياضية الأكثر شعبية في العالم. مباراة في القدرة والطاقة والذكاء تمنح أبطالها ولاعبها ومدرسيها من المال والشهرة ما لا تعطيه أي لعبة أخرى. أحياناً يتحول لاعب مثل البرازيلي بيليه إلى رمز وطني، لأنه صورة التسامح واللاعف والقبول بالأصول والقواعد. في مباريات الكرة إثارة وفرح، فيما في المصارعة دببة تنفقاتل على حلبة ولها جمهور يهتف: اقتله. حطمه. ارمه لنا كي نمرقه عنك.

لا أؤيد في الكرة أحداً ولا أعارض أحداً. مرة كل أربع سنوات انضم إلى مئات الملايين من البشر في متابعة كأس العالم، وأشكر «الغبغا» على المتعة والسلى وإلى اللقاء إن شاء الله. لكن طوال السنوات الأربع لا تنقطع أخبار القباحة الوحيدة في هذه اللعبة الرضية. ليست في اللعب ولا في اللاعبين ولا في الملعب، بل في نوع من المؤيدين يسمى «الأتراس»، أي حرفياً، المتطرفين، أو الغلاة، أو الزعران. وهؤلاء إذا فرحوا لفوز أو غضبوا لهزيمة، هاجوا وكسروا وحطموا وتكدوا فرح الآخرين. في بريطانيا يسمونهم «الهوليانز»، وهؤلاء تمنع الدول الأخرى دخولهم. وفي مصر أغلقت الملاعب بسببهم، وحرمت الجماهير الطبيعية من متعة الحضور، تماماً كما حدث فيما بعد بسبب «كورونا».

هذه فئة من البشر تجدها في كل مكان. في المدرسة. في المعمل. في المستشفى. في الجريدة. في كل مؤسسة. هناك دائماً مجموعة، أو فرد، لا يعرف أن يفرح أو أن يحزن إلا «صد» الآخرين. إنه إما شامت أو غاضب ومجروح من نعمة الفرح ومتعة الفوز.

مع ظهور «مواقع التواصل» ظهرت فوراً فئات طاغية من «الهوليانز». إلى جانب الفرض التي أتاحتها هذه المنابر لأعداء هائلة من الناس، ظهرت فرق البذاءة والعنف اللغوي والحدق والتحرير والهيوط الأخلاقي المفزع.

وعلى هامش حرية التعبير، ظهرت حرية التحطيم والتكسير والخروج على القانون. إنها فرق النكد التي هي عفوية أحياناً، ومنظمة غالب الأحيان. كثرت أنواع وسبل التواصل على نحو مدتهش. فيها كثير من الجماليات وتسهيل وتوسيع دوائر الحوار والتقارب، وفيها كثير من العياد بالله. وأخطر ما فيها الأكاذيب والافتراءات والشائعات، بل ونشر الأخبار عن وفيات المشاهير.

حرم الهوليانز والأتراس الأوامر من حضور المباريات توجساً من سلوكهم. ويمتنع عدد كبير من الناس من المشاركة في مواقع التواصل للأسباب نفسها. لكل جمال نقبض من القبح.

علماء روس وإماراتيون يعملون لتساقط الأمطار عبر تسخين الغيوم

دراسة منوية، وأشار إلى أن سرعة التيار الحراري يجب أن يصل إلى 100 كم في الساعة، ليتمكن من بلوغ الحدود الدنيا لطبقات الغيوم، دون أن تتلاشى الحرارة مع الهواء. ويمكن لمحركات نفثة كالتي تُستخدم في الطائرات، أن تضمن للتيار الحراري هذه السرعة.

المستوى المطلوب لتساقط الأمطار. الآلية البديلة التي اقترحها الفريق العلمي المشترك، تقوم على تسخين الغيوم لنموها، وذلك بواسطة مصدر حرارة أرضي قوي، يمكنه تشكيل تيار حراري (نفثات). وحسب الدراسة يؤكد العلماء أن هذا

هذه الظاهرة عدم نمو الغيوم حتى حجم مناسب لتساقط الأمطار بصورة طبيعية، أو أن الغيوم تكون بالأساس نادرة في تلك المناطق. وفي الحالتين يؤثر هذا بشكل سلبي على الإنتاج الزراعي، ويسبب تزايد الحرائق، ويخلق تعقيدات لحياة الإنسان. وهناك آلية

وجود البات «تأثير» معتمدة لدى عدد من الدول تساعد على تساقط الأمطار أو إزاحة الغيوم فوق منطقة محددة، أعلن المكتب الإعلاني في جامعة شمال القوقاز الفيدرالية الروسية، عن آلية جديدة يقترحها علماء إماراتيون بالتعاون مع علماء روس، تقوم على تحفيز تساقط

صورتان جديدتان للأمير جورج بمناسبة عيد ميلاده السابع



إحدى صورتي الأمير جورج (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» الصور التي تلتقطها كيت في مناسبات خاصة. وقال قصر كينسغتون في بيان: «يسر دوق ودوقة كمبرج أن ينشرا صورتين جديدتين للأمير جورج قبل عيد ميلاده السابع». ولم يذكر البيان أين التقطت صورتان. ومن المتوقع أن يقضي جورج عيد ميلاده في البيت فيما تخطو بريطانيا خطواتها الأولى بعد العزل العام بسبب تفشي مرض «كوفيد - 19»، وفي العام الماضي احتفل الأمير الصغير بعيد ميلاده في إحدى جزر الكاريبي، حيث كانت عائلته تُضي عطلة. وجورج هو أكبر أبناء ويليام وكيت الثالثة. فشقيقته شارلوت تُنشر سوى القليل من الصور لهم، لكن أصبح تقليداً أن تُنشر

تقليل أعداد حراس «برج لندن» للمرة الأولى منذ 600 عام



حراس برج لندن



تقليل أعداد حراس برج لندن للمرة الأولى منذ العام 1485

المعنية بالقصور التاريخية حوالي 1100 فرد يعملون بمختلف أرجاء المزارات السياحية الشهيرة مثل قصر كنزنجتون وحديقة النباتات الملكية وقصر هامبتون كورت. العام الماضي، زار برج لندن

وصرح مصدر من داخل البرج لـ«ذا صن» بأنه: «هذا قرار شجاع، فقد وهبوا حياتهم من أجل هذا البلد، واليوم يلقى بهم جانباً». وتجدر الإشارة إلى أن حراس لندن يتقاضى الفرد منهم

لندن، «الشرق الأوسط» بواجه حراس برج لندن نقصاً «غير مسبوقة» في أعدادهم للمرة الأولى على مدار تاريخهم الممتد لـ600 عام، بعدما تسببت حالة الإغلاق التي فرضتها جهود مكافحة فيروس «كورونا» في عجز في موازنة القصر التاريخي بقيمة 100 مليون جنيه إسترليني. ويستعد برج لندن، الذي اجتذب 3 ملايين زائر العام الماضي، مما جعله أكثر المزارات شعبية على مستوى المملكة المتحدة، لتقليل أعداد الحراس، تبعاً لما كشفته صحيفة «ذا صن».

من جهته، قال جون بارنيز، رئيس شؤون القصور التاريخية: «نشعر بالأسى البالغ لوصلنا إلى هذه النقطة، ببساطة لم يعد أمامنا خيار سوى تقليل الرواتب».

ويذكر أن كل فرد من حراس برج لندن يعيش داخل المنطقة التابعة للقصر برفقة أسرته. ومن

سفينة «الفك المفترس» تعود لإنقاذ «القرش» بدل اصطياده

فيلم «الفك المفترس» في دور ممثل مساعد، وكان لا يزال طفلاً، وظهرت معلمة الدراما الخاصة به «لي فيرو»، والتي توفيت في أبريل (نيسان) الماضي، في دور أم لإحدى ضحايا هجمات سمكة القرش، لذلك فإن «هذا المشروع عزيز جداً على قلبه»، بحسب ما أبلغ به وكالة «أسوشيتد برس». ويقول بيجلو، وهو يتابع العمل على مشروع محاكاة

مشروع تحويلها لنسخة مماثلة للسفينة (أوركا): «إن الهدف الذي نسعى إليه لا يتطلب قارباً أكبر من القارب الذي نعمل عليه، وعند الانتهاء، سيتم استخدام (أوركا) في نسختها الجديدة كأداة تعليمية لمساعدة الجمهور على فهم أسماك القرش وكأداة بحث للعلماء».

ويشارك في هذا المشروع ديفيد بيجلو، والذي ظهر في

الصيد (أوركا). وبينما كانت مهمة هذه السفينة اصطياد سمك القرش، يقوم حالياً مجموعة من المدافعين عن المحيطات وهواة الأفلام، بإعداد نسخة طبق الأصل منها، عن طريق إجراء بعض التعديلات في سفينة صيد قديمة، ولكن هذه المرة، لن تكون مهمتها اصطياد أسماك القرش، ولكن ستساعد في إنقاذها.